

Distr.: General
12 December 2008
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس مجلس
الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤)
بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية

بالنيابة عن لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية
الكونغو الديمقراطية، ووفقاً للفقرة ١٨ (د) من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، أتشرف بأن أحيل
طيه التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية.
وأكون ممتناً لو تفضلتم بعرض هذه الرسالة وضميمتها على أعضاء مجلس الأمن
وإصدارهما كوثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) ر. م. ماري م. ناتاليغاوا
الرئيس



ضميمة

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ موجهة من فريق الخبراء المعني
بجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار
١٥٣٣ (٢٠٠٤)

يتشرف أعضاء فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية بأن يحيلوا طيه
التقرير النهائي للفريق المعد وفقاً للفقرة ١٨ (د) من قرار مجلس الأمن ١٨٠٧ (٢٠٠٨).

(توقيع) جيسون ستيرنز

(توقيع) دنيش ماهتاني

(توقيع) مختار كوكوما ديالو

(توقيع) بيتر دانساير

(توقيع) سيرجيو فيناردي

التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية

أولا - المنهجية

- ١ - قدم فريق الخبراء تقريره المؤقت في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨. وفي رسالته المؤرخة ٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨ (S/2008/526)، عيّن الأمين العام خبيرين، هما السيد بيتر دانساير (بلجيكا، أسلحة)، والسيد سيرجيو فيناردي (إيطاليا، طيران)، ليحلا مكان خبيرين لم يتمكننا من الاستمرار في الاضطلاع بمهامهما. وما زال الفريق يتلقى المساعدة من السيدة فرانسيسكا جانوتي بيكي، موظفة شؤون سياسية، الأمانة العامة للأمم المتحدة، والسيد برايان جونسون - توماس، استشاري (في شؤون الطيران). هذا وقد بدأ الفريق الجزء الثاني من ولايته بمشاورات مع مسؤولي الأمم المتحدة وبعثاتها الدبلوماسية. ووصل الفريق كينشاسا في ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨ ليبدأ ١٢ شهرا من العمل الميداني في المنطقة.
- ٢ - وعملا بالفقرة ١٩ من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، واصل الفريق نهجه القائم على دراسات حالات إفرادية، مركزا على كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، أشد منطقتين عنفا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومركزا، بخاصة، على القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أباكونغوزي المقاتلة وقوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب (CNDP).
- ٣ - وعملا بالفقرة ١٣ من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، أجرى الفريق تحقيقات مع الأشخاص الذين ارتكبوا انتهاكات للقانون الإنساني الدولي باستهداف النساء والأطفال، والأشخاص الذين عاقوا عملية نزع السلاح، والأشخاص الذين جندوا الأطفال ووفروا الجنود. وعمل الفريق بتنسيق وثيق مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات المحلية ذات الصلة بشأن هذه المسائل.
- ٤ - وكما طلب مجلس الأمن في الفقرة ٥ من قراره ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، أجرى الفريق تحقيقات بشأن شحنات الأسلحة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي لم تقدم البلدان المصدرة أي إخطار بشأنها إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤).
- ٥ - ورصد الفريق تنفيذ الدول الأعضاء تدابير السفر والتدابير المالية المحددة الهدف المفروضة على الأفراد والكيانات المدرجة اسمائهم في قائمة اللجنة^(١).
- ٦ - ووفقا للفقرة ١٨ (د) من القرار ١٨٠٧، فحص الفريق الصلة بين الموارد الطبيعية وبين تمويل الجماعات المسلحة غير المشروعة.

(١) http://www.un.org/sc/committees/1533/pdf/1533_list.pdf

٧ - والتقى الفريق من خلال عمله الميداني بالعديد من مختلف المحاورين. بمن فيهم السلطات المدنية والعسكرية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وغيرها من الدول، وسلطات الطيران المدني والدولي، وموظفي بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتجار، وشركات النقل الجوي والبري وأعضاء الميليشيات السابقين والحاليين في المنطقة.

معايير الإثبات

٨ - استخدم الفريق معايير الإثبات التي أوصى بها الفريق العامل غير الرسمي التابع لمجلس الأمن والمعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزءات (S/2006/997)، معتمدا على وثائق متحقق منها وعلى ما يشاهده الخبراء بأنفسهم في المواقع كلما أمكن ذلك. وفي غير ذلك من الأحوال، عزز الفريق المعلومات باستخدام ما لا يقل عن ثلاثة مصادر مستقلة وموثوق بها.

٩ - ونظرا لطبيعة النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية فإنه لا يوجد إلا التزر اليسير من الوثائق التي تقدم إثباتات لا جدال فيها على نقل الأسلحة إلى جماعات مسلحة غير حكومية. واستند الفريق، إذن، في كثير من بحوثه في الإمداد بالأسلحة والتجنيد على شهادات شهود عيان متحقق منها مقدمة من أعضاء المجتمعات المحلية ومقاتلين سابقين وأعضاء حاليين في الجماعات المسلحة. وفي حالة الجنود السابقين وضباط الجماعات المسلحة، أجرى الفريق مقابلات معهم في مكان محايد، غالبا ما يكون معسكر التسريح التابع لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في غوما، وسجل، كلما أمكن، المقابلات على أشرطة فيديو أو أشرطة صوتية. وقد أودعت المقابلات هذه محفوظات الأمم المتحدة. هذا وقد جاء جميع هؤلاء المقاتلين السابقين من جماعاتهم المسلحة إلى البعثة مباشرة، من دون المرور عبر أماكن الاحتجاز لدى قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، أو القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أو القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث كان في الإمكان التأثير عليهم.

١٠ - ولما لم يكن لدى الفريق سلطات الأمر بالحضور أو القدرة على مقابلة الشهود لأداء الشهادة المشفوعة باليمين فقد اعتمد الفريق على مقابلة الشهود لإدلاء الشهادة المشفوعة باليمين فقد اعتمد الفريق على الدول الأعضاء في الحصول على الوثائق والبيانات السرية. هذا وقد أرسل الفريق ١٢٠ كتابا إلى الحكومات والشركات الخاصة في هذا الخصوص، محققا درجات متفاوتة من النجاح. لكن الفريق تمكن، مع ذلك، من الحصول على سجلات المكالمات الهاتفية، والبيانات المصرفية، وسجلات الرحلات الجوية، وبوليصات شحن البضائع ووثائق سجلات الأراضي وبيانات مراسلات البريد الإلكتروني الخاصة والبيانات الجمركية ذات الصلة بالتحقيقات.

- ١١ - وأفاد الفريق مما أبدت المؤسسات الكونغولية من تعاون ودي في الجهود التي بذلها للحصول على الأدلة المادية، وقد أعار مكتب المدعي العام خدمات قاض، في غوما، أعان في تقديم معلومات الأمر بالإحضار لأداء الشهادة، التي ارتأى الفريق أنها ذات صلة بولايته.
- ١٢ - ومن أجل ضمان الأمن المادي لبعض مصادره، قرر الفريق أن يحيل إلى مجلس الأمن مرفقا سريا منفصلا يضم أشد الأدلة حساسية.
- ١٣ - وقد ألحق الفريق بهذا التقرير جميع المرفقات التي يعتبرها أساسية لتقديم أدلة الإثبات التي يدعم فيها وجهة نظره. وأما الوثائق المطولة الأخرى؛ بما فيها سجلات المكالمات الهاتفية ووثائق سجلات الأراضي، فهي متاحة للاطلاع عليها، لدى محفوظات الأمم المتحدة.

ثانياً - السياق السياسي

- ١٤ - شهد القتال في كيفو الشمالية تصعباً خطيراً منذ أن قدم الفريق تقريره المؤقت إلى مجلس الأمن في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨. وعقب مناقشات وقعت في نتاموغنغا (منطقة روتشورو) في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٨ بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، اندلعت أعمال قتال واسعة النطاق على عدة جهات في منطقتي ماسيسي وروتشورو، موقعة الفتنة بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية من جهة وبين قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب من جهة أخرى. وشردت هذه الجولة الجديدة من أعمال القتال ٢ ٥٠٠ نسمة، وحملت قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب على الانسحاب من "برنامج أماني" في أواخر آب/أغسطس ٢٠٠٨.
- ١٥ - وبلغ القتال أوجه في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، حين سيطرت قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، في غضون فترة وجيزة، على معسكر رومانغابو (منطقة روتشورو)، فاستولت على مخزونات كبيرة من الأسلحة والذخيرة من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وحاولت بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية التوسط للوصول إلى خطة لفض الاشتباك، لكن ما لبث القتال أن اندلع ثانية في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، لتسيطر قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب على رومانغابو مرة أخرى ولتتقدم لتكون على مقربة عدة كيلومترات من غوما.
- ١٦ - ورافقت هذا التصعيد عدة مستجدات ذات صلة بولاية فريق الخبراء شملت قيام مجموعات مسلحة مختلفة بتجنيد الأطفال على نطاق واسع، وتدفق أسلحة وذخائر، وارتكاب أعمال عنف ضد النساء والأطفال.

١٧ - وقد وجهت عملتان متوازيتان النهج الذي اتبعه المجتمع الدولي في التعامل مع هذا التراع: "برنامج أماني" وفيه شاركت الجماعات المسلحة الاثنتان والعشرون في محادثات لتنفيذ القرارات المتفق عليها في بيانات الالتزام الموقع عليها في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛ وبلاغ نيروبي (S/2007/679) الذي وقعت عليه حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وحكومة رواندا بشأن الجماعات المسلحة التي تشكل تهديدا يواجهه السلم والاستقرار في المنطقة. ولم يحرز إلا تقدم لا يكاد يُذكر في أي من العمليتين، على الرغم من أن "برنامج أماني" في كيفو الجنوبية قد أصاب حظا من النجاح أكبر منه في كيفو الشمالية.

١٨ - وما فتئ الفريق يرى مفارقة بين ولايته وبين العملية السياسية. ذلك أن الأموال التي قدمها أعضاء الحكومة الكونغولية لإطعام وإيواء ميليشيات التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أورو نانا وائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية الموجودة حول كاسيكي (منطقة لبيرو) يمكن تفسيرها على أنها تشكل دعما لجماعة مسلحة غير حكومية. وأن الأنشطة الدبلوماسية، التي يضطلع بها ممثلو قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في أوغندا ورواندا، يمكن اعتبارها ذات أهمية في إشراك المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في العملية السياسية، فيما يعتقد الفريق أن وجود هؤلاء الممثلين في كلا البلدين قد مكّنهم من جمع التبرعات وتنظيم الإمدادات.

ثالثا - دراسة الحالة الأولى: المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب

١٩ - المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب حركة سياسية لها جناح عسكري يدعى الجيش الوطني الكونغولي ويوجد مقره السياسي في كيتشانغا وكيلوليروي (منطقة ماسيسي)، ويقوده رئيسه اللواء لوران نكوندا، فيما يقود اللواء بوسكو نتاغاندا - المدرج اسمه على قائمة اللجنة لتجميد الأصول وحظر السفر الصادرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، والموجود مقره حاليا في رنيوبي (روتشورو) - الجناح العسكري للحركة الذي يقع تحت أمره نكوندا.

٢٠ - وتسطير قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب على عدد يتراوح بين ٤٠٠٠ و ٧٠٠٠ جندي. وبعد الهجوم الذي شُن في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، ربطت قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب ما بين قطاعيها الغربي والشرقي المنفصلين سابقا، وذلك بالاستيلاء على مدينة روتشورو الرئيسية الاستراتيجية. وهي تسيطر الآن على ما يقرب من ثلث منطقتي ماسيسي وروتشورو.

٢١ - أعاد المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب تنظيم قيادته السياسية في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. فقد أصبح ديوغراتياس نزابارنيدا الآن الأمين التنفيذي وأصبح كامباسو نجيفي نائبا له. وأصبح ريبي أباندي مفوض الشؤون الخارجية فيما عُين العميد كاسترو مبيرا مفوض الشؤون المالية وفيلو سانكارا نائبا له. واحتفظ العقيد إنيسنت غاهيزي بمنصب كبير موظفي اللوجيستيات. وهناك أيضا بعض قادة هذا المؤتمر، يرى الفريق أنهم الأهم في جمع التبرعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي الخارج. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، أُعيد تنظيم الهيكل العسكري لهذا المؤتمر في خمسة قطاعات عمليات يرأسها العقيد سلطاني ماكينغا، والعقيد إيريك غيريات، والعقيد مونيكاكازي، والعقيد إيريك روهيمبيري، والعقيد كلود ميشو.

٢٢ - ويُعد المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب منظمة معقدة التركيب، أقامت جهازها على غرار الدولة ويشمل إداريين وضرائب وعلماء وموقعين على شبكة الإنترنت، ومحطة إذاعة، ودورات تدريب إيديولوجية ومستشفى عسكريا خاصاً بها.

ألف - الدعم السياسي

٢٣ - للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب شبكة دعم سياسي ومالي تمارس نشاطها في أرجاء منطقة البحيرات الكبرى وتشمل عدة قارات وينشط ممثلو المؤتمر في كينغالي وكامبالا، حيث يلتقون بالمعنيين في السفارات بانتظام ويساهم معظمهم طواعية لأسباب إيديولوجية. ويحظى المؤتمر بقبول قوي إلى حد بعيد لدى جماعات الشتات من التوتسي الكونغولية.

٢٤ - وللمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب موقعان عاملان على شبكة الإنترنت هما: www.cndp-congo.org و www.kivupeace.org

(أ) يعرض كلا الموقعين على شبكة الإنترنت ومضات إخبارية بانتظام والحديد من الأخبار عن التطورات السياسية في الكونغو مع اتجاه قوي مؤيد للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب ومناوئ للحكومة. وقد استخدم كلا الموقعين للطعن في التحقيقات التي تجريها الأمم المتحدة والمجموعات الدولية لحقوق الإنسان بشأن الانتهاكات التي يقوم بها المؤتمر الوطني المذكور. هذا وزار الموقع "kivupeace.org" منذ افتتاحه ٢٤٢٠٠٠ شخص؛

(ب) ويمثل الموقعان أداة نقل هامة لإيديولوجية المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، فهما وسيلتان بالغتا الأهمية من وسائل العلاقات العامة وقد تستخدمان لجمع التبرعات أيضا. ويرى الفريق أن دعم هذين الموقعين "يمثل تقديم أي مساعدة أو مشورة أو تدريب في ما يتصل بالأنشطة العسكرية، مما يشمل التمويل"، على النحو الوارد في الفقرة ١ من

القرار ١٨٠٧. ويرتبط الموقع "kivupeace.org" بوصلة لتقديم التبرعات عن طريق الدفع بطريقة "paypal"، مع أن الموقع لم يستخدم لجمع أي تبرعات تذكر حتى تاريخه. ويتيح الموقع "cndp-congo.org" استمارة للعضوية يفترض أن يُقدم المؤيدون من خلالها عن طريق البريد الإلكتروني إلى المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب عناوين بريدهم الإلكتروني، التي تتخذ وسيلة للاتصال بأصحابها لتقديم تبرعات إلى المؤتمر.

(ج) وللعديد من قادة المؤتمر عناوين بريد إلكتروني مربوطة بهذا الموقع تُتخذ وسيلة للعلاقات العامة مع الجمهور وللتواصل مع شبكة مؤيدي المؤتمر.

(د) وكلا الموقعين مسجل لدى شركة "Melbourne IT, limited"، ويستضيف حادوم "ياهو" كلا منهما. وقد كتب الفريق إلى هاتين الشركتين يُلغّهما أن دعمهما هذين الموقعين يمكن اعتباره دعماً لجماعة مسلحة كونغولية غير مشروعة. والاسم الذي سجل تحته موقع "kivupeace" هو فنسنت مبيرا.

باء - الدعم العسكري والتجنيد

٢٥ - يعتقد الفريق بأن المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب يغنم معظم أسلحته وذخيرته من خلال الهجمات التي تشنها قواته على القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. فقد استولت قوات المؤتمر على مخزونات كبيرة من الأسلحة في كيكوكو وموشاكي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، ومن خلال هجومين شنتهما، في وقت لاحق، على رومانغابو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ قامت قوات المؤتمر بنهب وسلب مستودع الأسلحة في كاتسيرو واحتاجت قوات المؤتمر من أجل نقل الأسلحة إلى أربع شاحنات، سعة كل منها ستة أطنان مترية. وقد حصلت قوات المؤتمر على سبعة مدافع هاون من عيار ٨٢ ملم وأربعة مدافع هاون من عيار ٦٠ ملم وقاذفة صواريخ عديمة الارتداد من عيار ٧٥ ملم وثمانين رشاشات ثقيلة، ومدفع الهاون من عيار ١٤ ملم، و ٢٢ قنبلة يدوية ذات دفع صاروخي (آر بي جي)، و ١٣٠ بندقية هجومية من طراز AK 47، وذخيرة لمدافع الهاون والبنادق. وفي ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، قيل إن قوات المؤتمر غنمت، في رومانغابو، قاذفتين لصواريخ متعددة (غراد) وعدة أسلحة ثقيلة أخرى. واستناداً إلى ضباط من بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، غنمت قوات المؤتمر الوطني ١٢ شاحنة مملأة بالذخيرة تابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أثناء القتال الذي اندلع في مدينة روتشورو في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

٢٦ - وقد مكّن الفساد المستشري في صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من التواطؤ مع قوات المؤتمر الوطني على مستويات عالية داخل هيكل القيادة

العسكرية، بما زاد من إضعاف الجيش الوطني ويسرّ نقل الأسلحة والذخيرة إلى قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. فقد أوقف قائد اللواء المتكامل السابع من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية عن ممارسة مهام القيادة ويجري التحقيق معه لعصيان مزعوم حين استولت قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب على نيازيل في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وخلال حدث مماثل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، اكتسحت قوات المؤتمر الوطني اللواء المتكامل الخامس عشر في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في كيكوكو ونيانزيل أيضاً، فاستولت على مخزونات كبيرة من أسلحتها وذخيرتها. إذ أنه استناداً إلى مسؤولين كبار في استخبارات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، قد يكون ضباط اللواء الخامس عشر قد تواطؤوا في تلك الهزيمة أيضاً، لكن المنطقة العسكرية الثامنة لم تباشر أي تحقيقات في هذه المسألة.

٢٧ - واستناداً إلى مقاتلين سابقين عديدين في قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، نقلت عدة شحنات من الألبسة العسكرية إلى المتمردين من رواندا. فقد أفاد سبعة جنود في إفادات فردية مسجلة أنهم تلقوا ألبسة عسكرية جديدة، تُثبت على الكتف منها شارات العَلم الرواندي وأهم كان عليهم أن يتزعوا شارات العَلم الرواندي باستخدام شفرة الخلاقة، وقال أحد المقاتلين السابقين إنه كان حاضراً حين جاء فنسنت موابوتسا، وعم اللواء نكوندا وأحد مسؤولي قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، بصحبة شاحنة محملة بألبسة عسكرية إلى بوناغانا عبر المعبر الحدودي الأوغندي. وقد حصل الفريق على العَلم الرواندي من أحد موظفي المساعدة الإنسانية الدولية الذي وجده في معسكر قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في كيتشانغا (منطقة ماسيسي).

٢٨ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، صادرت خدمات الأمن الرواندية في مطار كانومي شحنة من الألبسة العسكرية، كانت في طريقها إلى قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. إذ أفادت مصادر دبلوماسية أن رافعة شوكية فتحت عنوة صندوقاً يحوي ألبسة عسكرية وعندئذ سارعت الشرطة إلى مصادرة الشحنة واعتقال عدة أشخاص. ويقال إن منشأ الشحنة كان في بوسطن، ماساشوستس في الولايات المتحدة. وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، أبلغت حكومة رواندا الفريق بأن الشرطة الرواندية كانت قد اعتقلت في هذا الصدد شخصا يدعى كلود نسيجيومفا. وأبلغت الحكومة الفريق أيضاً بأن الشخص ما لبث أن أطلق سراحه وبأنه، عقب التحقيقات، لم يكن في الإمكان العثور على عناصر حسيمة ضد الشخص المتهم. ويواصل الفريق تحقيقاته في هذا الصدد.

٢٩ - وتلقى الفريق عدداً من المزاعم بأن قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب تتلقى شحنات من الذخيرة عبر البلدان المجاورة، بما فيها رواندا وأوغندا ولم يتمكن الفريق من أن يدعم صحة تلك المزاعم.

جيم - تمويل قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب

٣٠ - علم الفريق بوجود نظام تمويلي جماعي وشبكة مالية معقدة من الكونغوليين والروانديين ممن هم في الشتات. وحسب ما أفادت به عدة مصادر قريبة من قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، تُعقد اجتماعات منتظمة في كيغالي وغوما وغيسيني وكامبالا وجوهانسبرغ وأروشا ومدن أخرى في أفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، وفيها يقوم الأشخاص بتقديم تبرعاتهم لهذا الغرض. وقد فتحت حسابات مصرفية يديرها مسؤولون في قوات المؤتمر الوطني في رواندا لتلقي الهبات المالية من النظام التمويلي الجماعي المذكور. وتستخدم هذه الحسابات لإنفاق مبالغ نقدية لوسطاء معينين يتولون بعد ذلك تحويل المبالغ النقدية إلى قيادة قوات المؤتمر الوطني.

٣١ - وفهم الفريق من مقابلات عديدة، بما فيها مقابلات مع أعضاء في مجتمع رجال الأعمال ومن أشخاص هارين من قوات المؤتمر الوطني أن رجال الأعمال في غوما يدعمون حركة المتمردين أو يسعون إلى إنشاء نفوذ لدى الحركة بالتبرع بالأموال النقدية وبالغذائية وغير ذلك من السلع، بما فيها المركبات. ويجرى الاتصال بأعمال تجارية أخرى في غوما وتُشجّع على تقديم هبات خاصة وإلا فلنما قد تواجه إجراءات اقتصاص. وأقرت السلطات الحكومية في غوما أمام الفريق بأنها تحجم عن معالجة هذه المشكلة خوفاً من أن يترتب عليها عواقب لها علاقة بالأمن.

٣٢ - وعلم الفريق أن عدداً من الشركات التي تصدر المعادن وشركات النقل وأعمال الوفود التجارية قد تُتخذ واجهات لمصالح قوات المؤتمر الوطني.

٣٣ - واستناداً إلى مصادر محلية عديدة تمت مقابلتها، وإلى إيصالات (انظر المرفق ١) حصل الفريق عليها، يجمع قادة قوات المؤتمر الوطني مئات الآلاف من الدولارات في شكل ضرائب إدارية في المنطقة التي يسيطرون عليها. وتضم هذه الضرائب في بعض المجالات:

(أ) ١٠ كيلوغرامات من الفاصوليا أو الذرة البيضاء أو الذرة عن كل محصول؛ وما بين ٥ و ١٠ دولارات في العام عن كل بيت مبني من الطين أو التبن، و ٢٠ دولاراً عن كل بيت له سقف من الحديد المموج؛ وما بين ٣٠ و ٥٠ دولاراً في العام من كل صاحب

عمل تجاري صغير. وحسب المعلومات المقدمة من مسؤولين إداريين، فإن قوات المؤتمر الوطني تعكف على فرض ضريبة الرأس أيضاً؛

(ب) ضرائب الفحم: قام الفريق بزيارة سوق كينجي الذي يعد مسيرة خمس ساعات عن أطراف حديقة فيرونغا الوطنية، حيث تحدّث مع حاملي الفحم، الذين أبلغوا الفريق بأنهم دفعوا مبلغاً يصل إلى حد ٣ ٠٠٠ فرنك كونغولي (حوالي ٥ دولارات) إلى ضباط قوات المؤتمر الوطني الذين يتواجدون في السوق كضريبة عن كل كيس من الفحم وزنه ٣٠ كيلوغراماً، تبلغ قيمته في الموقع ١٨ دولاراً. وأبلغ تجار السوق وضباط من قوات المؤتمر الوطني الفريق بأنه يعبر عدد يصل في أقصاه إلى ٣٠٠ كيس في كل يوم وعلى مدى ٦ أيام في الأسبوع. بما يولد إيرادات تصل قيمتها التقديرية في حدها الأعلى إلى ٣٦ ٠٠٠ دولار في الشهر الواحد من سوق الفحم هذه وحدها. ويسيطر قوات المؤتمر الوطني على أسواق فحم أخرى حول بورونغا وكيثانغا أيضاً؛

(ج) رسوم الطرق على المركبات على المحورين الرئيسيين اللذين تسيطر عليهما قوات المؤتمر الوطني ألا وهما ساكي - ماسيسي وساكي - مويسو. هذا وقد شهدت رسوم الطرق على المركبات ارتفاعاً حاداً من حوالي ٦٠ و ١٠٠ دولار لشاحنة صغيرة قبل اندلاع القتال في آب/أغسطس ٢٠٠٨ إلى أكثر من ٤٠٠ دولار لكل شاحنة صغيرة منذئذ. وكانت عشرات الشاحنات تسلك هاتين الطريقتين يومياً قبل اندلاع القتال لكن حركة السير أقلت من كلا الجانبين. ومنذ أن سيطرت قوات المؤتمر الوطني على الطريق الموصل بين غوما وروتشورو في أواخر تشرين الأول/أكتوبر، أخذت تفرض رسوماً مماثلة هناك أيضاً.

٣٤ - وبما أن الأرض ما انفكت تشكل عنصراً رئيسياً من أسباب النزاع في مقاطعتي كيفو، فقد أجرى الفريق تحليلاً لسجلات الطرق تبين الجهة التي كانت تشتري الأراضي في المناطق التي تسيطر عليها قوات المؤتمر الوطني وما إذا كانت هناك حلقة وصل لتمويل قوات المؤتمر الوطني. وفي حين أن ملكية الأراضي والماشية لا تدر ربحاً وبيعاً بما يكفي لتكون في الوقت الحالي سبباً رئيسياً من أسباب النزاع فإنها لها أهمية رمزية كبيرة وتشير إلى الصلات التي تربط ما بين رجال الأعمال.

(أ) على الرغم من اندلاع النزاع فإنه يقال إن رجال أعمال عديدين قرييين من المتمردين قد استثمروا أموالاً لهم في الأراضي والماشية في المنطقة التي تسيطر عليها قوات المؤتمر الوطني. ومن بين رجال الأعمال الذين اشتروا الأراضي أو استثمروا فيها في المنطقة التي تسيطر عليها قوات المؤتمر الوطني فيليب غاتوتسي وفيات فيلين وداميان مونيرو وجيرو

وعمانويل كامانزي وتيربيرت روجوغيرو وكامبالا كاريتاني. وقد حصل الفريق على مستندات سجل الأراضي الخاصة بهذه الامتيازات. واستناداً إلى أشخاص محليين، يملك أصحاب هذه الأراضي رؤوس أبقار في مزارعهم ويدفعون مالا إلى قوات المؤتمر الوطني نظير الحماية؛

(ب) وفي حين أن كثيراً من أصحاب المزارع الموجودين هناك أصلاً لم يكن أمامهم مناص من ذلك سوى الاستجابة لطلبات قوات المؤتمر الوطني فإن أولئك الأشخاص قد استثمروا أموالاً لهم عن علم بعد أن تولى المتمردون السيطرة هناك؛

(ج) ومنذ بدء النزاع، جُلبت رؤوس أبقار كثيرة من رواندا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولأسباب أيضاً تتعلق بالقيود التي فرضتها السلطات الرواندية على الرعي. وقد شاهد الفريق وثائق زراعية رسمية تُبين أن ضباطاً في المؤتمر الوطني يملكون أكثر من ١ ٥٠٠ بقرة في منطقة صغيرة في منطقتهم تتراوح قيمتها ما بين ٤٥٠ ٠٠٠ و ٧٥٠ ٠٠٠ دولار، ولعلمهم يملكون أكثر من ذلك بكثير في مناطق أخرى يحتلوها. وحسب المعلومات المقدمة من أصحاب المزارع فإنه قد يبلغ عدد الأبقار في كيفو الشمالية ١٨٠ ٠٠٠ رأس بقرة، يوجد كثير منها في المنطقة التي تخضع لسيطرة قوات المؤتمر الوطني.

دال - سيطرة قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب على مركز بوناغانا الحدودي

٣٥ - تعد سيطرة قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب على مركز بوناغانا الجمركي على الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا أحد المصادر الرئيسية لإيرادات قوات المؤتمر الوطني. وقد قام الفريق بزيارة هذا المعبر الحدودي وتحديث مع مسؤولي الجمارك هناك وفي غوما وكنشاسا. ولدى الفريق أدلة على أن قوات المؤتمر الوطني قد جنت إيرادات لا تقل عن ٧٠٠ ٠٠٠ دولار من هذا المعبر الحدودي بين أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، ولديه أدلة قوية على أن قوات المؤتمر الوطني قد جنت أكثر من ذلك.

٣٦ - هذا وكانت قوات المؤتمر الوطني، تحت إمرة العقيد سلطاني ماكنجا قد سيطرت سيطرة كاملة على بوناغانا منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. وعُهد إلى ضابط تحت إمرة ماكنجا، الرائد كاسترو مبيرا، بمسؤولية جباية الإيرادات من المعبر الحدودي وسمي المفوض المالي لقوات المؤتمر الوطني في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وأرغمت قوات المؤتمر الوطني عنوة مسؤولي الحكومة، بمن فيهم الشرطة ومسؤولو المديرية العامة للإيرادات الإدارية والعقارية والقضائية والضريبية، وهي هيئة جمركية على مغادرة المكان، ومالأت جهازَي الخدمتين بموظفين تابعين لها.

٣٧ - على الرغم من ذلك، احتفظت سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية بموظفين في بوناغانا من ثلاث هيئات جمركية أخرى هي مكتب الجمارك والمكوس، والمكتب الكونغولي للمراقبة، والإدارة العامة للهجرة. ويقوم موظفو قوات المؤتمر الوطني بفحص سجلات هذه الإدارات، مرة واحدة في الأسبوع ويرغمونها على اقتسام إيراداتها.

٣٨ - واستنادا إلى موظفي المديرية العامة للإيرادات الإدارية والعقارية والقضائية والضريبية، وصلت الإيرادات التي تم جنيها في الفترة بين أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ إلى ١٢٠ ٠٠٠ دولار. وقال هؤلاء الموظفون إنه نظرا إلى أن حجم السير العابر من خلال مدينة بوناغانا حتى تاريخه في عام ٢٠٠٨ قد كان أعلى بنسبة تقرب من ٣٠ في المائة فإن الإيرادات التي جنتها قوات المؤتمر الوطني ينبغي أن تكون أعلى هذا العام. وقد حصل الفريق على وثيقة من وثائق المديرية العامة للإيرادات الإدارية والعقارية والقضائية والضريبية تقدّر بأن إيرادات قوات المؤتمر الوطني في الفترة بين أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ قد وصلت إلى ما يقرب من ١٥٤ ٠٠٠ دولار.

٣٩ - واستنادا إلى المقابلات مع المكتب الكونغولي للمراقبة فرضت قوات المؤتمر الوطني حصة قدرها ٥٠ في المائة على المكتب الكونغولي للمراقبة. ذلك أن وثائق المكتب الكونغولي للمراقبة تبين أنه في الفترة بين أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ وآب/أغسطس ٢٠٠٨، أعطيت قوات المؤتمر الوطني مبلغ ٣٩٩ ٨٤١ دولار.

٤٠ - وتشير الوثائق التي حصل عليها الفريق إلى أن قوات المؤتمر الوطني أعطت الإدارة العامة للهجرة حصة قدرها ٢٠٠ دولار في الأسبوع من المال الذي حصلت عليه الجماعة المتمردة من رسوم الهجرة.

٤١ - واستنادا إلى مكتب الجمارك والمكوس في كينشاسا، كانت الإيرادات التي تلقاها مكتب الجمارك والمكوس من بوناغانا خلال فترة احتلال قوات المؤتمر الوطني لتلك المنطقة أكثر ارتفاعا منه في المراكز الجمركية خلال الفترة ذاتها. وتدّعي قوات المؤتمر الوطني بأن مكتب الجمارك والمكوس قد جمع ١ ٩٥٦ ٥١٠ ٥٢٠ فرنكا كونغوليا في الفترة بين أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ وآب/أغسطس ٢٠٠٨ في بوناغانا وبأن قوات المؤتمر الوطني لم تأخذ أي إيرادات من مكتب الجمارك والمكوس. وعلى الرغم من ذلك، فإن لدى الفريق أدلة من المقابلات أن قوات المؤتمر الوطني قد تقاضت نسبة مئوية من ضرائب مكتب الجمارك والمكوس في بوناغانا، لكن الفريق لم يستطع أن يحدد كم كانت هذه النسبة.

٤٢ - واستنادا إلى مكتب الجمارك والمكوس، فإن الإيرادات الجمركية الوحيدة التي ادّعتها قوات المؤتمر الوطني هي ضرائب على الطرق يقوم مكتب الجمارك والمكوس عادة بجمعها.

وتجبي هذه الضرائب عادة بمعدل ١٠٠ دولار عن كل شاحنة كبيرة و ٥٠ دولارا عن كل شاحنة متوسطة الحجم و ٢٠ دولارا عن كل سيارة، بما يُسهم بآلاف الدولارات شهريا تدفع بكاملها إلى قوات المؤتمر الوطني. واستنادا إلى سلطات الجمارك الأوغندية، فإنه، منذ أن بدأت قوات المؤتمر الوطني سيطرتها على بوناغانا، دخل جمهورية الكونغو الديمقراطية ما يقرب من ١ ٨٠٠ مركبة من أوغندا عبر بوناغانا. ولدى الفريق أدلة تبين تحويل هذه الضرائب من مكتب الجمارك والمكوس إلى قوات المؤتمر الوطني (انظر المرفق ٢). فعلى سبيل المثال، في الفترة بين ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ و ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، أعطى مكتب الجمارك والمكوس قوات المؤتمر الوطني ضرائب على الطرق وضرائب نثرية أخرى بمقدار ١٤٠ ٩١٩ دولارا.

٤٣ - ويشمل ضرب من ضروب الغش الجمركي الشائع عموما في أماكن أخرى في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والذي أفادت منه قوات المؤتمر الوطني في بوناغانا، بيانات كاذبة عن سلع مصدرة أو مستوردة. ذلك أنه في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يتم التمييز بين الضرائب المفروضة على عمليات النقل التجاري الواسع النطاق للسلع (بيان نهائي) التي يتعين التخلص عليها من جانب السلطات الجمركية في العواصم الإقليمية. من مثل غوما، وبين الضرائب المفروضة على السلع المحلية والتي يتعين أن تجبي على الحدود (بيان مبسط). واستنادا إلى مصادر عديدة في مكتب الجمارك والمكوس، يختار بعض الوسطاء الاقتصاديين تفكيك الشحنات الكبيرة وإدخالها عبر جمارك بوناغانا باعتبارها بضائع محلية مقابل رشا، تفيد منها قوات المؤتمر الوطني.

٤٤ - وأبلغ مسؤولون جمركيون الفريق بأنه على الرغم من الاحتكار المضروب على استيراد الإسمنت إلى كيفو الشمالية، والذي منحه رجال أعمال محليون، فإن التجار يهربون إلى الداخل ما لا يقل عن ١٥٠ كيسا من الإسمنت سعة الواحد منها ٥٠ كيلوغراما في اليوم الواحد مقابل رشا بمعدل ١,٤٥ دولار عن كل كيس تُدفع إلى قوات المؤتمر الوطني.

٤٥ - ويقال إن قوات المؤتمر الوطني قد منحت رجال أعمال منتسبين معاملة تفضيلية، بإعفاء سلعهم من الضرائب:

(أ) فقد حصل الفريق على سجلات جمركية من هيئة الإيرادات الأوغندية تبين أن شاحنة تتصل مقدمتها بمؤخرتها بمفصل متحرك، وتحمل لوحة رقمها RAB 056 RL 0447، عبرت النقطة الحدودية عند بوناغانا في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، بعد انقضاء أكثر من أسبوع على انسحاب موظفي جمرك جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولا بد من أن يكون دخول الشاحنة هذه قد تم بإذن خالص من قوات المؤتمر الوطني؛

(ب) وحسب وثائق موجودة في حوزة الفريق، دخلت الشاحنة معبر بوناغانا ست مرات بين آذار/مارس وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، حاملة معها ما مجموعه ٣٠٩ ٠٥٣ لترا من الوقود إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولم تدفع الشاحنة أي ضرائب استنادا إلى عديد من موظفي الجمارك. وقد حددت مصادر موثوق بها أن الشاحنة مملوكة لمؤسسة تُدعى "Etablissement la Merveille"، ويديرها رجل الأعمال الرواندي ستيف موفونبي. واستنادا إلى مصادر عديدة، بما فيها موظفان من موظفي قوات المؤتمر الوطني، وموظفون جمركيون ورجال أعمال محليون، فإنه يقال إن موفونبي على علاقات وثيقة بممظمة المؤتمر الوطني وحدد مسؤولون روانديون اسم مالك الشاحنة بأنه تليسفور نديكيزي.

٤٦ - واكتشف الفريق وجود عدة عيوب في الإدارة الجمركية في غوما، مكنت من تهريب ذي طبيعة عامة، وترك المجال مفتوحا لإمكان عمليات إدخال أسلحة وذخيرة عبر النقاط الحدودية من دون فحصها:

(أ) تثبت الفريق من خلال مسؤولين كبار لدى مكتب الجمارك والمكوس من أنه حالما يدفع المصدرون الضرائب إلى المصرف المركزي غالبا ما يسلمون الإيصالات إلى موظفين ليسوا من موظفي مكتب الجمارك والمكوس لتخليص بضائعهم في بوناغانا، وذلك بمكالمة هاتفية لا غير؛

(ب) يعتقد الفريق بأن عدم وجود زواجر وضوابط لدى مكتب الجمارك والمكوس، إلى جانب أن رسوم التصدير غالبا ما تُدفع نقدا، بحيث لا تترك، خلافا للدفع بصكوك أو تحويلات مصرفية، علامات لا تمنح في النظام المصرفي، أمر يتيح الفرصة للوسطاء الاقتصاديين لتقدير البضائع بأقل من قيمتها الحقيقية واقتسام الرشا.

٤٧ - سحبت سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية جميع موظفيها الجمركيين من بوناغانا في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٨، لكن قوات المؤتمر الوطني وحكومة أوغندا واصلتا السماح لوسائط النقل المرور عبر بوناغانا، مدعيتين بأنهما لا تريدان إلحاق أضرار بالتجارة المحلية أو التنغيص على السكان المحليين. وشرعت قوات المؤتمر الوطني في إصدار أوراق الهجرة الخاصة بها التي تقبلها السلطات الأوغندية.

هاء - فرادى ممولي قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب

رافائيل سوريانو (المعروف أيضا باسم أكا كاتيببي كاتوتو)

٤٨ - حصل الفريق على معلومات تفيد بأن أحد ممولي قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب هو رافائيل سوريانو، وهو سياسي معارض كونغولي ثري ينحدر أصلا من مقاطعة

كاتانغا في جنوب جمهورية الكونغو الديمقراطية، لكنه يحمل الآن الجنسية البلجيكية ويقيم في "بروج" في بلجيكا. وقد ادّعي من قبل، بأن السيد سوريانو، المعروف أيضا باسم كاتيبي كاتوتو، بأنه مؤلّ التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية، وهي جماعة متمردين مدعومة من رواندا، وكان يشغل هو لفترة وجيزة منصب نائب رئيسها في عام ٢٠٠٣.

٤٩ - علم الفريق من خلال إفادات شاهد عيان، أن السيد سوريانو لم يكنف بإمداد قوات المؤتمر الوطني بالأموال فحسب، لكنه شارك أيضا في توفير المال والدعم اللوجستي لجماعة متمردين في كيفو الجنوبية كانت ترتبط بقوة في الماضي بقوات المؤتمر الوطني وتدعى القوات الجمهورية الاتحادية.

٥٠ - حصل الفريق على نسخ من بيانات مصرفية تعود للسيدة نيللي ديفريندت، زوجة السيد سوريانو، تظهر تحويلات من حساب لها في مصرف "ING" في "بروج". وللسيد سوريانو وكالة للتصرف بهذا الحساب. ومن بين التحويلات لاحظ الفريق ما لا يقل عن ثلاث منها تؤكد إفادات شفوية أدلت بها مصادر للفريق حول صلات السيد سوريانو بقوات المؤتمر الوطني والقوات الجمهورية الاتحادية (انظر المرفق ٣):

(أ) تؤكد سجلات مصرف "ING" وجود تحويل قدره ٢٥ ٠٠٠ دولار في ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦ من حساب السيدة ديفريندت إلى حساب في المصرف التجاري لرواندا تحت اسم إليزابيث أواسي ومكانه في غيسنبي، وهي بلدة على الحدود الرواندية ومجاورة لمدينة غوما، وقد تمكن الفريق، في سياق تحقيقاته، من أن يثبت من أن السيدة أواسي اسم اتخذته زوجة اللواء لوران نكوندا. وحصل الفريق على وثيقة سجل أرض تشير إلى السيدة أواسي على أنها زوجة لوران ميهيجو. والاسم الكامل لـ "لوران نكوندا" هو "لوران نكوندا ميهيجو" (انظر المرفق ٤)؛

(ب) وتؤكد سجلات مصرف "ING" وجود عملية تحويل بمبلغ ٢٠ ٠٠٠ دولار في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ إلى حساب مفتوح في مصرف التنمية الريفية المتوي، في كمبالا (أوغندا) تحت اسم جاندرم روبما. وقبل الحصول على مثل هذا التأكيد تحقق الفريق من مصادر مستقلة، بمن فيها ضابطان سابقان، في القوات الجمهورية الاتحادية وقوات المؤتمر الوطني، كانا قد شاركا شخصياً في التحويلات، من أن السيد سوريانو كان قد أرسل مالا إلى السيد روبما، الذي كان قد كُلف بإمداد القوات الجمهورية الاتحادية بمعدات من طراز "موتورولا" وبمبالغ نقدية لعملية، وكذلك أبلغت مصادر قريبة من القوات الجمهورية الاتحادية الفريق بأنها شاهدت دادا عباس وريتشارد تاومبي، وهما شخصان كانا قد توليا من

قبل مهام قيادية في القوات الجمهورية الاتحادية، يُقيمَان في منزل السيد رويما. وأبلغ الفريق الحكومة الأوغندية بأنشطة السيد رويما؛

(ج) وأخيراً تظهر سجلات مصرف "ING" تحويلات بمبلغ ٦٠.٠٠٠ دولار في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ إلى حساب مفتوح في مصرف التجارة والتنمية والصناعة، الرواندي، تحت اسم بلال عبد الكليم باكيزي، وهو رجل أعمال لبناني، ومقره في غوما. استناداً إلى إفادات تلقاها الفريق، بما فيها تلك التي أدلى بها ضابط ذو رتبة عالية في قوات المؤتمر الوطني، اتخذ السيد بلال وسيلة لتلقي الأموال الخارجية الواردة إلى قوات المؤتمر الوطني. وينحدر السيد بلال من أسرة لبنانية بارزة، فر الكثير من أفرادها من كينشاسا بعد أن أُتهموا بمشاركة مالية مزعومة في اغتيال لوران كاييلا. ولدى الفريق نسخة لفاكس موجه من مصرف "ING" إلى السيد بلال، يؤكد المصرف فيه ضرورة صرف مبلغ الـ ٦٠.٠٠٠ دولار المرسل من السيد سوريانو إلى السيد بلال لأمر غسلين كيكودجي (انظر المرفق ٥)، الذي كان في السابق الممثل البوروندي لتحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو - زائير، حركة المتمردين التي كان يقودها لوران كاييلا. ولدى الفريق عدة إفادات مستقلة أدلت بها مصادر موثوق بها في غوما وبوجمبورا، بما فيها إفادة أحد المسؤولين المشتركين في عملية التحويل، تفيد بأن السيد كيكودجي، صديق قريب من السيد سوريانو، وأنه كان مكلفاً بإدارة التحويلات النقدية الهامة وبأنه أدار أكثر من عملية تحويل واحدة من حساب السيد بلال. كما أن لدى الفريق معلومات تُفيد بأن السيد كيكودجي قد ألقى القبض عليه في عام ٢٠٠٦ لأسباب تتعلق بتحويلات مالية قبل تسليمه إلى سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية للتحقيق معه؛

(د) كتب الفريق إلى حكومة رواندا في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، يطلب منها موافاته بتفاصيل عن جميع عمليات الصرف الداخلة في حسابات إليزابيث أواسي وبلال عبد الكليم باكيزي والخارجة منها. كما كتب الفريق إلى حكومة الولايات المتحدة طالباً منها المساعدة في الحصول على سجلات المعاملات بدولارات الولايات المتحدة ذات الصلة بهذه الحسابات. وعند كتابة هذا التقرير، ردت السلطات الرواندية على رسائل الفريق محيلة المسألة مباشرة إلى المصارف ذات العلاقة، وهو ما قام به الفريق من قبل في حالة واحدة، لا لشيء إلا ليُبلغَ الفريق بأن الحكومة الرواندية تحتفظ بالحق في تبادل هذه المعلومات. ويواصل الفريق التحقيق في هذه المسألة. على أن الفريق يخشى من أن يكون السيد سوريانو يستخدم ملايين الدولارات من الأموال التي يُدعى بأنها مختلصة ليوصل تمويل قوات المؤتمر الوطني والقوات الجمهورية الاتحادية. وهو يخضع الآن للملاحقة القضائية في لندن لدوره المزعوم في احتلاس ملايين الدولارات من أموال دولة زمبابوي. واستناداً إلى

وثائق المحكمة، احتفظ بهذه الأموال، التي تقدر قيمتها بنحو ٢٠ مليون دولار، في حسابين، حساب في مصرف "KBC" في بلجيكا وحساب مصرفي سويسري في مصرف ABN-AMRO الهولندي، وتلقى الفريق وثائق من مصرف "KBC" تُشير إلى أن الحساب المتعلق بالسيد سوريانو قد أُغلق. ويفهم الفريق أن حساب مصرف ABN-AMRO قد أُغلق في عام ٢٠٠٦، ويواصل الفريق التحقيق في هذه المسألة؛

(هـ) أثناء تصاعد العنف في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية في أواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، تلقى الفريق تقارير من دبلوماسيين أجانب ومن مصادر تابعة للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب تفيد بأن السيد سوريانو قد غادر بلجيكا إلى كيغالي في رواندا. وما زال الفريق يحقق في أنشطة السيد سوريانو الحالية ذات الصلة بقوات المؤتمر الوطني.

تريبيرت روجوغيرو آياباتوا

٥١ - تلقى الفريق إفادات، بما فيها إفادات من مطلعين على بواطن الأمور في قوات المؤتمر الوطني وثلاثة ضباط سابقين ذوي رتب عالية في هذه القوات، مؤداها أن لـ "تريبيرت روجوغيرو آياباتوا، وهو مستشار رئاسي ومؤسس لمجموعة روجوغيرو الاستثمارية الرواندية، وهي شركة اندماجية في القطاع الخاص مدعومة من الحكومة، دورا في تمويل قوات المؤتمر الوطني. وقد أخطر ضابط سابق في قوات المؤتمر الوطني ذو رتبة عالية الفريق بأنه اعتاد أن يرى السيد روجوغيرو بانتظام في عام ٢٠٠٦ في مزرعته في كيلوليروي، حيث كان يعقد اجتماعات مع قادة قوات المؤتمر الوطني، بمن فيهم اللواء، نكوندا.

٥٢ - والسيد روجوغيرو من مقاطعة كيفو الشمالية. ويُعرف عنه أنه كان ظهيرا هاما للقوات الجمهورية الاتحادية أثناء الحرب الأهلية الرواندية التي اندلعت خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٤، وفي نيسان/أبريل ٢٠٠١، أُورد اسمه (تيسيري روجيجيرو) فريق الخبراء المعني بالاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية وغيرها من الثروات بجمهورية الكونغو الديمقراطية^(٢)، ويملك السيد روجوغيرو العديد من شركات الأعمال في أفريقيا والشرق الأوسط، بما في ذلك في قطاعات التبغ والتشييد والعقارات والمصارف، أو يملك حصصاً فيها. وقد ألقى القبض على السيد روجوغيرو في لندن في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ بموجب مذكرة اعتقال جنوب أفريقية للتهرب من الضرائب ومن المتوقع أن يمثل في جلسة استماع بشأن التسليم في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

(٢) S/2001/357، الفقرتان ٩١ و ١٩٧.

٥٣ - وحصل الفريق على وثائق من سجلات الأراضي تشير إلى أن السيد روجوغيرو يملك مئات الهكتارات من الأراضي في مناطق تخضع الآن لسيطرة قوات المؤتمر الوطني. وزار الفريق إحدى مزارع الماشية التي يملكها في كيلوليروي (منطقة ماسيسي)، وهي التي أقام عليها لوران تكوندا قاعدة عمليات عسكرية:

(أ) على الرغم من أن السيد روجوغيرو قد ابتاع هذه الممتلكات قبل أن تحتل المنطقة قوات المؤتمر الوطني فإنه واصل الاستثمار فيها في الأعوام الأخيرة، منهيها شراء مزرعتين تبلغ مساحتهما ما مجموعه ٣٠٠ هكتار في قلب منطقة قوات المؤتمر الوطني في حزيران/يونيه وتموز/يوليه ٢٠٠٦ (انظر المرفق ٦). وأقام اللواء نكوندا سيطرة فعلية على هذه المنطقة بحلول أواسط عام ٢٠٠٥؛ هذا وقد أنشئ المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في تموز/يوليه ٢٠٠٦؛

(ب) واستعرض الفريق الوثائق التي تُظهر أن السيد روجوغيرو يملك أكثر من ٦٥٠ رأس بقر في مزرعته في منطقة قوات المؤتمر الوطني، التي تتراوح قيمتها ما بين ٣٠٠.٠٠٠ و ٤٠٠.٠٠٠ دولار. واستناداً إلى مقابلات مع أصحاب مزارع، ومسؤولين زراعيين، وجنود في قوات المؤتمر الوطني، يتضح أن على أصحاب المزارع أن يدفعوا لقوات المؤتمر الوطني مالا نظير حماية مواشيهم؛

(ج) وتُثبت وثائق سجلات الأراضي، والإفادات التي أدلى بها أصحاب مزارع أن السيد روجوغيرو قد كلف رسمياً العقيد إينوسنت غاهيزي، بصفته مدير مزارعه، أن يوقع وثائق الأراضي باسمه (انظر المرفقين ٦ و ٧). واستناداً إلى مسؤولين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وصحفيين أجانب ومقاتلين سابقين، يُعد العقيد غاهيزي أحد أشد قادة قوات المؤتمر الوطني نفوذاً، وهو مسؤول عن التمويل والإمداد باللوجستيات، وعلى اتصال وثيق بالسيد روجوغيرو.

٥٤ - وحصل الفريق على رسالة بريد إلكتروني، بصيغتها الإلكترونية الأصلية، موجهة من السيد غاهيزي إلى السيد روجوغيرو في ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، وفيها يبين السيد غاهيزي أن لديه كامل "المواد" و "الناس" وأنه على استعداد لأن يتحرك نحو "المدينة". ثم نسأل السيد روجوغيرو "ماذا ينبغي لنا أن نفعل". ويقول "أمازلنا في سياق الدعم اللوجستي" "وذاك هو سبب أنه قد طُلب مني أن أتصل بك وأبلغك أننا لن نطلب مساعدة حتى كانون الأول/ديسمبر". وهو يذكر السيد روجوغيرو ألا ينسى إرسال "الجهاز" الذي كان قد وعد به. واستناداً إلى ضابط سابق في قوات المؤتمر الوطني، كان قد رأى رسالة البريد

الإلكتروني هذه، فإن من الواضح أن السيد غاهيزي كان يستخدم رمزاً يشير إلى عمليات عسكرية (انظر المرفق ٨).

٥٥ - ولدى الفريق نسخة إلكترونية من رسالة بريد إلكتروني موجهة من السيد روجوغيرو إلى رينيه مونييا، أحد معاونيه في جنوب أفريقيا، ومنذئذ تبين للفريق، من رسائل البريد الإلكتروني ومن المحادثات مع أناس قرييين من قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، أن السيد مونييا مُنظّم وجامع تبرعات ناشط لصالح المؤتمر الوطني. ففي رسالة البريد الإلكتروني يطلب السيد روجوغيرو إلى مونييا أن يوضح هوية بعض المعاملات المالية التي أرسلها "صديق"، يستخدم هويات متعددة (انظر المرفق ٩). ويواصل الفريق التحقيق في ما إذا كانت رسالة البريد الإلكتروني هذه ذات صلة بالمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب.

٥٦ - وحصل الفريق على نسخة ورقية من رسالة بريد إلكتروني موجهة من السيد روجوغيرو، ومؤرخة ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٧، وفيها يشكر موظفا مقره في دبي لاتخاذ الترتيبات الضرورية لدفع مبلغ ١٢٠.٠٠٠ دولار، لتغطية مرتبات "الجنود" لـ "صديقنا لوران ن" (انظر المرفق ١٠). والفريق عاكف على التحقق مما إذا كانت رسالة البريد الإلكتروني هذه حقيقية، ويفهم الفريق، بعد الاتصال بخادوم رسالة البريد الإلكتروني، أن هناك نحو ٧٠٠ رسالة بريد إلكتروني، متبادلة بين السيد روجوغيرو وعنوان رسالة البريد الإلكتروني الذي يستخدمه موظفه، والذي يظهر على النسخة الورقية. وقد قال الخادوم إن رسالة البريد الإلكتروني هذه قد تكون قد مُحيّت. أو حُفِظت يدوياً في مكان آخر إذا كان السيد روجوغيرو يرسل رسالة بريد إلكتروني من عنوان بريد إلكتروني مطابق. ويعمل مسؤولون في الولايات المتحدة على الحصول على هذه المعلومة من صندوق رسائل البريد الإلكتروني للمتلقى، المستضاف في الولايات المتحدة.

واو - المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب والموارد الطبيعية

٥٧ - قام الفريق بزيارة ميدانية إلى روبايا، وهي بلدة تقع على بُعد بضعة كيلومترات عن منجم كولتان بيباتاما في منطقة ماسيسي، حيث أبلغ الفريق مدير محلي بأن شرطة التعدين الموالية للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب ترصد الإنتاج في منجم بيباتاما. وقد كان المنجم ذاته موقعا لعدة نزاعات على مدى الأعوام القليلة الماضية، آخرها عهدا في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، حين اشتبكت قوات المؤتمر الوطني مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية من أجل السيطرة على المنجم، الذي ترك أخيراً في أيدي قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب.

٥٨ - أما إدوارد موانغاشوشو، وهو عضو في مجلس الشيوخ الوطني، فقد حصل على ترخيص باستغلال المنجم في عام ٢٠٠١. وهو يصدر الكولتان من خلال مكتبه التجاري (MH1). ويقول إنه لا مناص له سوى قبول وجود قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب ومواصلة العمل في بيباتاما، إذ أنه في حاجة إلى المال لدفع الضريبة البالغة ١٦ ٠٠٠ دولار إلى الحكومة. وتقول مصادر في صناعة التعدين إن اللواء نكوندا قد أذن له بالبقاء في منطقة الامتياز نظير حصة في الإنتاج. وأبلغ السيد موانغاشوشو الفريق بأنه يدفع ٠,٢٠ من الدولار عن كل كيلو من الكولتان المصدر عند نقاط تفتيش أقيمت بالقرب من المنجم، يشتهبه هو أن لها صلة بقوات المؤتمر الوطني.

٥٩ - ويفهم الفريق من مقابلات مع مصادر "تعدينية"، وكذا من تقرير بعثة منظمة الأمم المتحدة في الكونغو أن نزاعاً على الأرض قد نشأ بين السيد موانغاشوشو وبين رجل الأعمال المحلي بايوسي سنكوكي. ويفهم أن قوات المؤتمر الوطني قد وقفت إلى جانب السيد سنكوكي الذي دخل في شراكة مع مبوني هاباروغيرا، أحد المسؤولين لدى المكتب الكونغولي للمراقبة، والذي أذنت له قوات المؤتمر الوطني باستغلال جزء من منطقة الامتياز. ويبيع محصولهما إلى مكتب تجاري في غوما، تابع لشركة مونساد (MUNSAD)، مديرها دامين مونيرو جيريرو. وقالت عدة مصادر إن مونيرو جيريرو قريب من المؤتمر الوطني. وكما ذكر أعلاه، فإن السيد مونيرو جيريرو قد حاز ما يزيد على ٦٠٠ هكتار من أراضي المزارع في المنطقة التي تسيطر عليها قوات المؤتمر الوطني منذ أن احتلتها.

٦٠ - ولدى الفريق ما يؤكد، من خلال وثائق التصدير الرسمية، أن شركة مونساد شرعت في تصدير الكولتان في عام ٢٠٠٨. ويُنتج منجم بيباتاما مئات الكيلوغرامات من ركاز الكولتان في الأسبوع. وقد قام الفريق بمراجعة وثائق رسمية تُظهر أن "مونساد" قد صدرت ٨ أطنان من الكولتان حتى تاريخه في عام ٢٠٠٨، بقيمة قدرها ٦٤ ٠٠٠ دولار (انظر المرفق ١١). وكانت الجهة الشارعية هي شركة تريدميت (Trademet) البلجيكية التي أشارت إلى أنها كانت قد عملت مع شركة "مونساد" ووفرت لها التمويل المسبق على مدى أعوام. وأما المكتب التجاري (MH1) فقد أنتج ١٣,٥ طناً في الفترة بين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو من هذا العام.

زاي دعم حكومة رواندا للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب

٦١ - حَقَّقَ الفريق في ادعاءات بأن حكومة رواندا تقدم الدعم إلى المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. ووجد أدلة على أن السلطات الرواندية كانت متواطئة في تجنيد جنود، بينهم أطفال، كما سهَّلت توريد المعدات العسكرية، وأرسلت ضباطا ووحدات من قوات الدفاع الرواندية إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية دعماً للمؤتمر.

٦٢ - وبالنظر إلى طبيعة هذا الدعم، لم يتوافر سوى القليل من الوثائق التي تثبت تقديم دعم مادي رواندي إلى المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وقد أسندَ الفريقُ بحثه إلى عشرات المقابلات التي أُجريت مع شهود على حصول هذا التعاون، بينهم مقاتلون وضباط سابقون في المؤتمر، وأفراد من الأوساط التجارية، ومسؤولون في استخبارات الأقاليم وشهود محليون. وكانت هذه الشهادات متسقة وموثوقاً بها في وصف تورط حكومة رواندا.

٦٣ - ويدير المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب شبكات تجنيد في رواندا. وفي بعض الحالات، أُفيدَ عن تواطؤ مسؤولين روانديين في هذا التجنيد. وعلى أقل تقدير، من الواضح أن في وسع الحكومة الرواندية بذل مزيد من الجهود لوقف أنشطة التجنيد هذه. وفي ما يلي بعض الأمثلة على هذا التجنيد:

(أ) بين كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، أعادت البعثة إلى الوطن أكثر من ١٥٠ رواندياً بينهم ٢٩ طفلاً، كان المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب قد جُنِّدَ معظمهم في رواندا في عام ٢٠٠٧ أو ٢٠٠٨. وأجرى الفريق مقابلات مع ٢٠ من المقاتلين السابقين قبل عودتهم إلى رواندا وحصل على ملفات من البعثة عن ١٥ شخصا إضافياً. ويعتقد الفريق أن هؤلاء الفارين لا يمثلون سوى جزء ضئيل من مجموع عدد الجنود الذي جُنِّدوا في رواندا؛

(ب) جُنِّدَ معظمهم على يد أفراد روانديين أو كونغوليين يرتدون لباساً مدنياً. وقيل إن بعض المجنِّدين كانوا ضباطاً سابقين في الجيش الرواندي. وقال معظم المقاتلين السابقين إنهم انضموا لأسباب مالية: فقد وُعدوا بمبالغ كبيرة من المال تتراوح بين ١٠٠ دولار و ٥٠٠ دولار في الشهر، ولكن عندما وصلوا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية لم يتقاضوا أي مرتب وكانت الظروف المعيشية صعبة جداً. وقد قام رجالٌ بلباس مدني بالقبض عنوة على العديد من الذين أُجريت معهم مقابلات؛

(ج) أفاد نحو عشرة من هؤلاء المجنِّدين عن حوادث تشير إلى تواطؤ السلطات الرواندية في تجنيدهم. فقد شهد طفل من نكاميرا في الـ ١٢ من العمر أمام البعثة بما يلي: "قبض عليّ [في تموز/يوليه ٢٠٠٧] وأنا أرعى الماشية في مراعيها في نكاميرا خمسة رجال

مسلحين يرتدون بزات عسكرية يُفترض أنهم من قوات الدفاع الرواندية، ولكن من المفاجئ أنهم أتوا معنا هم و ١٥ آخرون إلى كيلوليرويه (في الكونغو) عبر حديقة فيرونغا؛

(د) شهد ثلاثة من المقاتلين السابقين بأنهم مروا عبر دوائر الهجرة الرواندية دون التدقيق في وثائقهم الثبوتية، وأضافوا أن مسؤولي الحدود كانوا يعرفون مجنّدهم. وعلى الجانب الآخر من الحدود، قدموا رشوة للمسؤولين من جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

(هـ) مع أن العديد من المجنّدين الجدد يمرون عبر غوما في طريقهم إلى معسكرات التدريب في ماسيسي، يمر آخرون عبر حديقة البراكين الوطنية في شمال غرب رواندا. وهناك، يعبر المقاتلون السابقون إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية على المنحدر الجنوبي لبركان ساينيو. والسكان المحليون يعرفون ممرات الغابات هذه معرفة جيدة. وللجيش الرواندي قاعدة عسكرية في كينيغي، على مقربة من حديقة البراكين الوطنية، وهو يسير بانتظام دوريات في تلك الحديقة إلا أنه، على حد علم الفريق، لم يلق القبض قط على أي من مجنّدي المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب هؤلاء؛

(و) وفقا لمقابلة مسجلة مع مقاتل كونغولي سابق من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في الـ ١٦ من العمر من تونغو، "كان يأتينا مجنّدون جدد من رواندا، وكنا نذهب لاصطحابهم عند الحدود في الحديقة، على مقربة من بركان ساينيو. وكان الجيش الرواندي يُحضر هؤلاء المجنّدين، بينهم أطفال، إلى الحدود قبل أن يعود أدراجه". وقد أدلى ضابطان سابقان آخران من المؤتمر بشهادتين مماثلتين؛

(ز) وفي إحدى الحالات، أفيد عن وجود ضباط روانديين خلال التجنيد؛ وفي حالة أخرى، زُعم أن شاحنات عسكرية رواندية كانت تُستخدم لنقل مجنّدين من روهينغيري إلى غيسيني، يعبرون بعدها الحدود سيراً على الأقدام.

(ح) استناداً إلى معلومات حصل عليها الفريق، واصل المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب التجنيد في مخيم كيزيبا للاجئين في رواندا الذي يؤوي نحو ١٦ ٠٠٠ لاجئ كونغولي. واستناداً إلى عدة مصادر، قيل إن مسؤولين من الشرطة أو مسؤولين إداريين روانديين كانوا موجودين أحيانا خلال التجنيد. وما ورد في هذه التقارير مشابه إلى حد بعيد لحمولات التجنيد المؤتقة في تقرير فريق الخبراء (S/2005/30) الصادر في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وقد طلب الفريق رسمياً في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ من السلطات الرواندية السماح له بدخول المخيم وهو عاكف حالياً على تحديد موعد لهذه الزيارة.

٦٤ - وكما ذكر أعلاه، شهد العديد من المقاتلين السابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، كونغوليين كانوا أو روانديين، بأن ضباط قوات الدفاع الرواندية ووحدها تقدم الدعم للمؤتمر على الأراضي الكونغولية:

(أ) تلقى الفريق تقارير عديدة عن وجود لقوات الدفاع الرواندية داخل المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وعن نشر وحدات تابعة لهذه القوات دعماً للمؤتمر. فقد أدلى ثمانية مقاتلين سابقين في المؤتمر بشهادتهم لدى الفريق أفادوا فيها عن العمل النشط الذي يضطلع به ضباط هذه القوات أو وحدتها دعماً للمؤتمر. وفي إحدى الحالات، قال جندي رواندي سابق في المؤتمر للفريق في مقابلة مسجلة إنه شاهد عمه، وهو برتبة ملازم ثانٍ في هذه القوات، الذي قال له إنه ما زال يتقاضى مرتبه من هذه القوات. وفي ست حالات أخرى، أبلغ مقاتلون سابقون في المؤتمر الفريق بأن الضباط المسؤولين عنهم قال لهم إنهم يتلقون دعماً من رواندا؛ وقد رأى العديد منهم وحدات رواندية مشكّلة صغيرة تدخل جمهورية الكونغو الديمقراطية لدعم المؤتمر؛

(ب) يمتد عادةً الممر الذي يسلك في عمليات التسلل عبر الغابة من نجيرما على الحدود الرواندية عبر كابارا وبيتستسي وماغاروريه ونيسيسي وبوكيما وراينوي في اتجاه شانزو، أو مباشرة من كينغي في رواندا عبر الحديقة إلى ساينيو وبعد ذلك شانزو.

(ج) وسجل الفريق مقابلة مع مزارع كونغولي كان يقطع الخيزران في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ في روهونغيتا في حديقتي فيرونغا الوطنية عندما وقع في أسر نحو ١٠٠ من أفراد القوات القادمة عبر الحدود من رواندا. وتقع روهونغيتا على بعد كيلومترين من الحدود الرواندية وقال إنه كان من الواضح أنهم إنما كانوا قادمين من هناك. وعرف أنهم روانديون من لهجتهم. وكانوا جميعاً مسلحين ويرتدون بزات عسكرية. وبقي قيد الأسر هناك حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، عندما تمكن من الفرار؛

(د) وفقاً لتقارير البعثة ومصادر محلية أخرى أجرى الفريق مقابلات معها، قامت كتيبة تابعة لقوات الدفاع الرواندية مرابطة على الجانب الآخر من الحدود من كيبومبا (إقليم روتشورو) بضربات محددة في أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية ضد مواقع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على مقربة من الحدود. وفي ١ أيار/مايو ٢٠٠٨، عبر الحدود نحو ١٠ جنود من قوات الدفاع الرواندية نحو سوق روهوندا وخطفوا ضابطاً في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا هو النقيب كاسيريكما بعد قتل جندي من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية هو إيسا مولينو من اللواء ٨٣. كما تلقى الفريق تأكيداً لهذه الحادثة من البعثة والسكان المحليين. ووقعت الحادثة الثانية في آب/أغسطس ٢٠٠٨، عندما

أصابت مجموعة من جنود تابعين لقوات الدفاع الرواندية قائداً في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وامرأة كان يقيم معها بجروح.

٦٥ - حصل الفريق على سجلات هاتفية لمكالمات ساتلية أجراها أفراد من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وقيادة القوات الجمهورية الاتحادية خلال الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠٧ إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. ويتضح من هذه السجلات أن هاتين الجماعتين، ولا سيما القوات الجمهورية الاتحادية، تبادلتا المكالمات الهاتفية مع القيادة العسكرية العليا لقوات الدفاع الرواندية ومع الرئاسة الرواندية. ومع أنه يتعذر على الفريق تأكيد مضمون هذه المكالمات الهاتفية، فهي كانت متكررة وطويلة بما يكفي ليشير على الأقل إلى حصول تبادل للمعلومات على نطاق واسع. وقد أودعَ الفريقُ هذه السجلات في محفوظات الأمم المتحدة.

٦٦ - ولدى الفريق أدلة تشير إلى أن قوات الدفاع الرواندية قدمت الدعم إلى المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب خلال الهجوم الذي شنه بين ٢٦ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨:

(أ) استناداً إلى أربع مقابلات منفصلة أجريت مع شهود من غاسيزي وروهودنا، وهما قريتان كونغوليتنا تقعان على طول الحدود الرواندية إلى الشرق مباشرة من كيبومبا، نُشرت دبابتان روانديتان على الأقل عند المعبر الحدودي في كابوانغا يوم ٢٥ أو ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وزار الفريق في وقت لاحق هذا الموقع الحدودي وتبين له أنه يطل على مخيم اللاجئيين في كيبومبا ويمكن لنيران الدبابات أن تطال مقر اللواء ٨٣ التابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في كانياماوورو؛

(ب) أفادت بشكل ثابت المصادر المحلية ذاتها بأنها شاهدت في ٢٥ و ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ قوات تعبر من رواندا عن طريق منطقة كيكيري وماشاهي الحرجية لدعم تقدم المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. ولم يتمكن الفريق من التأكد مما إذا كانت هذه القوات تابعة لقوات الدفاع الرواندية أو المؤتمر، إلا أن المصادر كانت متأكدة من أنها جاءت من الأراضي الرواندية؛

(ج) في أعقاب مناقشات بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، شن المؤتمر هجوماً كبيراً ضد هذه القوات المسلحة واستولى على معسكر رومانغاوب للمرة الثانية في غضون شهر وتابع تقدمه نحو غوما. وفي ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، ردت القوات المسلحة، مدعومة بطائرات الهليكوبتر الهجومية التابعة للبعثة، قوات المؤتمر إلى الشمال مباشرة من مخيم

كيبومبا للمشردين داخليا. بيد أن المؤتمر شن هجوما جديدا في اليوم التالي مستخدماً قوة نيران أكبر على جبهته الجنوبية عند كيبومبا، وعلى جبهته الشمالية عند روباويه. وخلص بعض الضباط العسكريين الأجانب المنتشرين على الأرض إلى أن قوة النيران الأكبر هذه مصدرها دعم خارجي؛

(د) في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، شاهد كبار ضباط البعثة والصحفيون الأجانب إطلاق نيران دبابات وقذائف هاون لمساندة تقدم قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب الآتية من الحدود الرواندية في أنحاء كابوانغا. واستناداً إلى مقابلات أجراها الفريق مع السكان المحليين، لم تكن هذه المنطقة خاضعة من قبل لسيطرة المؤتمر، ومن المرجح أن هذه الأسلحة نُقلت إلى هناك عبر الأراضي الرواندية؛

(هـ) وفي فترة بعد الظهر من يوم ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، أفادت البعثة أن إحدى طائرات الهليكوبتر الهجومية التابعة لها المنتشرة في منطقة كيبومبا تعرضت لإطلاق نيران مضادة للطائرات من جهة الحدود الرواندية. ومع أن المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب يمتلك مدافع مضادة للطائرات - لاحظ الفريق نشر واحد منها في كابوانغا في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ - فإن الوجهة التي أُطلقت منها النار والوزن الثقيل لهذه مدفعية يحملان على الاعتقاد بأنها نُقلت إلى هناك عن طريق البر. وعند تلك النقطة، كان الوصول إلى جميع الطرق المؤدية إلى منطقة روهوندا - كابوانغا خاضعا لسيطرة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية باستثناء الطرق التي تمر عبر رواندا. ومن المرجح أن يكون هذا المدفع المضاد للطائرات قد نُقل إلى هناك عبر الأراضي الرواندية؛

(و) أفادت مصادر رفيعة المستوى في البعثة والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن نيران الدبابات ومدفعية الهاون أدت دوراً أساسياً في اختراق دفاع هذه القوات المسلحة وشرذمتها لدى تقدم قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في اتجاه غوما.

٦٧ - وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، شاهد أعضاء الفريق رئيس الأركان في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب اللواء بوسكو نتاغاندا يعبر الحدود عند كابونغا ويترجل من سيارة جيب لاند روفر من طراز ديفندر برفقة نحو عشرة جنود. وكان قادما من منطقة محايدة يتراوح عرضها بين كيلومتر و كيلومترين عند الحدود الرواندية - الكونغولية. ومع أنه لم يُسمح للفريق باجتياز حدود جمهورية الكونغو الديمقراطية لمعرفة ماذا كان يجري وراءها، أبلغ السكان المحليون الفريق بأن تلك الطريق لا تؤدي إلا نحو الحدود الرواندية. ويعتقد الفريق أنه من المحتمل جدا أن الجنرال نتاغاندا كان قادما من الأراضي الرواندية.

٦٨ - وما برحت رواندا تشكل أيضا قاعدة خلفية للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب بطرقٍ أخرى:

(أ) كما هو موضح أعلاه، إن الحسابات المصرفية التي يستخدمها المؤتمر لغرض التمويل موجودة في رواندا؛

(ب) لدى مسؤولي المؤتمر منازل وأسَر يزورونها في رواندا. كما أن مندوبي المؤتمر يعقدون اجتماعات منتظمة مع موظفي السفارات هناك، مع أن حكومة رواندا تعهدت بموجب بلاغ نيروبي بمنع دخول أعضاء المؤتمر إلى أراضيها وخروجهم منها؛

(ج) أُبلغَ الفريق، بما في ذلك عن طريق عملاء تابعين للمؤتمر ورجال الأعمال المحليين، باجتماعات لجمع الأموال كانت تُعقد في غيسينبي بانتظام، وخصوصا خلال الهجوم على غوما في أواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨؛

(د) تستخدم قيادة المؤتمر نحو ٣٠ رقما هاتفيا متسلسلا تابعاً لشبكة رواندا للهاتف الخليوي إم. تي. إن. روانداسيل (MTN Rwandacell) في إجراء القسم الأكبر من اتصالاتها. وحتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، عندما توقفت أبراج البث عن العمل، ظلت الخطوط الهاتفية لروانداسيل صالحة للعمل من خلال استخدام الشبكة الشريكة سوبرسيل Supercell المستخدمة في ماسيسي وروتشورو (جمهورية الكونغو الديمقراطية). ويشترى المؤتمر أو تُفتح له اعتمادات بانتظام لاستخدام هذه الخطوط الهاتفية عبر ممثلين في رواندا. وتفيد وثائق حصل عليها الفريق، عن إصدار خط ساتلي يستخدمه المؤتمر، لشخص يدعى لامبرت أماهورو، مقره كيغالي؛

(هـ) كما هو موضح أعلاه، بعض من الشاحنات التي تزود المؤتمر بالوقود والبضائع مسجلة في رواندا؛

(و) قدم الفريق معلومات مفصلة عن هذه الأنشطة إلى السلطات الرواندية وطلب معلومات تتعلق بأرقام الهواتف والحسابات المصرفية والشاحنات. وتلقى الفريق رداً من حكومة رواندا في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، سيعكف الفريق على متابعته.

رابعاً - دراسة الحالة الإفرادية الثانية: القوات الديمقراطية لتحرير رواندا

ألف - القيادة السياسية في أوروبا

٦٩ - لا تزال القيادة السياسية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا تعمل في أوروبا. أكثر أعضائها نشاطاً هما رئيسها إينياس مورواناشياكا وأمينها التنفيذي كاليكست مباروشيماننا.

وقد اعتُقل هذا الأخير في تموز/يوليو ٢٠٠٨ في ألمانيا بتهم ارتكاب جرائم حرب، ولكن أُفرج عنه مرة أخرى في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

٧٠ - لا يزال السيد مورواناشياكا والسيد مباروشيماننا ناشطين في كتابة النشرات الصحافية والتحدث إلى الصحافة. ومنذ بداية عام ٢٠٠٨، وقَّعا ٢٤ بياناً صحافياً باسم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ونُقلت أقوالهما في العديد من وسائل الإعلام الدولية. واستناداً إلى تحليل لسجلات الاتصالات الهاتفية الساتلية التي حصل عليها الفريق، يتحدث السيد مورواناشياكا عدة مرات في الأسبوع مع قائد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا اللواء سيلفستر موداكومورا، كما يتصل بشكل متكرر بقائد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في كيفو الجنوبية العقيد ليوبول موجيامبيريه، وبقيادة آخرين. وأفاد ضباط سابقون في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أجرى الفريق مقابلات معهم، وكانوا يعملون مع موداكومورا وموجيامبيريه، أن مورواناشياكا يشارك في اتخاذ القرارات العملية اليومية. واستناداً إلى العديد من الشهادات المتسقة لجنود سابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، قام السيد مورواناشياكا بزيارة قواته في منطقتي كيفو في عام ٢٠٠٥ وفي جعبته مئات آلاف الدولارات من الأجور التي يعتقد الأفراد أنها أموال مسددة من سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية لقاء العمل الذي يقومون به.

٧١ - وللقوات الديمقراطية لتحرير رواندا موقع شبكي (www.fdlr.org) مستضاف على خادم فرنسي (www.ovh.net) ومسجل باسم إينياس مورواناشياكا. وتستخدم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا هذا الموقع لعرض نشراتها الصحافية وتقديم روايتها لآخر الأحداث. وقد وجه الفريق كتاباً إلى القيمين على الخادوم أبلغهم فيه بأن استضافة هذا الموقع يمكن أن يُعتبر دعماً لجماعة مسلحة كونغولية غير حكومية.

باء - تمويل القوات الديمقراطية لتحرير رواندا من الموارد الطبيعية

٧٢ - الطريقة الرئيسية التي تستخدمها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا لجمع الأموال هي عبر التجارة غير المشروعة للموارد المعدنية. وقد زار الفريق مناطق التعدين التي تسيطر عليها هذه القوات وأجرى مقابلات مع المنظمات غير الحكومية ومدنيين وتجار للمعادن داخل تلك المناطق وكذلك مع مقاتلين سابقين في هذه القوات في غوما ورواندا. وأجرى الفريق مسحاً لحجم عمليات التعدين التي تقوم بها هذه القوات وربطاً ما بين هذه التجارة وشركات التصدير الموجودة في مقاطعتي كيفو الجنوبية وكيفو الشمالية، ومن ثم بالمستخدمين النهائيين الأجانب. وكان هدف الفريق تحديد حجم المسؤولية التي يتحملها هؤلاء الأفراد والشركات، محلين كانوا أو أجانب، الذين يشترون عن علم من مناجم تسيطر عليها هذه

القوات. ويعتقد الفريق أن استهداف الشركات المتواظفة في الاتجار المنتظم بالمعادن مع هذه القوات وتعزيز إبداء الحرص الواجب ضمن سلسلة التوريد الدولية للمعادن يمثلان طريقتين فعاليتين لإيقاف الدعم المالي لهذه القوات. ويؤكد الفريق أن الأفرقة السلف كانت تجتمع بتجار المعادن في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية منذ عام ٢٠٠٦، بعدما كُلف مجلس الأمن الفريق بموجب الفقرة ٥ (د) من القرار ١٦٩٨ (٢٠٠٦) بالبحث في العلاقة بين تجارة المعادن والاتجار بالأسلحة. ومنذ ذلك الحين دأب الفريق على طرح العلاقة بين الجماعات المسلحة غير الحكومية واستغلال المعادن. ومن الواضح أن التجار المذكورين أدناه على علم بما تحقّقه هذه الجماعات من أرباح جرّاء هذه التجارة، وأنهم لا يأبهون بما فيه الكفاية لمعرفة مصادر المعادن التي يشترونها.

٧٣ - ويقدرّ الفريق أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تجني أرباحاً يمكن أن تبلغ مئات ملايين الدولارات سنوياً من تجارة المعادن في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما الكاسيتيريت والذهب والكولتان والولفراميت. وتشكل الأعمال التجارية المتصلة بالمعادن أولوية قصوى لهذه القوات التي يفرزُ قادتها وحداتٍ لفرض الضرائب على تجارة المعادن ومراقبته ضمن نظام يسمونه "اللوجستيات غير التقليدية". وقد أبلغ بعضُ المقاتلين السابقين الفريق بأن العائدات التي تجنيها هذه القوات تحوّل إلى قيادة الحركة.

٧٤ - وتميَّز أنظمة التعدين المتبعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بين التجار المحليين، أو التجار، المرخص لهم بالشراء في الميدان وبالبيع لأي شركة تصدير محلية، أو المكاتب التجارية، غير المرخص لها إلا بالتصدير. وكثيراً ما تتذرع المكاتب التجارية بحجة عدم مشاركتها نظرياً في شراء المعادن في الميدان، فهي ليست على علم بمصدر المعادن التي تشتريها. إلا أن العديد من التجار قالوا للفريق إن المكاتب التجارية بحاجة إلى معرفة مصدر منتجاتها لأن محتوى هذه الأخيرة من المواد الخام يختلف باختلاف المناطق. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مكاتب الشراء هذه تعلم بوجود الجماعات المسلحة، لأن ما تسدده لها من ضرائب غالباً ما يتسبب برفع الأسعار. وأما في الممارسة، فإن العديد من المكاتب التجارية لها تجارها المفضلون الذين تتعامل معهم وتعرفهم وتثق بهم وتوفر لأنشطتهم التمويل المسبق. وغالباً ما يقيم هؤلاء التجار علاقات وثيقة مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في مواقع التعدين.

٧٥ - وحلل الفريق مئات من الوثائق الرسمية لنقل المعادن الصادرة عن السلطات الحكومية الموجودة في مراكز النقل العابر التي تصل إليها المعادن قبل تحميلها في شاحنات تنجعه إلى غوما وأوفيرا وبوتيمبو وبوكافو. ويؤكد العديد من هذه الوثائق أن بعض التجار دأبوا على

الشراء من المناطق التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وعلى إرسال منتوجها إلى المكاتب التجارية عينها.

٧٦ - كما استعرض الفريق وثائق رسمية لوزارة التصدير والتعدين تشير إلى أن بعض المكاتب التجارية التي تشتري من المناطق التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، تباع منتوجها لمجموعة ضيقة من الشركات الأجنبية. وعلم الفريق من العديد من التجار ومن مدير شركة شارية أجنبية أن بعض الشركات الأجنبية توفر التمويل المسبق لمكاتبها التجارية "الخاصة بها"، مقرّين، بتعبير آخر، بوجود سلسلة تمويل تبدأ من الشركات الأجنبية وتنتهي عند منحهم التعدين الذي تسيطر عليه هذه القوات.

٧٧ - ويقدرّ الفريق أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تسيطر على أغلبية مواقع التعدين اليدوية الرئيسية في كيفو الجنوبية، وهي في معظمها مناجم كاسيتيريت وذهب وكولتان. أما في كيفو الشمالية، فتسيطر هذه القوات على العديد من مناجم استخراج الذهب الموجودة في الأدغال غربي بلدة رويرو. ومجموعة المتمردين هذه متورطة أيضا في الاتجار بالمعادن براً من واليكاليه وهي تسيطر على الغالبية العظمى من أراضي حديقة كاهوزي ببيغا الوطنية الغنية بالمعادن.

شبكات كيفو الجنوبية والمشترون النهائيون

٧٨ - حدد الفريق عددا من المكاتب التجارية في بوكافو باعتبارها متواطئة بشكل مباشر في التمويل المسبق للتجار الذين يعملون بدورهم في شكل وثيق مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وهذه الشركات هي مجموعة أوليف (Groupe Olive) ومؤسسة موييه (Etablissement Muyeye) وإم. ديه. إم. (MDM) والشركة العالمية للتعدين (World Mining Company (WMC) وبانجو (Panju). وهذه الشركات هي الجهات المصدرة الخمس الكبرى للكاسيتيريت (حجر القصدير) والكولتان والولفراميت من كيفو الجنوبية وفقاً لإحصاءات الحكومة لعام ٢٠٠٧ وهي تملك تراخيص حكومية صريحة لتصدير المعادن. ولدى الفريق أيضا دليل على أن مؤسسة ناموكايا (Etablissement Namukaya) وهي مكتب الاتجار بالذهب في كيفو الجنوبية، مشاركة أيضا إلى حد كبير في التمويل المسبق لمشتريات الذهب من الإقليم الذي تسيطر عليه القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في كيفو الجنوبية.

٧٩ - وعلم الفريق من مقابلات أجريت مع تجار المعادن والفارين من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وموظفي مجموعة أوليف وبانجو والشركة العالمية للتعدين إم. ديه. إم. ومؤسسة موييه أن هذه المكاتب التجارية على علم بأن بعض المناجم التي تشتري معادنها

منها هي خاضعة لسيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وتبين للفريق أن أوساط تجارة المعادن في كيفو الجنوبية تعرف من هي الجماعة المسلحة التي تسيطر على كل منجم.

٨٠ - واستناداً إلى وثائق رسمية صادرة عن وزارة التعدين ووثيقة صادرة عن اتحاد مؤسسات الكونغو (FEC)، فإن موديكيريزا ناميغاييه، رئيس الاتحاد، هو الذي يدير مجموعة أوليف. كما أن رجل أعمال بارزا آخر هو موييه بيابوشي يدير مؤسسة موييه. وشركة إم. ديه. إم. هي مشروع مشترك، يديرها رسمياً السيد موديكيريزا ولكن إلى جانب مساهمين آخرين بينهم البلجيكي ميشال ديفايي، وحسبما يُزعم، إدوار كيتامبالا الذي يدير أيضاً الشركة العالمية للتعدين. أما شركة بانجو فيملكها بانجو ذو الفقار علي. بيد أن معالم هيكل ملكية هذه الشركات لم يتضح بدقة بعد لكن اتحاد مؤسسات الكونغو على علم بأن الأفراد المذكورين أعلاه يملكون هذه الشركات (انظر المرفق ١٢). كما يدير مؤسسة ناموكايا شخص يُدعى شامامبا إيفاريسست وهو رجل أعمال مقيم في بوكافو يمارس شبه احتكار على تجارة الذهب في كيفو الجنوبية.

٨١ - وزار الفريق بلدة نومي (منطقة كاليهيه، كيفو الجنوبية) حيث تلقى معلومات عن عدد من مناجم الكاسيتيريت والكولتان والذهب والولفراميت المجاورة التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة وبشكل خاص القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية، ويخضع بعضها لسيطرة مشتركة مع عناصر من اللواتين المتكاملين الثالث والثامن التابعين للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وشرح سكان نومي للفريق كيف أن ضباطاً مسلحين تابعين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا يرتادون السوق الأسبوعية للمعادن في البلدة. وزود المسؤولون الحكوميون عن التعدين الفريق بما يكفي من المعلومات لتحديد المناجم التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة المختلفة. كما أكد السكان والمسؤولون الإداريون المحليون ومسؤولو التعدين أن معظم المعادن التي تصل إلى نومي مصدرها أساساً المناجم التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية.

٨٢ - واستعرض الفريق وثائق حكومية رسمية متعلقة بالتعدين في نومي أظهرت أن عدداً من التجار يقومون بعمليات شراء من نومي. وأشار كبير المفتشين في مجال التعدين في نومي أن الجهات الشارية الرئيسية للكاسيتيريت هي الشركة العالمية للتعدين التي اشترت، بحسب وثائق رسمية، عشرات الأطنان من هذا المعدن، في حين أن شركة MHI هي الجهة الشارية الرئيسية للكولتان. أما المشتري الرئيسي للذهب فهو تاجر مسجّل يُدعى ماجامبيريه

حيكيري الذي تمكن الفريق لاحقا من تحديد هويته من مصادر متعددة بأنه رجل أعمال ثري مقيم في رواندا.

٨٣ - وفي بلدة موينغا، التقى الفريق وكلاء التجار الذين يقومون بشراء المعادن بالنيابة عن مكاتب تجارية معينة من المناجم التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وأقر العديد من هؤلاء الوكلاء بأنه كانت تُدفع لهم مسبقا أموال طائلة عبر التجار من أصحاب المكاتب التجارية. فعلى سبيل المثال، أبلغ الفريق وكلاء من زومبيه، وهو منجم رئيسي تسيطر عليه القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بالقرب من بلدة موينغا، أن عمليات شراء المعادن التي تجرى هناك تتم بشكل رئيسي بالنيابة عن إم. ديه. إم. وموييه ومجموعة أوليف. وتُظهر وثائق رسمية صادرة عن شعبة التعدين التابعة للحكومة في موينغا نقل آلاف الكيلوغرامات من الكاسيتيريت من زومبيه باسم تشيكوما وهو تاجر حدد هويته المسؤولون الرسميون والتجار العاملون في مجال التعدين بأنه يعمل لشركة إم. ديه. إم. كما اطلع الفريق على وثائق تُظهر أن مجموعة أوليف كانت تعمل انطلاقا من منطقة زومبيه في عام ٢٠٠٨ (انظر المرفق ١٣).

٨٤ - وتلقى الفريق معلومات من وكيل محلي لمجموعة أوليف في موينغا أقرّ بأن السيد موديكيريزا كلفه بشراء معادن في زومبيه ودفع له مباشرة لهذا الغرض. وأكد تجار محليون أيضا وجود تاجر آخر يُعرف محليا باسم "شابا دو" (Shaba Deux) الذي يوفر الإمدادات لشركة إم. ديه. إم. كما أبلغ الفريق اثنان من الفارين من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، أحدهما من موينغا والآخر من أومبو، على الحدود بين كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، أن "شابا دو" هو أحد كبار شراة الكاسيتيريت الذي تسيطر عليه القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وكانت الأوصاف البدنية التي قدموها عنه مطابقة للوصف الذي قدمه رئيس جمعية التجار في بوكافو، الذي قال إن اسم "شابا دو" هو السيد سيروزا، وهو تاجر يعمل لشركة الشحن آحفريكو Agefreco. بيد أن السيد سيروزا نفى للفريق أن يكون قد اشترى من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، ولكنه أسرّ معترفاً بذلك لمصدر آخر.

٨٥ - وزار الفريق ليميرا حيث تلقى معلومات مفادها أن أفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا كانوا ينقلون الكاسيتيريت والذهب والكولتان التي تسيطر عليها هذه القوات إلى تجار في بلدة ليميرا. وقد تأكد الفريق من المسؤولين المحليين والمنظمات غير الحكومية والمدنيين والضباط المحليين التابعين للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تستقدم معادنها المخصصة للبيع في ليميرا من منطقة إيتومويه في كيفو الجنوبية. وأفاد مسؤولو التعدين أن مجموعة أوليف وموييه وإم. ديه. إم. والشركة

العالمية للتعددين كانت هي الجهات الشارعية الرئيسية من ليميرا على مدى العامين الماضيين. ووفقاً للإفادات التي زُود بها الفريق، قام السيد موديكيريزا نفسه بزيارة ليميرا حيث يملك امتيازاً للتنقيب عند أطراف البلدة.

٨٦ - وبناءً على العمل الذي قام به فريق الخبراء السابق الذي زار في عام ٢٠٠٧ بلدة لولينغو النائبة الواقعة عند أطراف حديقة كاهوزي ببيغا الوطنية، تحدث الفريق إلى ناقلي المعادن من هناك، وأحد حراس الغابة وعاملين في المنظمات غير الحكومية المحلية. وأكد الجميع أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تسيطر على مناجم التعددين في الغابة وأنها تستخدم وسطاء لنقل المعادن إلى مهبط الطائرات في لولينغو. ويخضع هذا المهبط لسيطرة وحدات اللواء ١٨ المتكامل التابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذي يجبي أيضاً ضريبة على استخدام المهبط. وأكدت المصادر أن التجار يعلمون أنهم إنما يشترون من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وهم يتواصلون مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا عبر وسطاء. وأفادت المصادر أن الشركة العالمية للتعددين وموييه وبانجو وإم. ديه. إم. تشتري جميعها المعادن من لولينغو. وثمة وثائق حكومية رسمية تؤكد ذلك. وذكرت مصادر من لولينغو أن أكثر من ٩٠ في المائة من المعادن التي تصل إلى مهبط الطائرات في لولينغو مصدرها المناطق التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر المرفق ١٤).

٨٧ - وعلمَ الفريق بوجود تجارة ذهب مجزية تمر عبر أوفيرا التي يُنقل إليها الذهب المستخرج من المناجم التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا منطقة فيزي في كيفو الجنوبية. واستمع الفريق من عدد من المدنيين وتجار الذهب أن دجوما تاتو، وهو تاجر ذهب محلي، يوفر التمويل المسبق للجزء الأكبر من هذه التجارة. واستعرض الفريق وثائق رسمية تبين أن السيد تاتو باع ذهباً لمؤسسة ناموكايا Etablissement Namukaya في بوكافو، بمبالغ تفوق قيمتها في كثير من الأحيان ٢٠ ٠٠٠ دولار في الشهر (انظر المرفق ١٥). وأبلغ الفريق بأن السيد تاتو كثيراً ما سافر إلى بوجومبورا، بوروندي، للتجارة بالذهب. وتحدث الفريق إلى تجار وممثلين عن المنظمات غير الحكومية زاروا مواقع استخراج الذهب التابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وأكدوا أن ناموكايا والسيد تاتو هما زبونان رئيسيان.

٨٨ - وحصل الفريق على وثائق رسمية تبين أنه في عام ٢٠٠٧ كان المستوردان الوحيدان للكاستيريت والكولتان من مجموعة أوليف وموييه والشركة العالمية للتعددين وإم. ديه. إم. هما شركة تراكسيس Traxys البلجيكية وشركة أفريمكس Afrimex التي مقرها المملكة المتحدة. وأفادت مصادر في مجال التعددين، بينها موظف في الشركة العالمية للتعددين، أن تراكسيس تسيطر بشكل فعلي على الشركة العالمية للتعددين وأنها توفر التمويل المسبق لمكاتب

تجارية أخرى. وفي عام ٢٠٠٧، اشترت تراكسيس رسمياً ٦٣١ طن من الكاسيتيريت عبر هذه المكاتب التجارية الأربعة و ٢٢٦ طن من الكولتان. كما اشترت أفريمكس، التي تديرها عائلة كوتيشا والموجودة في بوكافو منذ عقود، ٨٣٢ طن من الكاسيتيريت في عام ٢٠٠٧ عبر موييه. وحصل الفريق أيضاً على وثائق تظهر أن جميع مشتريات بانجو من المعادن بيعت إلى شركة تايلند للصهر والتنقية Thailand Smelting and Refining Company.

٨٩ - وطلب الفريق خطياً من تراكسيس وأفريمكس الاطلاع على جميع المعاملات المالية التي تمت بينهما وبين هذه الشركات، فضلاً عن تفاصيل جميع ترتيبات التمويل المسبق. وأكدت تراكسيس وجود علاقة شراء تربطها بالزبائن أعلاه إلا أنها نفت وجود أي ترتيبات للتمويل المسبق. أما أفريمكس التي خلصت سلطات المملكة المتحدة مؤخراً إلى أنها انتهكت المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في ما يتعلق بالشركات المتعددة الجنسيات، فقد أبلغت الفريق أنها لم تعد تشتري معادن.

٩٠ - وخلص الفريق أيضاً من خلال مقابلات مع عدة مصادر في صناعة الذهب إلى أن الذهب الذي كان يشتريه كل من مؤسسة ناموكايا والسيد تاتو كان يباع معظمه في بوجومبورا لشركتين هما شركة غولد لينك بوروندي ترايدينغ (Gold Link Burundi Trading) وشركة فاريل للتجارة والاستثمار (Farrel Trade and Investment Corporation). وترتبط هاتين الشركتين صلات قديمة العهد بالمكاتب التجارية الكونغولية، ولا سيما ناموكايا.

٩١ - وتلقى الفريق وثائق من شركة الإمارات جولد (Emirates Gold) في دولة الإمارات العربية المتحدة تبين أنها تعاطت تجارياً مع راجيندرا (راجو) فايا وفيبول كومار، تحت اسم شركة فاريل للتجارة والاستثمار، في بوجومبورا. والسيد فايا مسجل بصفته مدير شركة ماشانغا المحدودة، وهي شركة مقرها كمبالا أدرجت على قائمة الجزاءات الصادرة عن اللجنة، في آذار/مارس ٢٠٠٧^(٣). وبحسب هذه الوثائق، كانت هناك علاقات تجارية بين الإمارات جولد وشركة فاريل للتجارة والاستثمار في نيسان/أبريل ٢٠٠٧. ولدى الفريق أيضاً وثائق تظهر أن الإمارات جولد أبرمت صفقة تجارية مع شركة ماشانغا المحدودة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ (انظر المرفق ١٦).

٩٢ - وأبلغ السيد فايا الفريق أنه أوقف نشاطه في بوروندي وانفصل عن شركائه المحليين هناك. ومع ذلك، أبلغت الإمارات جولد الفريق خطياً بأنها تشتري الذهب من شركة

(٣) <http://www.un.org/News/Press/docs/2007/sc8987.doc.htm>

أوشيندي للتصدير Ushindi Exports في كينيا. وأقر السيد فايا، من شركة ماشانغا المحدودة، للفريق بأن أفراد أسرته يملكون شركة أوشيندي للتصدير. وأبلغت أيضا مصادر تجارية الفريق بأن ماشانغا لا يزال يتاجر بالذهب الكونغولي عبر نيروبي ومن خلال شركة تتخذ واجهة لذلك الغرض في كمبالا.

٩٣ - وغولد لينك بوروندي ترايدنغ (GLBT) شركة يديرها مواطن بوروندي هو موتوكا روغانيرا الذي كان يورّد الذهب لشركة ماشانغا المحدودة في بوجومبورا. واستعرض الفريق وثائق للطيران المدني تشير إلى أن شركة GLBT نقلت جواً مئات الكيلوغرامات من الذهب إلى دبي وأن مبلغاً نقدياً بقيمة عدة ملايين من الدولارات نُقل إلى بوجومبورا بين كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس ٢٠٠٨ (انظر المرفق ١٧). وأبلغ السيد موتوكا أحد أعضاء الفريق بأنه كان قد باع هذا الذهب إلى الإمارات جولد خلال زيارته لدي، إلا أنه يقوم الآن ببيع الذهب لمجوهرات كالوتي، وهي شركة أخرى في دبي. إلا أنه غير روايته لاحقاً وقال إنه زارها وحسب لكنه لم يبع الإمارات جولد ذهباً قط. بيد أنه أقر لاحقاً أنه كان يشتري نحو ٧ كيلوغرامات من الذهب الكونغولي في الشهر، بقيمة تبلغ عشرات آلاف الدولارات، ولكن ليس من ناموكايا بل من صغار التجار.

شبكات كيفو الشمالية والمشترون النهائيون

٩٤ - زار الفريق إقليم واليكاليه في كيفو الشمالية وسافر إلى أطراف حديقة كاهوزي ببيغا الوطنية على الطريق المؤدية إلى بوكافو. ووفقاً لشهادات عديدة، يباع الكاسيتيريت الخاضع للضريبة المفروضة من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والخارج من الغابة بالقرب من إيتيبورو، في سوق بلدة موزينغيه في مستودعات خاصة تشرف عليها هذه القوات. ويشترى تجار يعملون مع أوليف وموييه كميات كبيرة من الكاسيتيريت في سوق موزينغيه، التي يسيطر عليها بشكل مشترك كل من اللواء ٨٥ التابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وقد أكد صحة هذه المعلومات أحد أفراد بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي زار موزينغيه. وعلم الفريق أيضاً من موظفين يعملون لدى السيد موييه عن صلات مباشرة تربطه بالقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في تجارة المعادن.

٩٥ - وجمع الفريق أدلة تبين أن مجموعة من تجار الذهب في بوتيمبو مرتبطة بالراحل كيسوني كامباليه، الذي كان اسمه أيضاً مدرجاً على قائمة الجزاءات الصادرة عن اللجنة في آذار/مارس ٢٠٠٧، تشتري كميات كبيرة من الذهب من المناطق التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وزار الفريق كاسوغو، وهي نقطة العبور التجارية الرئيسية لهذا

الذهب، وجمال في سوقها خلال يوم عمل عندما كان مئات العناصر المسلحة التابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا تسيّر دوريات في البلدة. وقال السكان والمسؤولون الحكوميون المحليون للفريق إن هذه القوات تقيم نظام تهريب في الأدغال وتسيطر على إنتاج أكثر من ١٠٠ منجم صغير لاستخراج الذهب.

٩٦ - وحدد الفريق اثنين من التجار هما بيار كارامبا وكامباليه كيتامبالا الوارد اسمهما في الوثائق الحكومية الرسمية بوصفهما تاجري ذهب في كاسوغو (انظر المرفق ١٨). وأبلغ مسؤولون حكوميون وتجار آخرون الفريق بأن هذين الرجلين يمتكران فعلياً صادرات الذهب من كاسوغو ويتلقيان التمويل من مجموعة من أربعة تجار في بوتيمبو هم كاهيندو موهيوا وكاتينا كامباليه وكامباليه فيكالويه ونزانزو مبوسا، أرملة الدكتور كيسوني الذي كان يبيع ذهبه عبر شركة يوغندا كومرشل إيمبكس (Uganda Commercial Impex) وهي شركة مقرها كمبالا تشملها الجزاءات أيضاً منذ آذار/مارس ٢٠٠٧. وقد أقر السيد كارامبا بأنه باع ذهباً لكاتينا كامباليه. وأبلغ أحد موظفيه الفريق بأن التجار المحليين قادرين على التعامل مع ما تصل قيمته إلى ٢٠ ٠٠٠ دولار من مشتريات الذهب خلال يوم عمل واحد في السوق.

٩٧ - كما حصل الفريق على وثيقة تبين أن تجار بوتيمبو الأربعة سجلوا معاً شركة هي غلوري مينرالز (Glory Minerals) لتصدير الذهب (انظر المرفق ١٩). وأبلغ الفريق تجار في المنطقة بأن هؤلاء التجار الأربعة الذين أنشأوا غلوري مينرالز كانوا أصلاً يصدرون الذهب لرجال الأعمال في كمبالا. وقد اتصلت نزانزو مبوسا بالفريق عن طريق ممثل عنها ادعى بأنها وجهت كتاباً رسمياً لسحب اسمها من غلوري مينرالز.

٩٨ - وفي حوزة الفريق وثائق تبين أن الراحل السيد كيسوني، قبل وفاته، وأرملته نزانزو مبوسا، حاولا عبثاً إنشاء شركة أخرى، هي أوروام أفريكا (Aurum Africa) في شراكة مع يوغندا كومرشل إيمبكس بعد أسابيع فقط على إدراج كل من الدكتور كيسوني ويوغندا كومرشل إيمبكس على قائمة الجزاءات الصادرة عن اللجنة في آذار/مارس ٢٠٠٧ بسبب شراء ذهب غير مشروع. وعينت أوروام أفريكا سيفيا ريدي، وهو من موظفي يوغندا كومرشل إيمبكس، مديراً للشركة (انظر المرفق ٢٠).

٩٩ - واجتمع الفريق في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ مع مديري يوغندا كومرشل إيمبكس وجاي. في. لوديا وكونال لوديا في كمبالا. وأشاروا إلى أنهم لم يعودوا يتعاطون تجارة الذهب، وأن أوروام أفريكا لم تُمنح رخصة قط وأنه لم يعد لديهم أية مصالح تجارية في دبي.

١٠٠ - واستعرض الفريق سجلات للرحلات الجوية لشركة طيران الإمارات تؤكد احتمال حصول تهريب للذهب من بوتيمبو إلى دبي. وتبين السجلات أن أحد موظفي غلوري مينرالز، ويدعى كاهيندو موهيوا، سافر من عنتيبي إلى دبي في وقت سابق من هذا العام. واطلع الفريق أيضا على سجلات رحلات تبين أن سوداكار ريدي، وهو موظف سابق في يوغندا كومرشل إيمبكس وشقيق سيفي ريدي، سافر بالطائرة إلى دبي من كمبالا بعد يومين من سفر السيد موهيوا إليها. وحصل الفريق على معلومات تفيد بأن سوداكار ريدي شارك في شراء ذهب من بوتيمبو. وأكد مدير يوغندا كومرشل إيمبكس، جاي. في. لوديا، الذي كان في ما مضى يبيع الذهب إلى الإمارات جولد، أن سوداكار ريدي كان مؤخرا في بوتيمبو ودبي، ولكنه أُرِدِف قائلًا إن الأخير لم يعد يعمل لصالح يوغندا كومرشل إيمبكس. كما حصل الفريق على قائمة زبائن الإمارات جولد، المحدثّة في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨، التي تبين أن يوغندا كومرشل إيمبكس لا تزال واحدة من زبائن الإمارات جولد غولد. وثمة وثائق أخرى تشير إلى أن الإمارات جولد أجرت معاملات تجارية مع يوغندا كومرشل إيمبكس بعد ثمانية أشهر من فرض الجزاءات على يوغندا كومرشل إيمبكس (انظر المرفق ٢١). ويردّ السيد لوديا بأن هذه المعاملات لا تمثل اتجارا بمخزون جديد من الذهب، بل هي معاملات متعلقة بتنقية مخزون كان موجودا أصلا لدى الإمارات جولد عند فرض تجريد التعامل، أو اتجارا في سوق معاملات الذهب الآجلة أذن به مركز دبي للسلع المتعددة شرط عدم تحويل الأرباح إلى يوغندا كومرشل إيمبكس.

١٠١ - وقد اتصل الفريق بممثلين عن الإمارات جولد أشاروا إلى أن الأموال المجمدة العائدة ليوغندا كومرشل إيمبكس وماشانا المحدودة هي في عهدة شركتهم بمصرف نونا سكوشيا إلى أن تصدر تعليمات بالإفراج عن هذه الأموال لتودع في حساب خاضع للإشراف في أوغندا. ويعتزم الفريق متابعة هذه المسألة ومعرفة سبب مواصلة يوغندا كومرشل إيمبكس عملياته التجارية مع الإمارات جولد.

جيم - التعاون بين القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

١٠٢ - حصل الفريق على أدلة دامغة تبين أن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تعاونت مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، بما في ذلك عن طريق توفير معدات عسكرية وشن عمليات مشتركة ضد المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. فقد تعاونت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على نطاق واسع مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الاشتباكات التي وقعت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ مع المؤتمر الوطني

للدفاع عن الشعب في إقليم ماسيسي وروتشورو كما واصلت تعاونها مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية خلال المعارك التي اندلعت في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٨.

١٠٣ - وأجرى الفريق مقابلات مع أكثر من ثلاثين من المقاتلين السابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، تم معظمها في مخيم نزع السلاح والتسريح والإدماج التابع لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في غوما، وأيضاً في مراكز الرعاية المؤقتة وفي مخيم التسريح في موتوبو، رواندا. وخلال تلك المقابلات، قدم ١٥ فرداً شهادات مباشرة محددة بشأن التعاون بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وأجرى الفريق أيضاً مقابلات مع عدد من الجنود السابقين والحاليين في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أكدوا صحة هذه المعلومات.

١٠٤ - واستناداً إلى هذه المقابلات، كانت كتيبة ساينا بإمرة المقدم مارك هايماننا (الملقب نديتزي ميهغو)، وكتيبة باما بإمرة المقدم هنري ميتر، هما كتيبتا القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الأكثر انخراطاً في هذا التعاون. أما المناطق الرئيسية التي شهدت هذا التعاون فكانت تقع عند المحاور التالية: نغونغو - موشاكي، وكاتاليه - موشاكي، وكيوانجا - كينياندون، وروغاري - كيبومبا، وتقع جميعها في إقليم ماسيسي وروتشورو في كيفو الشمالية. وما يطلق هذا التعاون عادةً هو شن عمليات هجومية أو دفاعية وشيكة ضد المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وتأخذ هذه المساعدة عادةً شكل هجمات مشتركة تتشاطر فيها القوتان محاور العمليات. وفي المقابل، تزود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بالذخيرة.

١٠٥ - وركز الفريق على ثلاث وحدات من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية في دراسات الحالات. وتعلق الحالة الأولى بالكتيبة الخاصة ١١، بإمرة المقدم بيلي بيلي كاماتيمبا، التي نُشرت بادئ الأمر في إطار "عملية كيميا" ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وتدربت على يد البعثة. ولدى الفريق دليل على نقل ما يصل إلى ٥٠.٠٠٠ طلقة من ذخائر من عيار ٧,٦٢ ملم. وأجرى الفريق مقابلات مع ضابط في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا يبلغ التاسعة والثلاثين من العمر (سُجلت على شريط فيديو) في مخيم التسريح في موتوبو، رواندا، في حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وقد أبلغ الضابط الفريق كيف شاهد في مطلع عام ٢٠٠٨، توقّف الكتيبة ١١ وهي في طريقها عبر أومبو (إقليم كاليهيه) نحو نايونديو (منطقة ماسيسي)، وقيامها بنقل الذخيرة إلى مجموعة من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا كانت قد أتت من مقر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في كيبوا (منطقة ماسيسي). وكان الشخص الذي تلقى الذخيرة

هو النقيب جان فيكتور، ضابط الاتصال في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في موقع أومبو:

(أ) تمكن الفريق من التثبت من صحة هذه المعلومات مع اثنين من كوادر الكتيبة ١١ في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية اللذين شاهدا هما أيضا عملية النقل التي جرت في أومبو؛

(ب) سافر الفريق إلى أومبو للتحدث إلى السكان بشأن عملية النقل. وأكد السكان المحليون رؤية شاحنات تابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في الموقع الذي أشار إليه المقاتل السابق في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا؛

(ج) بالإضافة إلى ذلك، حصل الفريق على قائمة جرد الكتيبة ١١ في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق ٢٢) في آب/أغسطس ٢٠٠٨، التي تبين بشكل واضح فارقا يفوق ٦٠.٠٠٠ طلقة منذ توزيع هذه الذخائر أواخر عام ٢٠٠٧. ويفيد المقدم بيلي ببلي نفسه بأن وحدته لم تقاتل سوى في مناوشة خفيفة واحدة دامت يومين شارك فيها نحو عشرة من جنوده منذ انتشارهم في عام ٢٠٠٧. ولا تكفي كمية الذخيرة المستخدمة في تلك المناوشة لتبرير هذا التباين في قائمة الجرد.

١٠٦ - وتشمل الحالة الثانية اللواء ٨١ في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بإمرة العقيد فيليمون ياف، ومقره كاتاليه (منطقة ماسيسي):

(أ) أفاد بشكل منفصل ستة مقاتلين سابقين من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وثلاثة مقاتلين سابقين من ائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية وجنديان سابقان من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، بأن اللواء ٨١ زود جماعات المتمردين بالذخيرة وقام معها بعمليات مشتركة في مناسبات عدة بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨؛

(ب) أفاد جندي تابع لكتيبة سايبنا في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، بإمرة العقيد نديتزي ميهيغو، أنه شاهد العقيد ياف يسلم العقيد نديتزي ميهيغو من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أسلحة وذخائر في كاتاليه أواخر عام ٢٠٠٧، شملت رشاشات كلاشنيكوف AK-47 وقذائف صاروخية الدفع (قذائف آر. بي. جي). ورشاشات ثقيلة. وأبلغ الفريق مقاتلون تابعون لائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية بأنهم شاهدوا عمليات نقل ذخيرة في نفس الوقت تقريبا الذي سُنت فيه عمليات ضد قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب؛

(ج) في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، قاتل اللواء ٨١ قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في روبايا (منطقة ماسيسي) ودخل البلدة إلى جانب ائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية، ومكثا فيها معاً أياماً عدة، بحسب روايتين منفصلتين لشاهدين محليين موثوق بهما؛

(د) أفاد مقاتل سابق في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، ومقاتل سابق في ائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية والسلطات المحلية بأن القتال الذي دار في روبايا أعقبه هجوم شنته قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب على بلدة ماسيسي دُحرت فيه القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وقوات الائتلاف من غاسيزي وبوزيه إلى كاوونغوليه التي تقع على بعد خمسة كيلومترات إلى الشمال من ماسيسي، وقامت بعده بتشكيل خط دفاع رابطة مقاتلوهما فيه جنباً إلى جنب مع اللواء ٨١ للدفاع عن بلدة ماسيسي؛

(هـ) وأبلغ الفريق ضباط رفيعو المستوى في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في غوما بأن عديد اللواء ٨١ هو أقل بكثير مما يعلنه هذا الأخير وبأنه قد يكون استعان بتعزيزات من ائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا؛

(و) ما برح العقيد ياف متغيباً عن قيادته بداعي المرض منذ شباط/فبراير ٢٠٠٨ وقد حل محله العقيد سيريل. ومع ذلك، ظل هذا التعاون مستمراً بلا هوادة. ومع أن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية على علم باحتمال حصول تواطؤ بين اللواء ٨١ والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، فقد اعترفت بشكل غير رسمي للفريق بأن لديها أولويات أخرى غير مكافحة هذا النوع من الاستغلال. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، رُقي العقيد ياف إلى رتبة رئيس الأركان للمنطقة العسكرية الثانية في مقاطعة با - كونغو.

١٠٧ - وتشمل الحالة الثالثة الكتيبة ٨١ التابعة للواء الثامن في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومقرها كامانيولا (منطقة أوفيرا)، كيفو الجنوبية:

(أ) أفاد تقرير داخلي أعده مدير المقاطعة في وكالة الاستخبارات الوطنية، حصل عليه الفريق (انظر المرفق ٢٣)، مؤرخ ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، بأن الرائد فرانك ميغابو، قائد الكتيبة ١١٢ المرابطة في سانغيه (منطقة أوفيرا)، اجتمع بعقيد من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في سانغيه يوم ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وبعد ذلك بوقت قصير، قام ضابط صف من الكتيبة ١١٢ ببيع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أسلحة وذخائر. ووفقاً لمناقشات غير رسمية أجراها الفريق مع أفراد من وكالة الاستخبارات الوطنية، يعتقد هؤلاء أن الرائد ميغابو أمر بنقل الأسلحة. ولا يزال الرائد ميغابو هو قائد الكتيبة ١١٢، ولا علم للفريق بأي تحقيق أجرته معه القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية؛

(ب) تُبين السجلات الهاتفية أن الرائد ميغابو وضابط الاتصال في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا العقيد إدمون نغارامبيه المتمركز على مقربة منه، تبادلًا المكالمات أربع مرات في شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠٠٨ (لم تتوافر السجلات الهاتفية لشهر نيسان/أبريل ٢٠٠٨)؛

(ج) أفادت مصادر الاستخبارات الكونغولية بأن الرائد ميغابو سافر إلى ليميرا التي تبعد نحو ٢٠ كيلومترا من موقع قيادته وتقع خارج منطقة انتشاره، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ للاجتماع مجددا بالعقيد نغارامبيه؛

(د) زار الفريقُ الرائد ميغابو في مقره بسانغيه في آب/أغسطس ٢٠٠٨. وأبلغت مصادر محلية مستقلة عدة الفريق بحصول تعايش علني هناك بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

١٠٨ - أبلغ الفريقُ عشرون فاراً من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أُجريت مقابلات منفصلة معهم في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، بأنهم كانوا يشترون بانتظام أعتدة عسكرية من كوادرات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويبلغ ثمن الرصاصة الواحدة نحو ٥٠ فرنكا كونغوليا (١,٠ دولار) ويتراوح ثمن اللباس العسكري الواحد بين دولارين وثلاثة دولارات.

١٠٩ - وأجرى الفريقُ تحليلاً لسجلات الاتصالات الساتلية والخلوية التي أجراها نحو عشرين من قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على امتداد اثني عشر شهراً خلال عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨. فقد أُجريت اتصالات متكررة بين كبار ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وكبار قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا؛ ووثق الفريق ٩٨ من هذه المكالمات التي أُجريت خلال تلك الفترة استناداً إلى عيّنة صغيرة من السجلات الهاتفية. وتبادل أربعة قادة إقليميين، بينهم اثنان غير متمركزين بالقرب من أراضٍ خاضعة لسيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، ما مجموعه ٢٦ مكالمات مع كبار قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، بينها ١٦ مكالمات أُجريت مع قائد القوة، اللواء موداكومورا. كما تكلم ضابط رفيع المستوى في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من المنطقة العسكرية الثامنة في غوما مع اللواء موداكومورا ١١ مرة، في حين تكلم مدير إقليمي بوكالة الاستخبارات الوطنية مع ضابط اتصال في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ٣٩ مرة. ومع أن الفريق لا يعرف ما دار في تلك المكالمات، فهي على الأقل تثبت حصول تبادل للمعلومات على نطاق واسع، حتى بين الضباط المنتشرين بعيداً عن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

١١٠ - وكثيراً ما كان العقيد نغاراميه، أرفع ضابط اتصال في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، موجوداً في بوكافو خلال عام ٢٠٠٨، حيث كان يلتقي مسؤولي البعثة وقادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ويمكث في المدينة أسابيع متتالية. وتفيد مصادر في أجهزة الاستخبارات لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن العقيد نغاراميه مسؤول عن الاتصال مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو ما يعتبره الفريق أنه يشكل في حد ذاته مؤشراً على حصول تعاون.

١١١ - ولاحظ الفريق تعايشاً واسع النطاق بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في جميع أنحاء منطقتي كيفو. وعانين الفريق هذا التعايش أولاً بأول في نيايوندو (منطقة ماسيسي)، وبلدة ماسيسي (منطقة ماسيسي)، وسانغيه (أوفيرا)، وليميرا (أوفيرا)، وكاسوغو (لوبورو)، وأومبو (كالييه) وتلقى تقارير موثوقة بها من البعثة والمنظمات غير الحكومية الدولية عن هذا التعايش في العديد من الأماكن الأخرى في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية. ويشمل هذا التعايش الاختلاط في الأسواق والمنادمة في الحانات وزيارة المراكز القيادية للجانبين. ولدى سؤال قادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية عن هذه الممارسة، أجابوا بالقول إنهم لم يتلقوا أوامر بمعاملة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا كأعداء أو بعدم التعاطي معهم، وذلك رغم الجدول الزمني المحدد في بلاغ نيروبي الذي دعا إلى شن عمليات عسكرية ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. ويعتقد الفريق أن هذا التعايش يسهّل تبادل الأسلحة ويسمح للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا بالتنقل بحرية في معظم أنحاء إقليمي كيفو.

١١٢ - وتكشف السجلات الهاتفية العلاقات القائمة بين قادة وضباط اتصال القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، والكونغوليين والروانديين، في بوكافو وغوما وكينشاسا، بما في ذلك مع هاسييتيه رافيكسي نسينغومفا، الذي اضطلع في الماضي بدور اتصال هام لصالح القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية لدى تواجده في بوان نوار وكينشاسا. وهو يتنقل حالياً بين كينشاسا وشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد تحدث الفريق إلى عدد من قنوات الاتصال هؤلاء، بينهم شقيقة الجنرال موداكومورا التي تعيش في لوبومباشي وهي على اتصال متواتر بشقيقها، فضلاً عن عميل سري للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا مقره غوما تعرف أجهزة الاستخبارات الكونغولية بتورطه في الاتجار بالأسلحة.

١١٣ - وتنشاطر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أيضاً أرباح الاتجار غير المشروع بالفحم في حديقة فيرونغا الوطنية:

(أ) تفيد دراسة مستفيضة أجرتها منظمة غير حكومية دولية، وكذلك السلطات الكونغولية القائمة على الحفاظ على الحديقة، أن نحو ٦٠.٠٠٠ طن من الفحم، تبلغ قيمتها نحو ٢٥ مليون دولار يُستهلك سنويا في غوما. ومصدر ما يتراوح بين ٨٠ و ٩٠ في المائة من هذا الفحم هو الحديقة الوطنية إذ تحوي أخشابا صلبة تنتج فحما أفضل جودة؛

(ب) بما أن قطع الأشجار وصنع الفحم في هذه الحديقة غير مشروعين، كان من الضروري توفير الحماية في جميع مراحل توريده. ففي إقليم روتشورو، أفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الغالب هم الذين يوفرون الأمن لإنتاج الفحم في الحديقة، فراضين ضريبة تصل إلى ما يتراوح بين ٤ و ٦ دولارات لكل كيس فحم. ويقوم بعد ذلك تجار الفحم بنقل سلعتهم إلى غوما بشاحنات، مسدّدين بدل حماية للواءين ٨٣ والتاسع في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية اللذين كانا يسيطران على طريق روتشورو حتى أواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. ويُزعم أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا استأجرت شاحنات بأكملها لبيع إنتاجها في غوما، مما يعني ضمنا إمكان حصول تواطؤ مع قادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذين يسيطرون على هذه الطريق. وإذا تم توخي الاعتدال في التقرير، فإن بإمكان القوات الديمقراطية لتحرير رواندا إذا كانت تفرض ضرائب على نحو نصف إنتاج الفحم، تحقيق أكثر من مليوني دولار سنويا من إيرادات الفحم؛

(ج) ويفيد السكان المحليون القائمون على الحفاظ على الغابة بأن قائد اللواء ٨٣، المقدم جان كلود موسالا، متورط هو أيضا في فرض ضرائب غير قانونية. فقد عُثر على فرن لصنع الفحم بالقرب من مقر قيادته في كانياماهورو كما كان جنوده على اتصال وثيق مع وحدات القوات الديمقراطية لتحرير رواندا المرابطة حول روغاري وكيومبا. وحصل الفريق على وثائق تبين تورط الرائد زائير نداريهورانييه من اللواء التاسع شخصا في الاتجار بالفحم. وما برح الزعماء المحليون يذكرون الرائد زائير من وقت إلى آخر لعلاقاته الوثيقة بالقوات الديمقراطية لتحرير رواندا؛

(د) وكما أشير في التقرير المؤقت، فقد حصل الفريق على شهادات عدة تتعلق بتورط اللواء المتكامل الـ ١٥ للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، بإمرة العقيد ريشار مونغورا، في الاتجار بالقمب والأخشاب، بالتواطؤ مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا؛

(هـ) أقام المعهد الكونغولي للحفاظ على الطبيعة حاجزا على الطريق في كيباني، إلى الشمال من غوما مباشرة، في شباط/فبراير ٢٠٠٨ لكبح الاتجار بالفحم بصورة

غير قانونية. ومن السهل اكتشاف الفرق بين الفحم المصنوع من الأخشاب الصلبة المقطعة من حديقة فيرونغا الوطنية وغيره من أنواع الفحم النباتي. ولكن في آب/أغسطس ٢٠٠٨، أوعز وزير الداخلية بإزالة ذلك الحاجز في إطار برنامج السلام (أماي) الذي كان يقضي بتفكيك جميع حواجز الطرق. وكان الحاجز الذي كان يديره حراس الحديقة التابعون للمعهد قد ساعد في خفض الاتجار غير المشروع بالفحم في غوما بنسبة فاقت ٤٠ في المائة، الأمر الذي خفض بدوره إيرادات القوات الديمقراطية لتحرير رواندا؛

(و) وفي عام ٢٠٠٥، أقرت حكومة رواندا قانونا يحظر معظم الإنتاج المحلي من الفحم بغية الحؤول دون إزالة الغابات. وكان الأثر الجانبي غير المقصود لذلك القانون هو زيادة واردات الفحم من جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي كان يرد معظمه من حديقة فيرونغا الوطنية والذي ربما تتقاضى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ضرائب عليه. ولم تضع السلطات الرواندية حتى اليوم آليات مراقبة كافية للتأكد مما إذا كانت الحديقة الوطنية مصدر هذا الفحم.

خامسا - الجماعات المسلحة الأخرى

ألف - ائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية

١١٤ - كما جرى توضيحه في التقرير المؤقت للفريق، يشكل الائتلاف ثالث أكبر جماعة مسلحة ربما في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. هذا وقد أنشئ الائتلاف في ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٧ من ميليشيات عرقية مختلفة.

١١٥ - شهد الائتلاف منذ إنشائه نموا سريعا وجنّد أفرادا وشكل خط جبهة ثانية قوية ضد المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب إلى الغرب والجنوب من مواقعه الرئيسية في ماسيسي، الأمر الذي وضع خط الهجوم الرئيسي للمؤتمر ضد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في شرق البلاد.

١١٦ - ودرس الفريق كيف قيض لجماعة مسلحة كالائتلاف التوسع بهذه السرعة. وتربط بعض كبار قادته صلات وثيقة بضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. فالعقيد بانغا، وهو قائد في الائتلاف مقره كينغي، كان الحارس الشخصي الرئيسي للجنرال مايانغا وايشوبا، الزعيم الأسبق لميليشيا الهوتو وقائد اللواء المتكامل التاسع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المرابط في روتشورو والذي أفادت مصادر داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والبعثة بأن له صلات وثيقة بالقوات الديمقراطية

لتحرير رواندا والاتلاف. وفي مطلع عام ٢٠٠٧، توجه العقيد بانغا، الذي كان عندئذ برتبة ملازم، إلى كينشاسا بصحبة مايانغا قبل أن يعود إلى كيفو الشمالية للمساعدة في إنشاء الائتلاف. ورُقّي مايانغا عند ذلك إلى رتبة لواء وعُين نائب قائد المنطقة العسكرية الثالثة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في مقاطعة إكواتور. وأفاد ضابط سابق في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية مقرّب من الجنرال مايانغا، بأن هذا الأخير قدم أسلحة وذخائر من اللواء التاسع المتكامل إلى العقيد بانغا كمساهمة لصالح الائتلاف. وبحسب زعماء محليين مجاورين أجرى الفريق مقابلات معهم، كان مقر العقيد بانغا بادئ الأمر في منزل الجنرال مايانغا في بلدته بوزيه.

١١٧ - وحصل الفريق أيضا على سجلات خمس مكالمات هاتفية واردة وصادرة بين الجنرال مايانغا والمقدم كانزوغويرا، المعروف أيضا باسم ساديكي، قائد كتيبة مونتانا في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، بين شباط/فبراير ونيسان/أبريل ٢٠٠٨. ويعزز ذلك اعتقاد الفريق، وهو ما أكده مسؤولو البعثة والزعماء المحليون، بأن الجنرال مايانغا على اتصال منتظم بجماعات الهوتو المسلحة الرواندية والكونغولية.

١١٨ - وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، شهد الفريق حوارا جرى بين قائد كبير في الائتلاف وضابط أمني كونغولي سابق يصف تعاونهما مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية: "نقتسم المحاور، هم يهاجمون المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب من جانب، وننقض نحن من الجانب الآخر". وقد حصل الفريق على وثيقة من القائد عينه طلب فيها من الحكومة الكونغولية تقديم مساعدة مادية.

١١٩ - واستنادا إلى إفادات منفصلة لسبعة شهود، حصل الائتلاف على ذخيرة من اللواء ٨١ في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المرابط في كاتاليه (منطقة ماسيسي) في مقابل توفير الدعم في عمليات ضد المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. واللواء ٨١، الذي كان بإمرة العقيد فيليمون ياف، هو أيضا إحدى الوحدات التي يعتقد الفريق بأنها ما برحت تتعاون مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر أعلاه). وفي ما يلي أمثلة على هذا التعاون:

(أ) أفاد جندي سابق في الائتلاف، إ. ن.، ٢١ عاما، في آب/أغسطس ٢٠٠٨ بأنه كان موجودا عندما أتى الرائد فيمبو من اللواء ٨١ في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من كاتاليه إلى كانيرو وسلّم جنود الائتلاف ٤٠ صندوقا من ذخيرة رشاش كلاشنيكوف AK-47 وطلب منهم المساعدة في شن هجوم على المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب؛

(ب) أفاد جندي سابق في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية كان مرابطاً مع قيادة اللواء ٨١ في كاتاليه، بأن قائد الائتلاف اللواء موغابو زار كاتاليه في مناسبات عدة في عام ٢٠٠٨، وتحدث إلى العقيد ياف وحصل على ذخيرة. وشارك اللواء موغابو أيضاً في عدة عمليات مشتركة شكّل فيها أفراد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والائتلاف في وحدات مختلطة. وبعد مغادرة العقيد ياف، واصل العقيد سيريل هذا التعاون. وقدمت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى الائتلاف أجهزة اتصال لاسلكي لتنسيق العمليات بواسطتها؛

(ج) أفاد مقاتل رواندي سابق في الائتلاف كان مرابطاً في شوغي مع العقيد كيفارو، أنه شاهد العقيد ياف يسلم الائتلاف ثلاثة صناديق من ذخيرة رشاش كلاشنيكوف AK-47 في مقابل الحصول على دعم لصد هجوم المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب على كاتاليه وماسيسي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وقال إن عمليات مشتركة كانت تجرى بانتظام؛

(د) أبلغ جندي سابق في اللواء ٨١ للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الفريق أن ضباطاً من الائتلاف أتوا إلى كاتاليه في عدة مناسبات خلال عام ٢٠٠٨ لاستلام ذخيرة. وفي إحدى هذه المناسبات، استلم العقيد مومبا من الائتلاف خمسة صناديق من ذخيرة رشاش كلاشنيكوف AK-47 من الرائد فيمبو. وشارك أيضاً في عمليات مشتركة بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والائتلاف ضد المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في كاغونندو خلال عام ٢٠٠٧ وفي كاتاليه في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

١٢٠ - ويعمل العديد من قادة الائتلاف بصفة موظفي خدمة مدنية لدى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهم مستمرون، على هذا النحو، في تقاضي الأجر والاستحقاقات المقدمة من الدولة. ويشمل ذلك أمينته التنفيذية، صوفي بوزا، التي تعمل لحساب شركة الكهرباء الوطنية في كينشاسا، وسيندوغو موسيفيني، رئيس الائتلاف الموظف في مكتب المراقبة الكونغولي في غوما.

باء - الجبهة الشعبية من أجل العدالة في الكونغو

١٢١ - أنشئت الجبهة قرابة شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ من فلور الميليشيات المختلفة في إيتوري. وفي أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ شنت الجبهة هجوماً على القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في المنطقة الواقعة جنوب بحيرة ألبرت. وهي تضم مجموعة صغيرة من الجنود يقدر عددهم بما يتراوح بين ٤٠٠ و ١٠٠٠ مقاتل. زعيمهم هو العقيد شريف ماندا، الزعيم السابق لجبهة المقاومة الوطنية في إيتوري. وتنتقد الجبهة الشعبية

سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية لنكوئها بالاتفاقات المبرمة مع عدد من قادة إيتوري الذين جرى اعتقالهم وهي تطالب بمنح أفرادها رتباً في صفوف الجيش الوطني.

١٢٢ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، أعرب عدد من زعماء المجتمع المدني والسياسيين في إيتوري عن قلقهم إزاء اختفاء عدد من الجنود المسرّحين في المقاطعة وعن اعتقالهم بأن هؤلاء قد التحقوا بصفوف الجبهة. ويدعي أيضا هؤلاء الزعماء بوجود معسكرات تدريب لتلك الميليشيا في أوغندا. ولم يتمكن الفريق من السفر إلى المنطقة للتحقق من تلك المعلومات.

١٢٣ - وأبلغ مسؤولون رفيعو المستوى في الجبهة والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب الفريق بوجود صلات وثيقة تربط بين منظماتهم وأنه ينبغي اعتبار الهجومين اللذين شنتاهما في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، على التوالي، مبادرتين مشتركتين.

١٢٤ - والتقى الفريق بضابط رفيع المستوى من الجبهة في كمبالا وتحدث إلى آخر عبر الهاتف. وأقر الأول للفريق بأن اثنين من السياسيين المعارضين في جمهورية الكونغو الديمقراطية من كيفو الشمالية، فيكتور نغيزايو وغاستون كانغيليه، هما قياديان سياسيان للجبهة. وعلم الفريق من مصادر أخرى، بينها أجهزة الاستخبارات الكونغولية والأوغندية، أن هذين الرجلين ناشطان في دعم الجبهة. كما أن فيكتور نغيزايو هو مؤيد سياسي ناشط للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. ويواصل الفريق تحقيقاته في هذا الصدد.

١٢٥ - وقدم الفريق إلى حكومة أوغندا معلومات متعلقة بعدد من قادة الجبهة الذين يستخدمون كمبالا كقاعدة خلفية للنشاط السياسي وجمع الأموال، بينهم العقيد ستيفانو والعقيد شريف. ولا علم للفريق بأي إجراءات اتخذتها السلطات الأوغندية لمنع استخدام بلادها من قبل هؤلاء الأفراد.

١٢٦ - ويعتزم الفريق في فترة ولايته المقبلة التدقيق في نشاط الجبهة وشبكات الدعم المتوفرة لديها.

سادسا - الموارد الطبيعية وانتهاكات حظر الأسلحة

١٢٧ - وفقا للفقرة ١٨ (د) من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، وعقب الاهتمام الذي أبداه أعضاء اللجنة، ما فتئ الفريق يعمل لاكتساب معلومات عن دور الموارد الطبيعية في الإسهام في تمويل المجموعات المسلحة غير المشروعة.

١٢٨ - وحسب مركز التقييم والخبرة والمصادقة، كانت الصادرات الرسمية للكاستيريت (حجر القصدير) من شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، في عام ٢٠٠٧، في حدود ١٤ ٦٩٤ طناً، بقيمة قُدرت بحوالي ٤٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة؛ و ١ ١٩٣ طناً من الولفراميت بقيمة ٤,٢٧ ملايين دولار؛ و ٣٩٣ طناً من الكولتان بقيمة ٣,٦٢ ملايين دولار. وفي عام ٢٠٠٨، أظهرت الإحصاءات الرسمية لدى المركز المذكور أن كمية صادرات الكاستيريت قد بلغت بالفعل ١٢ ٠٠٠ طن بحلول تموز/يوليه ٢٠٠٨ وقُدرت قيمتها بقرابة ١٢٧ مليون دولار بسبب الزيادة الحادة الحاصلة في أسعار القصدير قبل تدهور أسعار السلع العالمية. وكان إنتاج الكولتان آنذ قد وصل إلى زهاء ٣٠٠ طن وقُدرت قيمته أيضاً بـ ٥,٤٢ ملايين دولار. وبلغ إنتاج الولفراميت ٣٨٤ طناً بقيمة ٢,٦٢ مليون دولار. أما إنتاج الذهب في عام ٢٠٠٧، فقد سُجل رسمياً بأنه ١٠٥ كيلوغرامات. ويعتقد الفريق بأن جميع الأرقام تلك قد قُدرت بأقل من قيمتها إلى حد بعيد، بما في ذلك بالتقدير المنهجي المنتقص من المحتوى من الخام، وقد وصلته تقارير موثوق بها تتحدث عن وقوع تهريب واسع النطاق إلى البلدان المجاورة.

١٢٩ - ويُصدّر رسمياً الكاستيريت والكولتان والولفراميت بواسطة شركات يوجد مقرها في بلجيكا ورواندا وماليزيا وتايلند والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وهونغ كونغ (الصين) والصين وكندا والاتحاد الروسي والنمسا وهولندا وسويسرا والهند والإمارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا. كما أن هناك نقطتين رئيسيتين لتصدير تلك المعادن هما مومباسا ودار السلام. ويُستعمل الكاستيريت والكولتان أساساً في صناعة الإلكترونيات على الصعيد العالمي، بينما يُستعمل الولفراميت في صنع التنغستن. ويُهرب الذهب بصورة رئيسية إلى الخارج عبر البلدان المجاورة، ولا سيما إلى الإمارات العربية المتحدة وأوروبا.

١٣٠ - وكما ذكر أعلاه، تنتفع شتى المجموعات المسلحة غير الحكومية من تلك الموارد الطبيعية. وتفرض الضرائب على المناجم نفسها من قبل القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية وسائر مجموعات الماي الماي، في حين يُزعم أن لبعض مكاتب التعدين التجارية في غوما صلات بالمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب.

١٣١ - واستند تحليل الفريق على مسألة ما إذا كان المشترون يتعاون المعادن المتأتية من مناطق تسيطر عليها تلك المجموعة المسلحة وهم على بينة من ذلك. ويرى الفريق أيضاً أنه ينبغي لجميع الشركات، في جمهورية الكونغو الديمقراطية وخارجها، أن تتوخى الحذر الواجب وتبين منشأ المنتج.

١٣٢ - والتقى الفريق بجمعية المكاتب التجارية في شمال كيفو، في تموز/يوليه ٢٠٠٨ وعقد اجتماعات مع المكاتب التجارية في جنوب كيفو في آب/أغسطس ٢٠٠٨ التماسا للمعلومات بشأن التجار الذين يشترون منها، والمناطق الجغرافية التي يتاجر منها هؤلاء التجار، وكذا المعلومات المتعلقة بكميات المعادن المشتراة طوال السنة المنصرمة. ولم يُزوّد أي مكتب تجاري إلى حد الساعة بأي من تلك المعلومات. وأعلن كل من رئيسي جمعيتي الوكالات التجارية في غوما وبوكافو، وهما جون كانيوني وموديكييزا نامغايي في غضون ذلك، أنهما يعملان مع الأمم المتحدة على زيادة الشفافية في القطاع.

١٣٣ - غير أن الفريق منكب على وضع قائمة للمواقع المنجمية الرئيسية في كيفو الشمالية والجنوبية التي تسيطر عليها المجموعات المسلحة. وبينما برهن الفريق على أن كثيرا من المكاتب التجارية تشتري بالفعل وعن قصد من المناطق الواقعة تحت سيطرة الجماعات المسلحة، فإن الفريق يشجع المانحين على المساعدة في وضع خريطة للمناطق الغنية بالمعادن، على أساس المعلومات العلنية التي لديه وجعل تلك الخريطة متاحة للعموم (على شبكة الإنترنت) في موعد أقصاه نهاية ولاية الفريق القادمة. وينبغي أن يستعان بالخريطة لسدّ باب الذرائع أمام الشركات بأنها على غير علم بالمناطق التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة.

١٣٤ - وفي هذه الأثناء، يوصي الفريق بأن يضاعف مصدرو ومستهلكو المنتجات المعدنية الكونغولية من مجهوداتهم من أجل توخي الحيطة والحذر وذلك بالكشف علنا عن الدليل الذي يثبت أنهم لا يشترون عن علم المعادن المشبوهة من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وإن الكثرة الكثيرة من المكاتب التجارية تستغل التمييز القانوني بينها وبين التجار مدعية بأنهما لا تعرف مصدر المعادن التي تشتريها، في الوقت الذي من الواضح أنها غالبا ما تعرف ذلك، وإن هي لا تعرف فإن من السهل اليسير عليها أن تتبين ذلك.

١٣٥ - إن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ذاتها منهمكة إلى حد كبير في تجارة المعادن، والشاهد على ذلك سيطرة اللواء الـ ٨٥ على منجم بيسي. ويعتقد الفريق بأنه ليس في مصلحة بعض قواد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إنهاء النزاع في غرب الجمهورية ما دامت وحداتهم قادرة على الانتشار إلى المناطق المنجمية والاستفادة منها. وإن منع الاستغلال غير المشروع للمعادن له صلة وثقى بإصلاح القطاع الأمني، نظرا للفساد المستحكم والولاءات المنقسمة داخل القوات المسلحة المذكورة، التي تستبيح عقد الصفقات مع هذه الجماعات المسلحة غير الحكومية.

سابعاً - إمداد المجموعات المسلحة غير الحكومية بالأسلحة

ألف - إمداد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بالمجموعات غير الحكومية بالأسلحة

١٣٦ - كما جاء في التقرير المرحلي فإن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية هي مصدر الأسلحة والذخيرة الرئيسي للمجموعات المسلحة غير الحكومية. وإن ضعف الجيش الكونغولي يجذب بالقواد إلى الاستعانة بمجموعات مسلحة أخرى، مما يتسبب في زيادة نقل الأسلحة. وفي الوقت نفسه، فإن الفقر وعدم المساءلة يميلان جنود الصف على بيع كميات صغيرة من الأسلحة والذخيرة ابتغاء المال.

١٣٧ - ويتقاضى جندي الصف في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية راتباً يقرب من ٦٢ دولار شهرياً. أما العميد فيتقاضى حوالي ١٠٠ دولار شهرياً. ويكاد يكون دفع الراتب منتظماً بالنسبة للألوية المتكاملة، لكنهم يتلقون القليل من الرعاية الصحية والأغذية والسكن بالنسبة لأنفسهم وعائلاتهم. أما الوحدات غير المتكاملة فهي أسوأ حالاً، ويغلب أنها لا تتسلم الأجور المستحقة لها. وتناهر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية حالياً ١٥٠.٠٠٠ جندي يتوزع ثلثهم (أو ٤٥.٠٠٠) على ١٨ لواء غير متكامل (انظر جدول رواتب القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، المرفق ٢٤).

١٣٨ - وبمحت فريق الخبراء موضوع إدارة المخزونات داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل استعراض الضمانات المعمول بها للحيلولة دون فقد الأسلحة. وركز الفريق على سلامة المخزونات وصيانتها ووضع العلامات عليها ومسك السجلات الخاصة بها والمساءلة على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة. واستناداً إلى مستشارين عسكريين أجانب ومصادر داخل تلك القوات، فإن إدارة المخزونات تكاد تكون منعدمة. فالحكومة لا تدري كم من أسلحتها مخزن وفي أي مستودعات هي ومع أية وحدات موجودة. لذا، فالضمانات الموجودة قليلة للحيلولة دون بيع الأسلحة والذخيرة غير المشروعة إلى الجماعات المسلحة غير الحكومية.

١٣٩ - وفي حين أن بعض الوحدات أطلعت الفريق على قوائم جرد، فإن وحدات كثيرة أخرى لم يكن لديها، على ما يبدو، صورة دقيقة عن حالة مستودعها للأسلحة. وغالبا ما يسأل الجنود ويسألون فرادى عن أسلحتهم وذخيرتهم، لكن المساءلة قليلة فيما يخص المخزونات والمستودعات.

١٤٠ - وتتسم جل مستودعات القوات المسلحة المذكورة بأنها غير آمنة ومتقدمة ويحتفظ بمعظم الذخيرة في مطارح مكشوفة معرضة للأنواء الجوية، مما يتسبب في تفسخ سريع لها بفعل الأحوال المناخية القاسية. وفي أجزاء مختلفة من البلد، يُسمح للجنود بأن يصطحبوا معهم أسلحتهم إلى البيت، مما يُسهم في انعدام الأمان في تلك المناطق.

١٤١ - ووقعت جمهورية الكونغو الديمقراطية على بروتوكول نيروبي الخاص بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في نيسان/أبريل ٢٠٠٤. وبمقتضى الفقرة (ب) من المادة ٧ من هذا البروتوكول، يلتزم جميع الموقعين بوضع العلامات على الأسلحة حين الاستيراد. وأبلغ مركز التنسيق الوطني بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في كينشاسا الفريق بأن حكومة الولايات المتحدة ترعت مؤخرًا بألة واحدة لوضع العلامات على تلك الأسلحة، وهي غير كافية لوضع العلامات على جميع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة التي توجد في حوزة شرطة وجيش جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٤٢ - وعمل الفريق مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل تحسين قاعدة بيانات البعثة بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة التي يتم جمعها من الجماعات المسلحة. ولا توفر قاعدة البيانات الحالية للبعثة المذكورة معلومات كافية عن الأسلحة المجمعة يمكن أن تكون ذات نفع في اقتفاء أثر الأسلحة. فقاعدة البيانات لا تحدد الأسلحة حسب علامات المصنع، التي لا يمكن بدونها اقتفاء أثرها. كما أن مسؤولي البعثة لا يلتقطون صورًا للأسلحة المضبوطة والعاملون العسكريون لديها لم يتلقوا أي تدريب في التعرف على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة وتسجيلها. ويعتقد الفريق أيضًا أن كثيرًا من الأسلحة والذخيرة التي جمعتها البعثة لم تدخل في قاعدة البيانات، لأن القيود المدخلة قليلة نسبيًا مقارنة بما يعتقد الفريق أنه قد ضبط منها. وما يُبرهن على ذلك هو أن البعثة كثيرًا ما تُسلم القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أسلحة يفوق عددها ما جمّعت.

باء - مصادر أخرى للأسلحة للمجموعات المسلحة غير الحكومية

١٤٣ - في أعقاب ادعاءات عديدة بأن المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا يتلقيان الأسلحة من خلال بلدان مجاورة، طلب الفريق من مختلف مصدرّي الأسلحة توفير إحصاءات عن مبيعاتهم إلى المنطقة في السنة الفائتة. بيد أن الفريق لم يحصل، حتى الآن، على بيانات كافية يتسنى له بها إعطاء رأي جازم حول ما إذا كانت تلك البلدان تزود الجماعات المسلحة تلك بالأسلحة والذخيرة.

جيم - إخطارات موجهة إلى لجنة الجزاءات

١٤٤ - بمقتضى الفقرة ٥ من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، قرر مجلس الأمن أن تقوم جميع الدول بإخطار اللجنة مسبقاً بأي شحنات للأسلحة وما يتصل بها من عتاد إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، أو بما يقدم من مساعدة أو مشورة أو تدريب فيما يتصل بالأنشطة العسكرية. وحتى الآن من عام ٢٠٠٨، وفر عاملون عسكريون من أنغولا وبلجيكا وجنوب أفريقيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية التدريب للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وعند كتابة هذا التقرير، لا يعلم الفريق إلا بالإخطارات الموجهة إلى اللجنة الواردة، وفقاً للفقرة ٥، من بلجيكا والسويد والصين وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

١٤٥ - وقد حصل الفريق على معلومات بشأن الإمدادات العسكرية المنقولة جواً إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من الخرطوم بدون إخطار موجه إلى لجنة الجزاءات. وقد قامت بالرحلات الجوية شركة الطيران هيوا بورا المسجلة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي زودت الفريق بالوثائق:

(أ) في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، صادرت وزارة دفاع جمهورية الكونغو الديمقراطية كل طائرات الشحن التي تملكها شركات هيوا بورا (Hewa Bora) وشركة الشحن الجوي (ترانس إير كارغو) (Trans Air Cargo) وشركة غومير (Gomair) بسبب المستلزمات التشغيلية في شرق بلدنا (N° MDNAC/CAB/1624/2008) (انظر المرفق ٢٥)؛

(ب) ومنذئذ، أجّرت الطائرة وطاقمها مع خدماتها لسلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد سُجل على فاتورة هيوا بورا رقم 042/DG/HBA/FIH/2008 أن طائرة بوينغ ٧٠٧ التابعة لهيوا بورا المسجلة تحت رقم 9Q-CKR قامت بخمس رحلات بين الخرطوم وكيسانغاني من أجل القوات المسلحة للجمهورية (انظر المرفق ٢٦). والحمولة القصوى لهذه الطائرة هي ٣٨ طناً. ولا علم للفريق بالإخطار المطلوب توجيهه من حكومة السودان إلى مجلس الأمن؛

(ج) وتلقى الفريق معلومات موثوق بها مفادها أن الأسلحة المنقولة مصدرها الصين. وكتب الفريق إلى حكومة الصين وهو ينتظر الرد.

١٤٦ - وعلى العموم، فإن الفريق على علم بوصول كميات كبيرة من الذخيرة على شرق الكونغو بدون توجيه المصدّرين إخطاراً إلى لجنة الجزاءات. وعلاوة على ذلك، يود الفريق أن يسترعى انتباه مجلس الأمن إلى احتمال أن تصدر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو

الديمقراطية أيضا أسلحة وذخيرة إلى بلدان أخرى في المنطقة. وبما أن جمهورية الكونغو الديمقراطية لا تنتج الأسلحة أو الذخيرة، فإن هذا المخزون يكون قد تم استيراده إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية من دون إخطار ويُحتمل أنه صُدّر بعدئذ انتهاكا للاتفاق الأصلي للاستخدام النهائي المبرم مع المصدر الأصلي. وفي فترة ما بين ٢٠ و ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨، قامت طائرة بوينغ من طراز 707-3B4C (رقم التسجيل 9Q-CRM ورقم الصنع ٢٠٢٥٩) بأربع رحلات (كينشاسا - هراري؛ هراري - لوبومباشي؛ لوبومباشي - هراري؛ هراري - كينشاسا) ونقلت ما مجموعه ٥٣ طنا من الذخيرة المرسلة إلى الجيش الزمبابوي. وفي حين أن هذا ليس انتهاكا لحظر الأسلحة، فإنه دلالة على أن جمهورية الكونغو الديمقراطية يمكن أن تصبح نقطة عبور للأسلحة إلى بلدان أخرى.

دال - الاتجار بالأسلحة ومراقبة الحدود

١٤٧ - زار الفريق مراكز حدود أوغندا مع جمهورية الكونغو الديمقراطية في بوناغانا وإمبوندي ونقطة الحدود الرواندية مع جمهورية الكونغو الديمقراطية في سيانكا. ولا يوجد في الوقت الراهن إلا القليل من الأحكام لمنع تهريب الأسلحة والذخيرة عبر الحدود. كما أن مسؤولي الجمارك الأوغندية لا يوقفون ويفتشون عادة المركبات التي يعتبرون أنها تعمل في التجارة المحلية. ومن رأي الفريق أن تلك المركبات بإمكانها أن تحمل على متنها كميات كبيرة من الذخيرة.

١٤٨ - وعلى غرار ذلك، ليس من عادة مسؤولي الجمارك الأوغندية أن يقوموا بالتفتيش الفعلي للشحنات العابرة استنادا إلى قوائم الشحنات. وعلى سبيل المثال، تم إبلاغ الفريق عن شحنة مزعومة للأسلحة في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ عبر المعبر الحدودي كاسيندي - امبوندي بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا. وطلب المدعي العام في كينشاسا بأن توقف الشرطة وتفتش، خارج بيبي مباشرة، ثلاث شاحنات تحمل لوحات الترخيص رقم NK2431BB و NK6861BB و NK5287BB-NK2588BB (شاحنة مُنفصلة) بشبهة الاتجار بالأسلحة. ووقعت مواجهة مع الجنود، الذين يدعى بأن ضابطا كبيرا من كينشاسا قد أرسلهم، مما أدى إلى إفلات الشاحنات ودخولها إلى مدينة بيبي. وفي أمبودي، جمع الفريق وثائق فيما يتعلق بتلك الشحنات التي لم تفتشها السلطات الأوغندية. وحسب الوثائق، كان لحاويتين متماثلتين حجما، إحدهما ممتلئة بالدراجات النارية والأخرى بأوان من الألومنيوم، وزن متشابه تقريبا، وهذا أمر مستحيل فعليا

المربع ١ رومانغابو

ادعت سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية بأنها ضبطت عددا من المواد العسكرية، وأيضا نقودا رواندية وصورا لطلبة فصول التخرج للعمل في قوات الدفاع الرواندية، في رومانغابو، في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، زعمت السلطات بأنها تشكل برهانا على دعم رواندا للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وفحص الفريق تلك البنود وهو الآن يتتبع ثلاثة دلائل:

(أ) قذيفة صاروخية بلغارية من طراز آر بي جي - ٧: طلب الفريق من السلطات البلغارية تزويده بالمعلومات فيما يخص (أ) من اشترى هذا النوع من المعدات في منطقة البحيرات الكبرى و (ب) وإذا كان باستطاعة السلطات أن تحدد مشتريا معيننا على أساس رقم الدفعة؛

(ب) وذخيرة كالاشينكوف ٧,٦٢ × ٣٩ ملم باعتها صناعات الدفاع الزمبابوية تحت العلامة التجارية شيتاه (CHEETAH): طلب الفريق من السلطات الزمبابوية التزويد بقائمة جميع المشترين في منطقة البحيرات الكبرى لهذا النوع من الذخيرة، وما إذا كانت هناك معلومات كافية، مبنية على رموز الأعمدة المتوازية، متاحة للتعريف بمشتر معين. وأجابت السلطات الزمبابوية بأن الذخيرة مخصصة لأغراض الصيد وأن زمبابوي لم تزود جمهورية الكونغو الديمقراطية بالأسلحة منذ أن انسحبت قواتها في عام ٢٠٠٢ ولم توفر أي عتاد عسكري لأوغندا أو رواندا أو بوروندي، وإن كانت تلك البلدان قد استولت على بعض المعدات الزمبابوية أثناء حرب ١٩٩٨-٢٠٠٣؛

(ج) وفحص الفريق أيضا صديريات المعركة المزعوم أنها من صنع إسرائيلي وعليها علامات فيها خطأ في التهجئة (RDF-Rwanda Defence Forces). وسأل الفريق الشركة الإسرائيلية أشيداتكس (Achidatex) إذا كانت تتعرف على الصديريات بأنها من صنع الشركة وإذا كانت أشيداتكس قد باعت تلك المواد إلى بلدان في المنطقة. وما زال الفريق، وقت كتابة هذا التقرير، يتحقق من هذه المعلومة بالتعاون مع شركة أشيداتكس، التي أشارت على أن مثل هذا التصدير إلى حكومة رواندا ربما يكون قد وقع في عام ٢٠٠٥.

إلا أن الفريق يعتبر أن الصور والنقود لا تشكل "حجة دامغة" بأن رواندا ضالعة في الاصطدامات الأخيرة. ويرجع عهد النقود التي يُدعى أنها وجدت على جثث جنود قوات الدفاع الرواندية إلى الثمانينات، وكانت صورة موظفي الأركان الروانديين متاحة بسهولة

خلال حرب ١٩٩٦-١٩٩٧ التي دعمتها رواندا ضد الرئيس السابق موبوتو. وفضلا عن هذا، وحتى إن كانت الأسلحة المذكورة أعلاه قد بيعت إلى الحكومة الرواندية، فإن هذا لن يشكل حجة قاطعة بأن قوات الدفاع الرواندية قد نُشرت في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

المربع ٢

قاذفة القنابل اليدوية

تلقى الفريق معلومات تفيد بأن هيئة الإذاعة البريطانية التقطت، أثناء عرض مقابلة مع لوران نكوندا في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، مشهدا لبعض الأسلحة التي يستعملها المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. واشتمل المشهد على قاذفة تطلق ست قنابل يدوية. وهذا النوع من قاذفات القنابل اليدوية يصنع في ٣ بلدان فقط، هي: كرواتيا (Alan Agency d.o.o.)، وجنوب أفريقيا (Milkor)، وتركيا (MKEK). وما زال الفريق يحقق في هذا الشأن. وأكدت حكومة جنوب أفريقيا أن هذا العتاد لم تصدره شركة ميلكور أو أحد السماسرة من جنوب أفريقيا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية أو أي بلد في المنطقة. وأوضحت شركة ميلكور أن آخر معدات من هذا القبيل تم تصديرها يعود تاريخها إلى عام ١٩٩٣ وكان ذلك إلى جمهورية الكونغو (برازافيل).

ثامنا – الطيران المدني واللوجستيات

١٤٩ - فيما يتصل بالفقرة ٦ من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، ولا سيما الفقرة الفرعية (أ)، فحص فريق الخبراء نسختين (أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) من سجل الطائرات في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورفقهما هيئة الطيران المدني. وقد أجرت هذه الهيئة، منذ مطلع عام ٢٠٠٨، استعراضا شاملا للسجل وحسنت دقة البيانات. غير أن الفريق تبين له أن السجل ما زال، رغم تلك الجهود، يتضمن عدة تناقضات وأخطاء ولا يحتوي على معلومات أساسية بشأن عدد لا بأس به من الطائرات:

(أ) يرد في الجدول أدناه ملخص للحالة المعلنة لـ ٥٨٦ طائرة مسجلة تحت علامة البلد "9Q-" في فترة ما بين عامي ١٩٦٩ و ٢٠٠٨. وقد أسند، خلال تلك الفترة، نفس رقم التسجيل إلى طائرات مختلفة، مما يفسر العدد الكبير من الطائرات المدرجة في

السجل (انظر المرفق ٢٧). وهناك ٩٥ طائرة عاملة في سنة ٢٠٠٨ مصرح بأنها صالحة للطيران، لكن هذا العدد يشمل أيضا طائرات شهادة تشغيلها الجوي مجهولة؛

(ب) تُعدُّ حالة جل الطائرات - ٣٢٣ من ضمن ٥٨٦ طائرة - مجهولة. وفي هذا خطر على سلامة وأمن الطيران في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

(ج) ويشتمل السجل أيضا على ٢٠ طائرة تحمل رقم تسجيل من الواضح أنه خاطئ و، الأهم من هذا، على ٨٩ طائرة إما أنها ينقصها رقم الصنع (المحدد الحقيقي لهوية الطائرة) أو أن رقم المصنع مغلوطة؛

(د) ولم يشتمل السجل على طائرة من طراز Ilyushin-76، تحمل رقم التسجيل 9Q-CLR، بلغت الفريق معلومات موثوقة بأنها حطت في نيروبي في مستهل شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. هذا وقد أُسند في السجل نفس رقم التسجيل إلى طائرة من طراز Cessna P-210N.

سجل الطائرات في جمهورية الكونغو الديمقراطية (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨)

الحالة المعلنة لدى هيئة الطيران المدني	العدد	فترة التسجيل
لا معلومات عن شهادة التشغيل الجوي	٣٢٣	من عام ١٩٦٩ إلى عام ٢٠٠٧
مشطوبة من اللائحة أو مدمرة أو مبيعة	٢٤	من عام ١٩٨٥ إلى عام ٢٠٠٧
مبيعة	٣٤	من عام ١٩٧٨ إلى عام ٢٠٠٥
موقوفة عن الطيران	١١٠	من عام ١٩٧٦ إلى عام ٢٠٠٧
صالحة للطيران	٩٥	من عام ١٩٧٧ إلى عام ٢٠٠٨
منها:		
شهادة التشغيل الجوي منتهية في عام ٢٠٠٦	١	
شهادة التشغيل الجوي تنتهي في عام ٢٠٠٨	٥٠	
شهادة التشغيل الجوي تنتهي في عام ٢٠٠٩	٣٤	
شهادة التشغيل الجوي مجهولة	١٠	
المجموع	٥٨٦	من عام ١٩٦٩ إلى عام ٢٠٠٨

المصدر: هيئة الطيران المدني، جمهورية الكونغو الديمقراطية، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

١٥٠ - وثبت لدى الفريق أن طائرات منعتها هيئة الطيران المدني من الطيران لأسباب تتعلق بالسلامة ما زالت تطير:

(أ) طائرة تملكها شركة الطيران الأفريقية من طراز DC-9-819 (MD81)، رقم التسجيل 9Q-CBD، ورقم الصنع ٤٨٠١٨، انتهى أجل شهادة تشغيلها الجوي يوم ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، طارت من مطار غوما وإليه في أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠٠٨؛

(ب) وطائرة أنتونوف من طراز (AN-26) أو (AN-28) تملكها شركة الخدمات الأفريقية الجوية للتنقل اليومي، رقم التسجيل 9Q-CFQ، العدد التسلسلي 1AJ008-05، انتهى أجل شهادة تشغيلها الجوي في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، كانت تطير من مطار غوما وإليه في تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠٠٨. كما أن الطائرات التي تشغيلها شركة الطيران الأفريقية وشركة الخدمات الأفريقية الجوية للتنقل اليومي ممنوعة أيضا من الطيران داخل الاتحاد الأوروبي^(٤).

ألف - دراسة حالة إفرادية: الشركة التجارية لمنطقة البحيرات الكبرى

١٥١ - حقق الفريق في موضوع طائرتين تحملان رقمي التسجيل 9Q-CGQ و 9Q-CGO تملكهما الشركة التجارية لمنطقة البحيرات الكبرى، وهي كيان أُدرج اسمه في قائمة الجزاءات الصادرة عن اللجنة في آذار/مارس ٢٠٠٧^(٥). وأما رقم الصنع (4341801) المدون في سجل الطائرات في جمهورية الكونغو الديمقراطية باعتباره رقما يعود للطائرة AN-12 ذات رقم التسجيل 9Q-CGQ، والتي أوقفتها عن الطيران هيئة الطيران المدني والموجودة حاليا في غوما، فإنه يعود في واقع الأمر للطائرة AN-12 التي تحطمت في غوما في تموز/يوليه ٢٠٠٣، ورقم تسجيلها هو 9L-LCR.

١٥٢ - كما أن الطائرة AN-12، التي تحمل رقم التسجيل 9L-LCR، كان لها من قبل رقم التسجيل 9Q-CGO كجزء من أسطول الشركة التجارية المذكورة. واستنادا إلى سجلات الطائرات التي تحتفظ بها هيئة الطيران المدني، لم تسجل أبدا مثل تلك الطائرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وقد أسند رقم التسجيل 9Q-CGO فيما مضى إلى طائرة من طراز بوينغ ٧٠٧ مهجورة في كيسنغاني. وفي سجل هيئة الطيران المدني لم يجر تحديث للتسجيل الذي يعود إلى طائرة من طراز AN-12.

١٥٣ - وحسب الوثائق الرسمية لهيئة الطيران المدني التي حصل عليها فريق الخبراء أثناء ولايته السابقة في عام ٢٠٠٥، فإن الطائرة ذات رقم التسجيل 9Q-CGQ قد حصلت عليها

(٤) http://ec.europa.eu/ato2_en.htm.

(٥) <http://www.un.org/News/Press/docs/2007/sc8987.doc.htm>.

الشركة التجارية لمنطقة البحيرات الكبرى في ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٣ وسجلت كطائرة من طراز AN-12 ورقم صنعها 4341801 (انظر المرفق ٢٨). ويبدو أن الطائرة ذات رقم التسجيل 9Q-CGQ قد منحت شهادة للتشغيل الجوي في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

١٥٤ - واستنادا إلى الأدلة الفوتوغرافية والوثائقية (انظر المرفق ٢٩)، التي جمعها الفريق وأكدها مكتب تصميم أنتونوف لدى الشركة الصانعة ومؤلفو المنشور الرئيسي "وسائل النقل السوفياتية" فإن رقم الصنع 4341801 والأجزاء التي تحمل رقم الصنع 3341801 التي عثر عليها في حطام الطائرة ذات رقم التسجيل 9L-LCR، يعود في الواقع إلى الطائرة ذات رقم تسجيل 9Q-CGO والتي تحطمت في غوما باعتبارها طائرة ذات رقم التسجيل 9L-LCR. وقد صنعت هذه الطائرة للقوات الجوية السوفياتية والظاهر أنها سجلت فيما بعد تحت رقم CCCP-12166 (لا يزال الرقم 166 باديا على النافذة السفلى الأمامية للطائرة المحطمة) (انظر المرفق ٣٠).

١٥٥ - وما زالت الاستفسارات الموجهة إلى هيئة الطيران المدني لحكومة سيراليون، طلبا لوثائق تسجيل الطائرة ذات رقم التسجيل 9L-LCR، لم تلق ردا. كما أن التحري عن الطائرة ذات رقم التسجيل 9Q-CGQ المحجوزة في غوما مستمر ولم يصل الفريق إلى دليل قاطع على هويتها.

باء - الطيران التجاري والطائرات المصادرة

١٥٦ - خلال السنتين الماضيتين، استخدمت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، على نطاق واسع، طائرات الشحن التابعة للبعثة ولشركات الطيران التجاري لنقل المعدات العسكرية إلى شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وبشكل خاص، منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، صادرت سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية طائرات عائدة لثلاث شركات مسجلة في البلد هي: الخطوط الجوية Hewa Bora، و Gomair، و Transair Cargo Service.

١٥٧ - نقلت الطائرات معدات وإمدادات عسكرية خاصة بالقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من وإلى مواقع شتى، وخصوصا في كينشاسا وكيسانغاني وغوما. ويتبين من بيانات حركة الطائرات والشحن في مطاري غوما وكيسانغاني، التي حصل عليها الفريق، أن طائرات الخطوط الجوية Hewa Bora أجرت ٣٣ رحلة (كيسانغاني، غوما، كينشاسا) في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، و ١١ رحلة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ مستخدمة نفس المسار. وأجرت طائرات شركة Gomair ٦ رحلات (كيسانغاني، غوما) في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ و ٦ رحلات في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ (كيسانغاني، غوما إيسيرو). وأجرت طائرات

شركة Transair ١٠ رحلات في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ (كيسانغاني، كينشاسا) و ٥ رحلات في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ (كيسانغاني، كينشاسا). وتؤكد بيانات الشحن التي حصل عليها الفريق من مطار غوما، والإفادات التي قدمتها إدارة الخطوط الجوية Hewa Bora، أنّ ما نُقل في هذه الرحلات من حمولة كان موادّ عسكرية.

١٥٨ - وأجرت شركة أخرى تدعى شركة الخطوط الجوية Enterprise World Airways (EWA)، رمز اتصالها المعتمد لدى منظمة الطيران المدني الدولي (EWS) وُضعت في خدمة الحكومة، ٩ رحلات (كيسانغاني، كينشاسا) في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ و ٦ رحلات في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ لحساب القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (كيسانغاني، كينشاسا)، مستخدمة طائرة بوينغ ٧٠٧ رقم تسجيلها 9Q-CRM. وعين الفريق لاحقاً تفريغ صناديق ذخيرة من هذه الطائرة في كيسانغاني في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

١٥٩ - ويود الفريق الإشارة، في سياق الفقرة ٦ من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، إلى أنّ اتفاقية شيكاغو بشأن الطيران المدني الدولي^(٦) وقواعد منظمة الطيران المدني الدولي تحظران استخدام الطيران المدني فوق مناطق النزاع والقتال لأن هذا الاستخدام يعرّض للخطر حياة الطواقم والطيارين المدنيين الذين لا يوفّر لهم سند عسكري.

شركة الخطوط الجوية Enterprise World Airways ونقل شحنات الذخيرة إلى زمبابوي

١٦٠ - إنّ طائرة البوينغ ٧٠٧ ذات رقم التسجيل 9Q-CRM، التي استُخدمت لنقل الإمدادات العسكرية إلى زمبابوي، مسجلة على أنّها عائدة لشركة الخطوط الجوية Enterprise World Airways (EWA) التي يقع مقرها في كينشاسا، عند الرقم ٦٨ من جادة لومومبا، ويديرها المدعوان تشارلز دي شريجفير والسيد بيريندوا. وكما سُجّل في بيانات حركة الطائرات في مطار غوما، استخدمت شركة EWA (التي كُتبت خطأً Hewa) نفس الطائرة ذات رقم التسجيل 9Q-CRM لحساب القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ناقلةً أفراداً عسكريين وذخيرة إلى كيفو الشمالية. وفي الفترة التي كان الفريق أثناءها في بعثة في زمبابوي، كانت الطائرة ما تزال صالحة للطيران رسمياً، غير أنّ شهادة الصلاحية للطيران الخاصة بها انتهت صلاحيتها في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

(٦) http://www.icao.int/cgi/goto_m.pl?/icaonet/dcs/7300.html

جيم - حركة المرور البحري والملاحة في البحيرات

١٦١ - حقق الفريق في حركة الشحن عبر موانئ دار السلام وكيغوما وماتادي ومومباسا. وأشارت مصادر الفريق إلى أنّ هذه الموانئ تشكل نقاط عبور للمعدات العسكرية المرسلة إلى جماعات مسلحة غير حكومية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وحلل الفريق الحركة اليومية للسفن التي رست في هذه الموانئ وأفرغت حمولتها فيها في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وأظهر تحليل حركة الموانئ ومصادر السفن التي رست فيها، إضافة إلى ما تلقى الفريق من معلومات، أنّ تلك السفن ربما احتوت على شحنات من الأسلحة، وقدّم الفريق إلى السلطات المحلية قائمة بسفن معيّنة طالبا الحصول على بيانات الشحن الخاصة بها.

١٦٢ - ولم يكشف الفريق أيّ شحنات عسكرية عبر هذه الموانئ، موجهة على نحو بيّن، إلى جماعات مسلحة غير حكومية. إلا أنه لا يزال يحقق في حمولة كبيرة من الذخيرة أُفرغت مؤخراً في ميناء دار السلام من سفينة شحن تجارية حُمّلت هذه الذخيرة في ميناء أوكتيابرسك الأوكراني.

١٦٣ - وفي مومباسا، ركز الفريق تحقيقه على الحمولات العابرة والبيانات المتعلقة بالبضائع المسجلة لدى مكتب الجمارك والمكوس والمرسلة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما طلب الفريق إلى هيئة الجمارك الكينية تزويده ببيانات الشحن المتعلقة بشحنات المعدات العسكرية التي أُفرغت في مومباسا، وخصوصاً تلك المتعلقة بسفينة شحن تجارية رست في ميناء مومباسا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ وفيها شحنة عسكرية حُمّلتها في ميناء أوكتيابرسك الأوكراني. إلا أنّ هيئة الجمارك الكينية لم تقدم إلا موجزاً لمحتويات الشحنات المرسلة من جمهورية الكونغو الديمقراطية أو إليها. ولا يزال الفريق يحقق في شهادة المستخدم النهائي لحمولة من المعدات العسكرية أُفرغت من سفينة أخرى وأسلحة صغيرة مصدرها الميناء الأوكراني نفسه ووجهتها مومباسا.

١٦٤ - وفي دار السلام، طلب الفريق إلى هيئة الموانئ والجمارك تزويده ببيانات الشحن المتعلقة بـ ٢١ سفينة رست في ميناء المدينة عام ٢٠٠٨، لكنه لم يحصل إلا على أربعة بيانات.

١٦٥ - وفي ماتادي، طلب الفريق بيانات الشحن المتعلقة بـ ٤٢ سفينة رست في ميناء المدينة في تواريخ مختلفة من عام ٢٠٠٨، بما فيها سفينة الشحن التجارية St Georg^(٧) التي

(٧) في الفقرة ٧٩ من الوثيقة S/2008/43، أشير إلى السفينة المذكورة أعلاه باسم "سانت جورج".

أفرغت شاحنات عسكرية صينية ومعدات عسكرية أخرى في ماتادي في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. وغيرت السفينة اسمها في شباط/فبراير ٢٠٠٨ فأصبح بادنا. وحتى تاريخه، لم يستلم الفريق بيانات الحمولة بعد.

١٦٦ - وفي كيغوما، طلب الفريق إلى هيئة الجمارك والموانئ أنواعا شتى من الوثائق بشأن حركة الملاحة في أوفيرا وغيره من الموانئ التي تقع على البحيرات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبشكل خاص بشأن سفينة اشْتَبَه في أنها نقلت أسلحة من كيغوما إلى أوفيرا في تموز/يوليه ٢٠٠٧. وتلقى الفريق الوثائق ولا يزال التحقيق جاريا.

تاسعا - تجنيد الأطفال واستخدامهم على يد الجماعات المسلحة

١٦٧ - حصل فريق الخبراء على معلومات مباشرة من المراكز المحلية للرعاية الانتقالية حيث يودع الأطفال بعد انفصالهم عن الجماعات المسلحة، وكذلك من اليونيسيف والبعثة وشركاء آخرين لحماية الطفل. واضطلع الفريق أيضا بعدد من مهام التدقيق الميدانية وأجرى مقابلات مباشرة مع أطفال مسرحين.

١٦٨ - وحلل الفريق ما مجموعه ٣٧٤ ملفا لأطفال جنود مسرحين وأجرى مقابلات شخصية مع العشرات منهم. واستنادا إلى هذه البيانات وإلى المهام الميدانية التي اضطلع بها الفريق وإلى الشهادات المباشرة، تبين أن أنشط القادة المسؤولين عن تجنيد الأطفال أو استخدامهم جنودا هم:

(أ) في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب: العقيد إنوسان كابوندي، والعقيد سلطاني ماكنغا، والعقيد مونيكاكازي. لكن نظرا للقيادة والسيطرة الصارمتين داخل هذه الحركة، وللزيارات المتكررة التي يقوم بها اللواء نكوندا واللواء تاغندا للقوات، يعتقد الفريق أن كلا القائدين مسؤول عن وجود أطفال في صفوف المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب؛

(ب) في ائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية: يقوم الحرس الشخصيون للواء موغابو، قائد الائتلاف في كيفو الشمالية، بتجنيد أعداد كبيرة من الأطفال، مما يشير إلى مسؤوليته الشخصية.

ألف - اتجاهات التجنيد

١٦٩ - ساهم تصاعد العنف والأعمال القتالية مؤخرا في منطقتي ماسيسي وروتشورو، وفي مقاطعة إيتوري منذ شهر آب/أغسطس ٢٠٠٨، في قيام موجة جديدة من موجات تجنيد الأطفال. وتوجه الفريق إلى كيلوليروي وكيثشانغا حيث حصل من المدارس والسلطات

المحلية والعاملين في مجال المساعدات الإنسانية على تقارير متطابقة بشأن تجنيد الأطفال على نطاق واسع. وتلقى الفريق أيضا تقارير عديدة عن أطفال يقوم ائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية بتجنيدهم منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

١٧٠ - واستنادا إلى المعلومات التي جمعتها جهات فاعلة معنية بحماية الطفل، يُقدَّر أن ١٥٠ طفلا على الأقل جُنِّدوا في منطقة روتشورو منذ استئناف الأعمال القتالية في أواخر آب/أغسطس ٢٠٠٨. ونقلا عن وكالات حماية الطفل، أفيد بأن ميليشيات ماي - ماي جُنِّدت ٣٦ طفلا في منطقة نياميلما (منطقة روتشورو) خلال الأسبوع الممتد من ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وذلك في الأرجح ردا على الهجمات التي شنها مؤخرا المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وفي الأسبوع الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، تلقى الفريق تقارير عن عمليات تجنيد منتظمة ومستمرة في كيتشانغا بمنطقة ماسيسي. وأفادت المصادر نفسها بأن المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب قد أعاد تجنيد جميع الأطفال تقريبا الذين أعيدوا إلى كنف أسرهم في الأشهر الثلاثة الأخيرة، وخصوصا في مناطق كيتشانغا ومويسو وكاشوغا. وخلال الفترة نفسها، تلقى الفريق معلومات عن قيام ميليشيات ماي - ماي بإعادة تجنيد ٥٢ طفلا.

باء - إعادة التجنيد

١٧١ - إن الأطفال الجنود السابقين عرضة لإعادة التجنيد لأنهم محاربون مدربون ويستقطبون اهتمام الجماعات المسلحة بفضل ما لديهم من قدرات. واستنادا إلى تحليل البيانات الآنفة الذكر، يعرف الفريق أن ٢٤ طفلا من أصل الأطفال المسرحين الـ ٣٥٠ قد أعيد تجنيدهم أكثر من مرة على يد أكثر من جماعة مسلحة. وفي ما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

(أ) ففي عام ٢٠٠٥، قامت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بتجنيد طفل في الخامسة عشرة من العمر في نغونغو بمنطقة ماسيسي، لكنه تمكن من الفرار بعد أسبوعين من ذلك. وبعد يومين من عودة الطفل إلى كنف أسرته، قام المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب بتجنيد مجددا. ثم أُفرج عنه من صفوف المؤتمر المذكور في نهاية عام ٢٠٠٧، لكن الجماعة نفسها أعادت تجنيدته في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وجُنِّد صبي آخر في الخامسة عشرة من العمر في كاغوسا (ماسيسي)، أول مرة، في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، على يد الملائم أول موغتري التابع للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، ثم أعاد العقيد موومبا التابع لائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية تجنيدته في أيار/مايو ٢٠٠٨؛

(ب) وبين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، جُنِّد ثلاثة صبية من جماعة ماي - ماي كوبرا المتمردة (في الرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة من العمر)، أول مرة في زنغا (ماسيسي)، على يد النقيب إيلي التابع لجماعة ماي - ماي كوبرا، واتخذوا حرساً شخصياً. ثم سُرحوا ونُقلوا إلى مركز انتقالي في غوما قبل أن يعادوا إلى كنف أسرهم في آذار/مارس ٢٠٠٨. لكن عناصر تابعة لجماعة ماي - ماي كوبرا أعادت تجنيدهم في كينغي (منطقة ماسيسي) في حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

جيم - تجنيد الأطفال على يد المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب

١٧٢ - شملت حالات التجنيد الـ ٣٧٤ التي حللها الفريق ٦٠ حالة تجنيد قام بها المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب.

١٧٣ - واستناداً إلى المعلومات التي جُمعت محلياً ومن جهات فاعلة معنية بحماية الطفل، كتف المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب تجنيد الأطفال في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، ولا سيما في منطقة ماسيسي. وأفاد طفلان فرّاً من صفوف هذه الحركة في أواسط تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ أنّ أحدهما جُنِّد العقيد بودوان في منطقة نغونغو، والثاني جُنِّد الرائد بوتوني في منطقة مورامي، وذلك في أوائل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وأفيد في شهادة مباشرة تلقاها الفريق في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، بأن ٤٠ قاصراً يدرّبون في معسكر في موشاكي. وتلقى الفريق معلومات مثبتة بأدلة مفادها أنّ التركيز يجري بشكل خاص على مناطق كاروبا وكاغونغو وروبايا وموشاكي وموريموري لتجنيد الأطفال. وفي ليلة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، تدخلت البعثة مرتين لوقف عمليات تجنيد في منازل السكان المحليين كانت تقوم بها عناصر تابعة للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب قرب مزرعة أوسو (ماسيسي).

١٧٤ - وتلقى الفريق عدداً من التقارير عن أطفال يستهدفهم التجنيد ويتصلون بقواعد لواء البعثة في كيفو الشمالية طلباً للحماية. ففي أواسط تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، تلقى الفريق تقريراً مفاده أنّ البعثة نقلت ١٦ صبياً إلى مراكز للرعاية الانتقالية رداً على عدة محاولات لتجنيدهم في منطقة موشاكي.

١٧٥ - واستناداً إلى شهادات مباشرة وردت من أطفال مسرحين، لا يزال التجنيد في المدارس طريقة تبعث على القلق يلجأ إليها المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب لضم الأطفال إلى صفوفه:

(أ) ففي سياق بعثة ميدانية اضطلع بها الفريق في أواسط تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، تلقى الفريق معلومات من مدرسة في منطقة ماسيسي وأخرى في منطقة روتشورو، أمكن التحقق من صحتها عن ١٤ حالة تجنيد أطفال؛

(ب) وفي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، أفيد بأن عناصر تابعة للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب استهدفت المدرستين الابتدائية والثانوية في شاشا (ماسيسي). وتمكن ثلاثة عشر طفلاً جُنِدوا في هاتين المدرستين من الفرار، رغم أنه أفيد بمقتل واحد منهم؛

(ج) وعلم الفريق من شهادات مباشرة أن عملية تجنيد ضخمة حصلت في حزيران/يونيه ٢٠٠٧ في المدرسة الابتدائية في رعية نياكاريا (ماسيسي). واستناداً إلى أقوال أحد الأطفال المجندين، هاجمت عناصر تابعة للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب بقيادة العقيد إنوسان كابوندي المدرسة واحتفظت بجميع الأطفال فوق سن العاشرة، بمن فيهم الفتيات؛

(د) وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٨، قام جنود تابعون للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، بتجنيد ١٦ صبياً بالقوة من كنيسة في ماسيسي. واقتيد الصبيان إلى مويسو للتدريب تحت إمرة النقيب هايمانا. وقُتل ثلاثة منهم في هجوم شنته القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٧٦ - وتلقى الفريق أيضاً تقارير عن الاعتداء على أطفال في صفوف المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وأجرى الفريق مقابلات مع ١٠ فارين منهم في كيسورو، أوغندا، تراوحت أعمارهم بين الخامسة عشرة والسادسة والعشرين، وهم ثمانية روانديين وبوروندي وكونغولي. وأفاد الفارون بأنهم شهدوا إعدام ثلاثة أطفال بإجراءات موجزة لمحاولتهم الفرار من معسكر شانزو، الخاضع لإمرة قائد المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب العقيد سلطاني ماكنغا خلال شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وتلقى الفريق تقارير عديدة أخرى من شهود عيان عن عمليات إعدام في صفوف الحركة المذكورة لجرائم شتى منها الشروع في الفرار والاعتصاب.

دال - القوات الديمقراطية لتحرير رواندا

١٧٧ - من بين حالات التجنيد الـ ٣٧٤ التي حللها الفريق، عُزيت ٦٢ حالة إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وفي ما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

(أ) قام الرائد ديدي التابع للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا بتجنيد صبي في السابعة عشرة من العمر في كاييزو في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وقد فر الصبي المذكور في كاتويغورو، منطقة روتشورو؛

(ب) وجُنّد صبي آخر، أول مرة، عام ٢٠٠٥ في كاغاندو، منطقة روتشورو، على يد مجموعة مقاتلين تابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة بإمرة النقيب أيوب. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٨، قامت مجموعة مقاتلين تابعة للقوات ذاتها بإمرة النقيب ميتر بتجنيد الصبي نفسه في المنطقة نفسها؛

(ج) وأجرى الفريق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ مقابلة مع صبي في الثالثة عشرة من العمر بعد فراره من كيباتي، وكان قد جُنّد قبل شهرين من ذلك في سوق كيبومبا على يد الملازم أول فومبلا كاسا التابع للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا؛

(د) ومن بين الأطفال الذين فروا مؤخرًا من صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة، تلقى الفريق تقريرًا عن صبي رواندي في الخامسة عشرة من العمر جلبه مزارع رواندي إلى نومي، منطقة كاليهي، في آب/أغسطس ٢٠٠٨ وجنّده القوات الآنفة الذكر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وهو واحد من رعاة البقر الروانديين الكثيرين الذين جنّدهم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في جمهورية الكونغو الديمقراطية والذين تحدث إليهم الفريق.

هاء - التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغواي

١٧٨ - تبين من تحليل الفريق لحالات التجنيد الـ ٣٧٤ أنّ التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية جنّد ستة أطفال. وفي ما يلي أمثلة على ذلك:

(أ) فقد تلقى الفريق أيضًا تقارير أفادت بأن عناصر يقودها اللواء موساري اختطف ستة أطفال في نياميلما، منطقة روتشورو، في أواسط أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨؛

(ب) وفر ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والسابعة عشرة من صفوف قوات التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية في أوائل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ في كاسيكي (لوبيرو). وكان قادة التجمع يتخذونهم حرسًا شخصيين؛

(ج) وأعلن صبي آخر في الخامسة عشرة من العمر أنّ الرائد نديكو الذي يآتمر بإمرة اللواء موساري قد جنّده في إقليم روتشورو في حزيران/يونيه ٢٠٠٨؛

(د) ومن بين الأطفال الذين فروا مؤخرًا من صفوف التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية، صبي رواندي في السابعة عشرة من العمر جلبه مزارع كونغولي إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية ليعمل راعيًا للبقرة. ويُزعم أنّ الصبي قد جنّده أحد أنصار نكوندا، أول مرة، في روبايا بماسيسي، ثم فر وأعاد النقيب ماريوس التابع للتجمع من أجل الوحدة

والديمقراطية تجنيده في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ في كيلاما (روتشورو). وأعلن الصبي أن الرائد موينديانتو جنده مرة ثالثة في ساكي في آب/أغسطس ٢٠٠٨.

واو - ائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية وسائر ميليشيات ماي - ماي

١٧٩ - تبين للفريق من تحليله لحالات تجنيد الأطفال الـ ٣٧٤ أن ١٦٣ حالة عُزيت إلى ائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية، مما يجعل من هذا الائتلاف إحدى الجهات التي تجنّد أكبر عدد من الأطفال. وفي ما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

(أ) تلقى الفريق تقارير مثبتة بأدلة عن ٣٠ طفلا فروا من صفوف ائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية بين آب/أغسطس وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وكانوا قد جنّدوا جميعا عام ٢٠٠٨؛

(ب) وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، أبلغ الفريق أن النقيب برنس التابع للائتلاف جنّد في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٨ صبيا في السابعة عشرة من العمر في ماياماوتو بمنطقة كانيابايونغا؛

(ج) وقيل إن الرائد أكيلي جنّد خمسة أطفال في بوهويي (ماسيسي) بين أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ وأذار/مارس ٢٠٠٨. وأفيد بأن الرائد باسيمي بيتشن جنّد طفلا سادسا في روكوفو (ماسيسي) في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، في حين أن طفلا سابعا جنّد أيضا في ماسيسي في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، أول مرة، على يد الملازم أول موغتري التابع للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، ثم أعيد تجنيده في أيار/مايو ٢٠٠٨ على يد العقيد موومبا التابع لائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية؛

(د) وجنّد الرائد ميكوكوتا في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ والنقيب موسافيري والعقيد جانفيي في آب/أغسطس ٢٠٠٨ ثلاثة أطفال إضافيين في شاشا، منطقة روتشورو. وفي كيبيري، جنّد الرائد بوندو طفلا في آب/أغسطس والرائد باهاتي طفلا آخر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وأعلن صبي آخر أن اللواء موغابو جنّده في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ بعد أن كان قد سُرح من قبل مرتين، مرة من صفوف التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية عام ٢٠٠٤ وأخرى من صفوف قوات ماي - ماي للدفاع الذاتي الشعبي عام ٢٠٠٦.

١٨٠ - ومن بين حالات التجنيد الـ ٣٧٤ التي حللها الفريق، عُزيت ٣٨ حالة إلى ميليشيات ماي - ماي الناشطة في كيفو الشمالية. ومن بين الأطفال الـ ٣٨، سرّحت جماعة ماي - ماي كوبرا عشرة أطفال ثم جنّدوا في عام ٢٠٠٣.

١٨١ - وتلقى الفريق تقارير متواترة عن عمليات تجنيد مستمرة تقوم بها ميليشيات ماي - ماي وقادة عسكريون يعوقون الجهات المعنية بحماية الطفل عن التدقيق في حالات الأطفال المجندين وفصلهم عن هذه الميليشيات. وفي ما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

(أ) في كاينا، منطقة لوبيرو، رفض العقيد كabanغالا، القائد المحلي لجماعة ماي - ماي كاسينديان، الإقرار بأن ١٠ جنود هم من الأطفال وأجهض ما تبذله الجهات المعنية بحماية الطفل من جهود لفصلهم عن قواته؛

(ب) وفي ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٨، فُصل ٨ أطفال عن جماعة ماي - ماي كاليهي التي يقودها العقيد سيدو ناينغو. وكانوا قد جُنّدوا جميعاً في الفترة بين حزيران/يونيه وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛

(ج) وفي منطقة أوفيرا، واصلت ميليشيات ماي - ماي بإمرة اللواء زابولوني تجنيد الأطفال واستخدامهم في صفوفها طوال عام ٢٠٠٨، مع أنّ جهود التوعية التي بذلتها الجهات الفاعلة المعنية بحماية الطفل قد بدأت تؤتي ثمارها في الأسابيع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وفي ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، يسّرت البعثة فصل ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عن عناصر ماي - ماي التابعين اللواء زابولوني؛

(د) وفي أوائل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، تلقى الفريق تقارير عن طفلين غادرا صفوف الميليشيات الأنفة الذكر. وكان أحدهما، وهو صبي في السادسة عشرة من العمر، قد تطوَّع لدى النقيب كلود ماجاغا عام ٢٠٠٦. ثم جُنّد ثانية بعد عودته مؤقتاً إلى أسرته في أيار/مايو ٢٠٠٧. أما الثاني، وهو صبي في الرابعة عشرة من العمر كان قد جُنّد في صيف عام ٢٠٠٧، فقد سرّحه الملازم أول موليزيما ماليبو في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨؛

(هـ) وفي أواسط تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، فُصل ١٨ طفلاً عن لواء كوبرا الذي يقوده العقيد تانغازو كاييونا جيسلين التابع لجماعة ماي - ماي كيفوانا. وتراوح أعمار هؤلاء الأطفال بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة وجُنّدوا بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٨ في منطقتي ماسيسي وكاليهي.

زاي - جيش الرب للمقاومة

١٨٢ - م يتمكن الفريق من التحقيق مباشرة في استخدام جيش الرب للمقاومة الأطفال جنوداً. بيد أنه تلقى معلومات جرى التحقق منها مفادها أنّ ١٧٧ طفلاً اختُطفوا في سياق

هجمات شنتها عناصر تابعة لهذا الجيش في ستة عشر موقعا في منطقة دونغو بالمقاطعة الشرقية، في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. ويعرب الفريق عن قلقه البالغ إزاء ما يعتبره اختطافا منتظما للأطفال تنفذه عناصر تابعة لجيش الرب للمقاومة.

١٨٣ - ويعتقد الفريق أن اختطاف هؤلاء الأطفال قد يكون جزءا من استعدادات جيش الرب للمقاومة لشن عمليات ضد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والبعثة في المستقبل، ووسيلة لترهيب السكان المحليين ومنعهم من تزويد أعداء جماعات متمردة بالمعلومات.

حاء - القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

١٨٤ - يعتبر الفريق الاتجاه العام لدى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لحماية الأطفال أمرا مشجعاً، إذ إنه لم يعثر على أدلة على تجنيدهم بشكل منتظم. ومن أصل حالات التجنيد التي شملت ٣٧٤ طفلا، كان هناك ١٠ حالات في صفوف هذه القوات. لكن القلق لا يزال قائما إزاء وجود أطفال في لواءين غير متكاملين تابعين لهذه القوات، وهما اللواء ٨١ الذي يقع مقره في كاتالي والذي كان حتى فترة قريبة يأتمر بإمرة العقيد ياف، واللواء ٨٥ الذي يقع مقره في واليكالي ويتولى قيادته العقيد ماتومو.

(أ) وكما أشير في التقرير المرحلي للفريق، لا يزال اللواء ٨٥ يضم أطفالا في صفوفه. وأبلغ الفريق مؤخرا أن المزيد من الأطفال قد جُنِّدوا بعد فصل ٣٠ طفلا عن هذه الصفوف في أيار/مايو ٢٠٠٨؛

(ب) ومن بين حالات التجنيد الـ ١٠ التي حُلِّلت، جُنِّد أربعة أطفال في اللواء ٨١ غير المتكامل بين تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وأبلغت سلطات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية البعثة، بصورة غير رسمية، أن العقيد ياف لم يسلم الفارين من صفوف المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب الذين وصلوا إلى موقعه، بمن فيهم الأطفال. وتلقى الفريق أيضا شهادة من طفل في السادسة عشرة من العمر أعلن أنه كان مرافق العقيد ياف لفترة ستة أشهر. وأعلن صبي في الرابعة عشرة من العمر أن جنودا تابعين للواء ٨١ جُنِّدوه في أواسط عام ٢٠٠٧. وكان هذا الصبي هو الحارس الشخصي للنقيب إنوسان، نائب قائد الكتيبة الرائد فيمبو.

١٨٥ - كما يشعر الفريق بالقلق إزاء التقارير المتواترة بشأن احتجاز الأطفال لفترات طويلة للغاية في مراكز الاحتجاز التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بعد فصلهم

عن الجماعات المسلحة. وتشتمل هذه الممارسة غالباً على استجواب الأطفال ومعاملتهم معاملة لاإنسانية.

١٨٦ - وأعربت الجهات الفاعلة المعنية بحماية الطفل للفريق عن قلقها إزاء وجود أطفال في مراكز الدمج وإزاء عدم التقييد بإجراءات التحقق من حمايتهم. وفي ما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

(أ) ففي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، نُقل ٤٩٠ عنصراً من لواء ماي - ماي كوبرا إلى مراكز الدمج في كامينا وكيوتونا وكيسانغاني. ولم تُمنح الجهات الفاعلة المعنية بحماية الطفل فرصة التدقيق إلا في جزء من المقاتلين المسرحين؛

(ب) وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، أنكرت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية نقل ١١١ طفلاً من مركز الدمج في كيوتونا. وعلم الفريق أنّ هذه القوات فصلت ١٠ على الأقل من هؤلاء الأطفال ونقلتهم إلى مركز الدمج، وأن أطفالاً آخرين كانوا في عهدة أسر حاضنة قد تعرضوا للمضايقة.

عاشرا - انتهاكات القانون الدولي الجسيمة التي تستهدف النساء والأطفال

١٨٧ - نظر الفريق، في إطار الولاية المنوطة به بموجب الفقرة ١٣ من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، في السجلات الطبية لـ ٣٠٠ امرأة تعرضن لعنف جنسي في كيفو الشمالية. واستناداً إلى البيانات التي جُمعت، تتحمل الجماعات المسلحة كافة، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، المسؤولية عن ارتكاب هذا النوع من الانتهاكات. بيد أنّ البيانات التي جُمعت، والتقارير التي تلقاها الفريق أثناء ولايته الحالية، لم تقدم ما يكفي من المعلومات عن مرتكبي تلك الأفعال ولا عن التسلسل القيادي الذي كان موجوداً وقت ارتكابها.

١٨٨ - ولاحظ الفريق افتقار البيانات المتعلقة بالعنف الجنسي إلى المنهجية. ويدرك الفريق أنّ جهوداً تبذل لجمع مثل تلك البيانات، وسيبحث صندوق الأمم المتحدة للسكان، باعتباره الوكالة الرائدة للأمم المتحدة بشأن هذه المسألة، على النظر في اعتماد آلية كفيلة بتحديد هوية مرتكبي تلك الأفعال وتحترم في الوقت نفسه الطابع الحساس لتلك المعلومات وسرية هوية الضحايا.

١٨٩ - ومع الأسف، لم يُعطَ الفريق حق الاطلاع على قاعدة بيانات سرية تنشئها البعثة عن حوادث العنف الجنسي، ولم يتلق إلا تقارير محدودة عن حالات انتهاك لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

١٩٠ - وترد في ما يلي بعض الأمثلة التي جمعها الفريق على اعتداءات جسيمة ارتكبتها الجماعات المسلحة كافة:

(أ) تلقى الفريق تقارير عن تعرّض السكان لمضايقات بصورة منتظمة، ولا سيما لأعمال نهب واغتصاب، تركبها الكتيبة ١٨٢ التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، التي يقودها الرائد تشارلز والمنتشرة في منظمة والونغو.

(ب) والفترة الممتدة من ٢٢ إلى ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٨، كانت عناصر من اللواء المتكاملة ١٣ التابع لهذه القوات، مسؤولاً عن سبع حالات اغتصاب في قرية ليوفو (لوبورو). وكان الفاعلون جميعاً من السرية الثانية التابعة للكتيبة ١٣١. واستناداً إلى أقوال البعثة والسلطات الصحية المحلية، عولجت ٣٣ امرأة تعرضن لاغتصاب في ليوفو منذ مطلع عام ٢٠٠٨.

(ج) واغتصبت عناصر من الكتيبة ١١ التابعة للواء الأول من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والخاضعة لإمرة العقيد إيسبيران ماسودي، ١١ فتاة تراوحت أعمارهن بين الحادية عشرة والسادسة عشرة في شمال بونيا.

(د) وتمكنت البعثة من تأكيد ١٠ حالات اغتصاب ارتكبتها في كيبيريبي ونيانزالي (روتشورو) منذ بداية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، جنود منسحبون تابعون للواءين المتكاملين الـ ٧ والـ ١٥ من القوات الآنفة الذكر. وأفيد بتورط عناصر من هذين اللواءين في خمس حالات اغتصاب أخرى في كانيابايونغا.

١٩١ - وتلقى الفريق شهادات من شهود عيان مفادها أنّ المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب قام في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ بعمليات إعدام بإجراءات موجزة في كيوانجا (روتشورو). وتلقى الفريق أيضاً مؤشرات عن التسلسل القيادي في الحركة المذكورة في كيوانجا وقت ارتكاب أعمال القتل هذه، ويواصل التحقيق في المسألة:

(أ) تضمّنت التقارير صوراً التقطها بالفيديو صحافيون أجانب في كيوانجا ومدينة روتشورو تُظهر جثثاً في الشوارع وبعض البيوت. وأكد ذلك إفادات شهود عيان رأوا عناصر من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب تنفذ عمليات الإعدام بإجراءات موجزة. وكان الأفراد الذين استهدفتهم هذه الحركة مشتبهاً بهم لمناصرة جماعات ماي - ماي واتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية في كيوانجا ومدينة روتشورو.

(ب) وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، توجه فريق تابع للبعثة إلى كيوانجا بمهمة للتحقق من صحة الادعاءات بإعدام مدنيين بصورة تعسفية. وزار أعضاؤه ١١ مقبرة

قيل إنها احتوت رفات ٢٦ ضحية من بينهم مقاتلون. وكان بين الضحايا طفلان (عمرهما سنة ونصف وستان) وعدد من الشباب. وادعت السلطات المحلية أنها دفنت ٦٢ مدنيا منذ اندلاع الاشتباكات. وأكد شهود عيان أجرى معهم هذا الفريق مقابلات أن غالبية المدنيين الذين عُثر عليهم قتلوا في منازلهم كانوا ضحايا إعدامات تعسفية نفذتها عناصر من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب النخرطت في عمليات قتل محدد الأهداف وانتقامي بعد انسحاب ائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية من القرية. وقد أتهم الضحايا، ومعظمهم من اليافعين، بأنهم مقاتلون في صفوف الائتلاف أو متعاونون معه. وعاق تحقيقات فريق البعثة ضيق الوقت والشواغل الأمنية، ولا سيما وجود عناصر مسلحة تابعة للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في الجوار القريب منه.

حادي عشر - الامتثال لنظام الجزاءات

١٩٢ - وجّه الفريق أثناء ولايته ١١٢ رسالة رسمية إلى دول أعضاء وكيانات خاصة طالبا معلومات اعتبرها ذات صلة بهذه الولاية. ولم يتلق الفريق إجابات شافية على العديد من تلك الطلبات:

(أ) فلم يتلق الفريق، برغم توجيهه طلبات عديدة إلى السلطات المختصة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا، بيانات الشحن الخاصة بالرحلات الجوية التي أجرتها في أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، شركة عزة للنقل التي تتخذ مقرا لها في الخرطوم، من الخرطوم إلى كيسانغاني (انظر الوثيقة S/2008/43، الفقرات من ٦٨ إلى ٧٤). وأما سلطات جنوب أفريقيا، فلم يتلق الفريق منها سجلات الرحلات الخاصة بمطار بريتوريا ليتحقق من زعم حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الوثيقة S/2008/43، الفقرات من ٧٥ إلى ٧٨) أن طائرة من طراز IL-76 (رقم تسجيلها YU-AMJ، وتملكها شركة إير توميسكو التي تتخذ مقرا لها في بلغراد، واستأجرتها، مع خدماتها، شركة إيكار إير التي تتخذ مقرا لها في توزلا) نقلت في إحدى رحلاتها معدات عسكرية إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، قد سافرت بالفعل إلى كينشاسا من بريتوريا. ولكن زعم سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية هذا تدحضه سجلات أذن التحليق في أجواء عدة بلدان والهبوط فيها التي طلبتها شركة إيكار إير على مسار نيس (صربيا) - كينشاسا؛

(ب) وطلب الفريق معلومات من حكومة بوروندي ووجّه لاحقا رسالتين طالبا فيهما معلومات ذات صلة بشركتي غولد لينك بوروندي ترادينغ (Gold Link Burundi Trading) وفاريل للتجارة والاستثمار (Farrel Trade and Investments)، والبيانات الجمركية عن جميع

صادرات الذهب. وبعد أكثر من ثلاثة أشهر على تقديم الفريق طلبه الأول، ظلت السلطات البوروندية غير راغبة في توفير تلك المعلومات له. وطلب الفريق إلى حكومة أوغندا تزويده بإحصاءات عن جميع صادرات الذهب من مكتب الإحصاءات التابع لها لكنه، حتى تاريخه، لم يتلق أي رد بعد. كما طلب الفريق إلى هيئة الإيرادات الأوغندية معلومات عن صادرات الذهب المتعلقة بشركتين لكنه، هنا أيضا، لم يتلق أي رد بعد حتى تاريخه. كما أن سلطات الهجرة الأوغندية لم تردّ على استفسار الفريق عن سفر السيد فرانك بومبالي كاكوليلي عبر كينيا، وهو خاضع، منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، لحظر السفر الذي فرضته اللجنة (انظر الفقرة ٩٩ (ب) من التقرير المرحلي للفريق)؛

(ج) وتلقى الفريق أيضا معلومات مفادها أن أفرادا مرتبطين بكيانات خاضعة للجزاءات يسافرون بين كمبالا ودي على متن شركة الخطوط الجوية الإثيوبية. وكتب الفريق إلى هذه الشركة طالبا معلومات بهذا الشأن لكنه، حتى تاريخه، لم يتلق أي رد بعد؛

(د) ولم تزود هيئة الجمارك الكينية الفريق، رغم طلباته المتكررة، ببيانات الشحن المتعلقة بالسفن التي طلب الفريق وثائق بشأنها. ولم تقدم هذه الهيئة إلا موجزا عن مضمون الشحنات المرسله من جمهورية الكونغو الديمقراطية وإليها. وعلى غرار ما كان عليه الحال لأوغندا، لم يتلق الفريق أي رد من سلطات الهجرة الكينية بشأن سفر السيد فرانك بومبالي كاكوليلي عبر كينيا؛

(هـ) ولم توفر هيئة الموانئ والجمارك في دار السلام للفريق، رغم طلباته المتكررة، إلا أربعة بيانات شحن من الواحد والعشرين بيانا التي كان قد طلبها؛

(و) كما أن هيئة الجمارك في ماتادي لم تزود الفريق قط، رغم طلباته المتكررة، ببيانات الشحن التي طلبها والخاصة بالسفن الـ ٤٢ التي رست في ميناء هذه المدينة في تواريخ مختلفة من عام ٢٠٠٨؛

(ز) وأما هيئة الموانئ والجمارك في كيغوما، فقد تعاونت تعاوننا تاما مع الفريق وزودته بجميع المعلومات التي طلبها؛

(ح) وإضافة إلى ذلك، اتخذت قلة من الدول، ولا سيما في منطقة البحيرات الكبرى، خطوات لتنفيذ الجزاءات التي فرضها مجلس الأمن. ولم تعط حكومات أوغندا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا مسؤولي الجمارك في بلدانها تعليمات بتنفيذ حظر السفر على الأفراد الخاضعين لجزاءات، ولم تبذل المصارف المركزية في هذه البلدان جهودا منتظمة لتجميد أصول الأفراد المدرجة أسماؤهم في قائمة الجزاءات. وأعرب أحد هؤلاء الأفراد، وهو اللواء بومبالي كاكوليلي المدرج اسمه في قائمة الجزاءات منذ وضعها

في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، عن استغرابه عندما أبلغه الفريق أنه خاضع لجزاءات، لأنه زعم أنه لم يُبلغ بذلك أبداً.

١٩٣ - وناقش الفريق بإسهاب مسألة تطبيق الجزاءات مع حكومة أوغندا:

(أ) فقد اجتمع الفريق مع حاكم مصرف أوغندا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ وأبلغه أن الجزاءات ضد كل من شركتي UCI وماشنغا المحدودة لم تطبق لأن هاتين الشركتين أُدرجتا في القائمة في آذار/مارس ٢٠٠٧. واستجاب مصرف أوغندا لطلب الفريق بتجميد حسابات ماشنغا المحدودة لدى مصرف DFCU الذي تودع فيه تلك الشركة حساباتها، لكنه لم يستجب بعد لطلباته بتطبيق الأمر نفسه في المصارف الأخرى التي تملك هذه الشركة حسابات فيها. واكتشف الفريق أيضاً أن مصرف كرين، حيث تودع شركة UCI حساباتها، لم يجمد أصول الشركة المذكورة منذ آذار/مارس ٢٠٠٧ زاعماً أن مصرف أوغندا لم يعطه تعليمات بهذا الشأن؛

(ب) وبعد أن أُدرجت اللجنة شركتي ماشنغا المحدودة و UCI في القائمة في آذار/مارس ٢٠٠٧، عمدت شركة الإمارات جولد التي تتخذ مقراً لها في الإمارات العربية المتحدة إلى حجز مبلغ قدره ٦٢٢ ٠٥٢ دولاراً عائد لشركة UCI، مستخدمة تجميد الأصول ذريعةً للاحتفاظ بهذه الأموال. ونتيجة لذلك، أصبحت هذه الشركة عرضة لتكبد لفوائد باهظة لمصرف كرين لتغطية قروض وسحوبات على المكشوف. وواجه مدير شركة UCI الموقف بدفع مئات الآلاف من الدولارات من حساب شخصي ومن حساب شركة ورود يملكونها للتمكن من تسديد الفوائد؛

(ج) وبناء على طلب من حكومة أوغندا، كتب رئيس لجنة الجزاءات إلى سلطات الإمارات العربية المتحدة في ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٨ طالباً أن تدفع شركة الإمارات جولد مبلغ الـ ٦٢٢ ٠٥٢ دولاراً في إطار إعفاء من الجزاءات، بحيث يتسنى تسديد الديون المستحقة على شركة UCI لمصرف كرين فيتيسر عندئذ فرض تجميد الأصول ولا يبقى هناك من منازعات عالقة. وكتب الفريق إلى اللجنة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ ليعلمها بأنه لم توضع آلية رصد مناسبة لكفالة تجميد الرصيد الباقي الذي يبلغ ٥٤٢ ٨٤٠ دولاراً بعد تسديد الدين المستحق على شركة UCI لمصرف كرين والبالغ ١ ٢١٠ ٠٨٠ دولاراً. وبناء على ذلك، كتبت اللجنة إلى السلطات الأوغندية طالبةً إلى مصرف أوغندا فتح حساب ضمان يجمّد فيه رصيد الأموال التي أُرجعت، حيث يمكن رصده، بعد تسديد الديون البالغة ١ ٢١٠ ٠٨٠ دولاراً. ويشير الفريق إلى أن وزارة

الخارجية الأوغندية نقلت طلب اللجنة إلى مصرف أوغندا في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ لكنه، حتى تاريخه، لم يتخذ أي إجراء بعد في هذا الشأن؛

(د) وإن الفريق، إذ يشير إلى التعاون الذي أبداه مصرف أوغندا في مسائل أخرى، قد أكد لحاكم ونائب حاكم مصرف أوغندا أن مسؤولية تنفيذ الجزاءات التي تفرضها الأمم المتحدة تقع على عاتق الحكومات. فلو أن أصول شركة UCI جُمّدت فوراً بعد آذار/مارس ٢٠٠٧ وتدخل مصرف أوغندا لكفالة بقاء أي أصول مجمدة، لما بقي إلا القليل لشركة الإمارات جولد لتبرر به الاستفادة من الاحتفاظ بهذه الأموال لتلك الفترة الطويلة.

١٩٤ - وقد حاول الفريق، ما أمكنه، عملاً بالفقرة ١٨ (أ) من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، دراسة وتحليل المعلومات التي جمعتها البعثة. كما أشرك الفريق البعثة إلى حد بعيد في ما جمعه من بيانات. وفي ما يلي بعض الملاحظات بشأن جمع المعلومات:

(أ) نظراً لسرية الوثائق مثل التقارير السياسية والعسكرية اليومية والأسبوعية، وكذلك تقارير حقوق الإنسان وحماية الطفل، لم تسمح البعثة للفريق بالاطلاع بشكل منتظم على ما جمعه من معلومات. وبدلاً من ذلك، عيّنت البعثة منسقا يعدّ تقريراً أسبوعياً بالاستناد إلى ما يرد من الشعب المعنية من مدخلات؛

(ب) وعملياً، يُترك لكل شعبة ضمن البعثة أن تحدد، في كل حالة على حدة، ما إذا كانت ستطلع الفريق على معلومتها وكيفية القيام بذلك. وقد أفاد الفريق إفادة جمّة من التعاون مع بعض الوحدات، وخصوصاً خلية التحليل العسكري المشتركة، في حين تلقى القليل من المعلومات من جهات أخرى؛

(ج) وإن الفريق، إذ يعرب عن امتنانه لهذه الجهود وللدعم الإداري الواسع النطاق الذي حصل عليه، يعتقد أن بإمكانه الاستفادة أكثر بكثير من المعلومات التي يجمعها أفراد البعثة ولا سيما في مجالي حقوق الإنسان وحماية الطفل؛

(د) وقد تحاور الفريق بشكل واسع النطاق مع أفراد البعثة الميدانيين، ولا سيما مع المدنيين منهم والمراقبين العسكريين والوحدات العسكرية. ويتبين جلياً من هذا التحاور أن العديد من مسؤولي بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ليسوا مدركين لولاية هذه البعثة في ما يتعلق بحظر الأسلحة ولا يعتبرون أن من واجبهم جمع المعلومات بشأن الدعم المقدم للجماعات العسكرية غير الحكومية.

١٩٥ - وكان واضحاً من مستوى التعاون الذي أبداه بعض الدول الأعضاء أنّ نظام الجزاءات لا يولى الأهمية والجدية اللتين يستحقهما، رغم أنّ مجلس الأمن اتخذ بالإجماع القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، بموجب الفصل السابع من الميثاق، باعتباره قراراً ملزماً لجميع الدول. وفي بعض الحالات، لم يكن المسؤولون الحكوميون مدركين لولاية الفريق ولا هم فهموا تلك الولاية. وفوق ذلك كله، وكما تبين من الاتصالات غير الرسمية مع بعض الدول الأعضاء، لا تقع أيّ تبعات على الدول التي لا توفر المعلومات المطلوبة. لذا، يكاد لا يكون هناك أيّ مبرر يحمل على الامتثال لنظام الجزاءات، رغم طابعه الملزم لجميع الدول، إلا التزير اليسير.

١٩٦ - وإذا لم تتخذ الدول الأعضاء خطوات لإنفاذ الامتثال لنظام الجزاءات وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، فإن أثر ما يضطلع به الفريق من أعمال سيكون ضعيفاً.

ثاني عشر - التوصيات

١ - يوصي الفريق لجنة الجزاءات بإنفاذ الامتثال لحظر الأسلحة عن طريق الكتابة رسمياً إلى الدول الأعضاء التي لم تستجب لطلبات الفريق ولا ردت على أسئلته، وذكر حالة امتثالها.

٢ - ويوصي الفريق اللجنة باعتبار القيادة السياسية في الجماعات المسلحة غير الحكومية بمثابة جهات دعم أساسي لهذه الجماعات. فهؤلاء القادة، الذين يقيم العديد منهم في أوروبا والولايات المتحدة، يضطلعون بدور أساسي في أنشطة جمع الأموال والعلاقات العامة والاستراتيجيات الدبلوماسية.

الدعم الذي تقدمه القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية

٣ - قدم الفريق أسماء عدد من قادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لتشملهم الجزاءات بسبب دعمهم للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وائتلاف المقاومة الوطنية الكونغولية. ويوصي الفريق اللجنة بأن تطلب إلى سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية إعطاء قوائم توجيهات واضحة بأن التعاون والتعايش مع الحركتين الانفصاليين المذكورين ممنوعان. وينبغي اتخاذ التدابير التأديبية المناسبة بحق جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المتعاونين مع هاتين الجماعتين المسلحتين. وينبغي للوحدات التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، المنتشرة في مناطق تحتلها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، أن تنأى بنفسها عن هذه القوات.

الدعم الذي تقدمه حكومة رواندا للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب

٤ - يوصي الفريق اللجنة بتذكير حكومة رواندا بما عليها من التزامات في إطار بلاغ نيروبي (S/2007/679)، الذي تعهدت فيه هذه الحكومة بالحيلولة دون تقديم أي شكل من أشكال الدعم للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب ومنع أعضائه من دخول أراضي رواندا والخروج منها. ويشمل ذلك الحيلولة دون استخدام المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب الشبكات الهاتفية في رواندا ونظمها المصرفية ودون عقد اجتماعات لجمع الأموال على أراضيها.

بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

٥ - يوصي الفريق مجلس الأمن بأن يوضح، في قراره المقبل الذي يمدد بموجبه ولاية البعثة، الدور الذي ينبغي أن تضطلع به هذه البعثة على صعيد جمع المعلومات بشأن الدعم المقدم للجماعات المسلحة، وتعاونها مع فريق الخبراء وتبادل المعلومات معه.

٦ - ويوصي الفريق اللجنة بتشجيع إدارة عمليات حفظ السلام على توفير إرشادات واضحة لأفراد البعثة المدنيين ووحداها بشأن واجباتهم إزاء حظر الأسلحة. وينبغي أن يشمل ذلك جمع المعلومات بشأن أي شكل من أشكال الدعم المقدم للجماعات المسلحة غير الحكومية، ولا سيما عبر تسيير دوريات راجلة على طول الحدود وإجراء عمليات تفتيش عشوائية في المركبات، عند المعابر ونقاط التفتيش الحدودية، بحثاً عن الأسلحة المهربة.

الأسلحة

٧ - ويوصي الفريق اللجنة بالطلب إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية تعزيز أمن مخزونات الأسلحة والذخيرة والمساءلة عنها وإدارتها، كأولوية قصوى. وينبغي للجهات المانحة المشاركة في إصلاح قطاع الأمن إدراج إدارة المخزونات في ما تقدمه للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من مساعدة.

٨ - ويوصي الفريق اللجنة بالطلب إلى البعثة اتخاذ تدابير لتحسين قاعدة بياناتها عن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ولا سيما عن طريق:

(أ) تكليف الوحدات الميدانية بجمع كل المعلومات اللازمة عن كل سلاح، بما في ذلك علامات الصنع. وينبغي تصوير جميع الأسلحة والذخيرة التي تُجمع وإرسال تلك الصور إلى البعثة في كينشاسا؛

(ب) تدريب موظفيها على كيفية تسجيل وإدارة الأسلحة الصغيرة والذخيرة.

مراقبة الحدود

٩ - يوصي الفريق مجلس الأمن بأن ينظر في الطلب إلى البعثة تشكيل أفرقة لمراقبة الحدود وخصوصاً عند معبري بوناغانا وكاسيندي. وتُحوَّل هذه الأفرقة سلطة إجراء عمليات تفتيش عشوائية للبضائع التي تمرّ عبر الحدود إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

الأطفال والتزاع المسلح والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان

١٠ - يوصي الفريق اللجنة بتوجيه رسالة إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية تطلب فيها تنفيذ إجراءات التحقق من حماية الطفل بمخاطيرها، بالصيغة التي وافقت عليها سلطات هذا البلد، وبشكل خاص:

(أ) السماح بالتحقق من وجود أطفال بين أفراد القوات قبل نقلهم إلى مراكز الدمج؛

(ب) إعطاء الجهات الشريكة المحلية والدولية المعنية بحماية الطفل الحق الكامل في الوصول إلى أفراد القوات ومراكز الدمج للتحقق من إمكانية وجود أطفال فيهما وفصلهم عنهما؛

(ج) وقف الممارسة المتمثلة باحتجاز الأطفال لفترة طويلة وبشكل تعسفي في مرافق الاحتجاز العسكرية؛

(د) الاتصال بمزيد من الفعالية بالجهات الشريكة المعنية بحماية الطفل ذات الصلة للمساعدة في نقل الأطفال المفصولين عن القوات إلى مراكز الرعاية الانتقالية، أو نقلهم مباشرة إلى كف أسرهم عندما يكون ذلك ممكناً.

١١ - ويوصي الفريق اللجنة بتشجيع البعثة واليونيسيف على تعزيز التنسيق مع الجهات الشريكة المعنية بحماية الطفل، ولا سيما في مرحلة جمع البيانات، من أجل إقامة قاعدة بيانات موحدة بشأن الأطفال المسرحين يمكن عبرها، قدر الإمكان، تحديد الجهات التي جنّدت الأطفال والتسلسل القيادي الذي أخضعوا له.

١٢ - ويوصي الفريق اللجنة بدعوة البعثة إلى إطلاع فريق الخبراء على ما لديها من معلومات بشأن تجنيد الأطفال واستهداف النساء والأطفال في حالات التزاع المسلح، لكفالة تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لفريق الخبراء المذكور بهدف التحقق من المعلومات ذات الصلة وتحليلها.

الموارد الطبيعية

١٣ - يوصي الفريق للجنة بدعوة الدول الأعضاء إلى العمل مع المنظمات غير الحكومية، المحلية والدولية، لوضع خريطة بالمناطق الغنية بالمعادن والجماعات المسلحة، تُنشر علناً بحلول نهاية فترة ولاية الفريق المقبلة. ويكون الهدف من هذه الخريطة توعية الكيانات التجارية بمنشأ المعادن المشتراة من مناطق تسيطر عليها الجماعات المسلحة ونزع أي شك لديها بهذا الشأن.

١٤ - ويوصي الفريق للجنة ببحث الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير المناسبة لكفالة قيام مصدري منتجات المعادن الكونغولية ومستهلكيها المشمولين باختصاصها القضائي لتوخي الحذر الواجب إزاء الجهات التي تورّد لهم تلك المنتجات وبعدم قبول تأكيدات شفوية من الشراة بشأن منشأ منتجاتهم.

الطيران

١٥ - يوصي فريق الخبراء للجنة، على غرار ما فعل في تقريره السابقين (S/2006/525 و S/2007/423)، بالطلب إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية اتخاذ خطوات محددة لتحسين سلامة مجالها الجوي وأمنه، عن طريق:

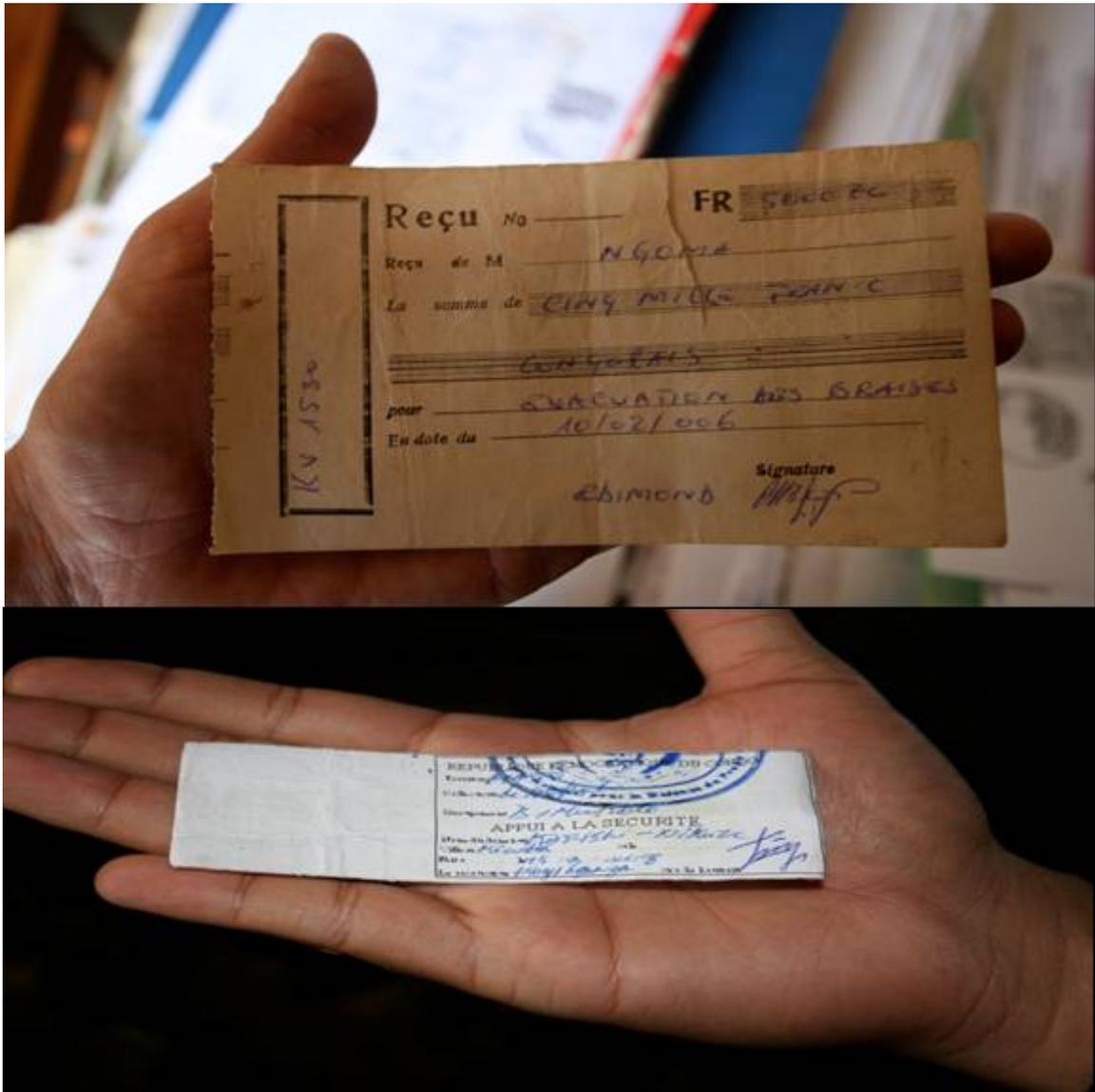
(أ) تحديث معادتها بأن تضيف إليها أحدث المنصات ونظم الرصد المستندة إلى الرادارات لتغطية المجال الجوي لجمهورية الكونغو الديمقراطية بأسره؛

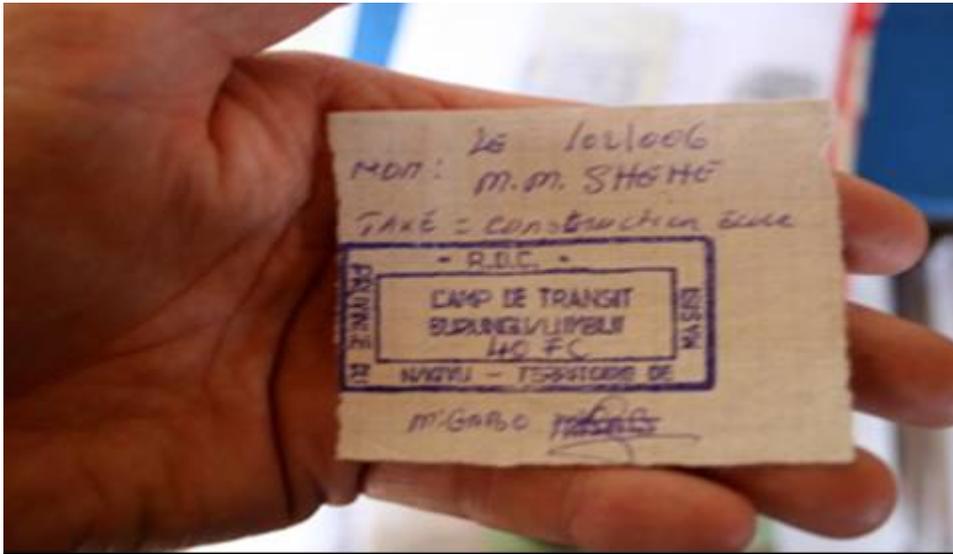
(ب) رفع مستوى تدريب الموظفين في هيئة الطيران المدني وفي المطارات؛

(ج) تحديث نظام تسجيل الطائرات في جمهورية الكونغو الديمقراطية واستعراضه لتضمينه معلومات عن صلاحية جميع الطائرات للطيران وعن هوياتها.

١٦ - وفي هذا السياق، يشير الفريق أيضاً إلى أن مشروع القانون المتعلق بصلاحيات هيئة الطيران المدني التابعة للحكومة، الذي يناقش حالياً، يتضمن عدة بنود تتنافى مع قواعد منظمة الطيران المدني الدولي، ويوصي سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية بتعديل مشروع القانون وفقاً لذلك.

Annex 1





Annex 2

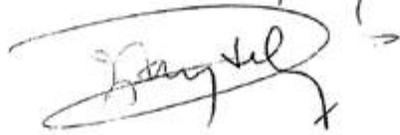
25/07/07

Declaracion

Je soussigné ZWATSEWIRE fin
avoir reçu huit cent dollars
américains (800\$) en provenance de
péages routes national et
international par le compte
de l'ANIC -

Fait à Brazzaville

le 25/07/07



Annex 3

OMZET	4	BEWIJSSTUK	-60.000,00
3802555120006		25/01/2006	
Uw betalingsopdracht van			60.000,00 USD
Ref. van de verrichting: H90601250220006			
Valuta 24/01/2006			
De kosten zijn afzonderlijk aangerekend in de rekening 380-0085369-80			
Begunstigde rek.	01944-01-26		
Begunstigde :	BILAL ABDUL KALIM BAKIZI		
Mededeling	REMBOURSEMENT		
Correspondent :			
	BCDIRRW		
	BANQUE DE COMMERCE DE DEVELOPPEMENT		
	et d industrie		
	AVENUE DE LA PAIX		
	Kigali rwanda		
Telefoonnr. van uw gesprekspartner ING België NV voor deze verrichting:			
(09)268.17.40			

OMZET	7	BEWIJSSTUK	-25.000,00
3800755155013		07/02/2006	
Uw betalingsopdracht van			25.000,00 USD
Ref. van de verrichting: H90602070255013			
Valuta 06/02/2006			
De kosten zijn afzonderlijk aangerekend in de rekening 380-0085369-80			
Begunstigde rek.	0042447-01-23		
Begunstigde :	UWASSE ELISABETH		
Mededeling	GISENYI		
Correspondent :	ACOMPTE-ACHAT MAISON		
	BCRWRWRW		
	BANQUE COMMERCIALE DU RWANDA SA		
	bp 354		
	BLVD DE LA REVOLUTION 11		
	Kigali rwanda		
Telefoonnr. van uw gesprekspartner ING België NV voor deze verrichting:			
(09)268.17.40			

OMZET	128	BEWIJSSTUK	-16.796,74
3801055128003		10/04/2006	
Uw betalingsopdracht van 20.000,00 USD			
Ref. van de verrichting: H90604100228003			
Koers 1 EUR =	1,1948	USD	
Tegenwaarde			16.739,20 EUR
Kosten van de correspondent			20,81 EUR
Betalingsprovisie			16,74 EUR
Manuele intoetsing			5,00 EUR
Dringende verwerking			5,00 EUR
BTW : 21% op 47,55 EUR			9,99 EUR
Totaal			16.796,74 EUR
Valuta 07/04/2006			
Begunstigde rek.	8528000088		
Begunstigde :	GENDARME RWEMA		
	ENTEBBE ROAD		
	KAMPALA		
	OEGANDA		
Mededeling	REMBOURSEMENT A MR RWEMA		
Correspondent :			
	CERBUGKA		
	CENTENARY RURAL DEVELOPMENT BANK		
	talenta house		
	PLOT 7 ENTEBBE ROAD		
	Kampala uganda		
Telefoonnr. van uw gesprekspartner ING België NV voor deze verrichting:			
(09)268.17.40			

Annex 4

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

PROVINCE DU NORD-KIVU
CONSERVATION DES TITRES
IMMOBILIERS DE MASISI-WALIKALE
B.P. 81 GOMA

TERRITOIRE DE : MASISI
LOTISSEMENT DE : KASHUN GURU.

CONTRAT D'EMPHYTEOSE N° D8/E MW.....DU.....
POUR UNE DUREE DE VINGT CINQ ANS RENOUEVELABLES

ENTRE

LA REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO, représentée par le Gouverneur de Province du Nord-Kivu à Goma, agissant en vertu des pouvoirs qui lui sont conférés par la loi n° 73-021 du vingt juillet mil neuf cent soixante treize tel que modifiée et complétée à ce jour par la loi n° 80-008 du dix-huit juillet mil neuf cent quatre vingt, portant régime général des biens, régime foncier et immobilier et régime des sûretés de spécialement en son article 183, paragraphe 1 et en exécution de l'Ordonnance n° 86-115 du dix avril mil neuf cent quatre-vingt six modifiant celle n°74-148 du deux juillet mil neuf cent soixante quatorze, portant mesure d'exécution chapitre 9, article 14 alinéa C.....

CI-après dénommée LA REPUBLIQUE de première part

ET Madame UWASE ELISABETH, de Nationalité Congolaise, né à Kisangani le douze octobre dix neuf cent septante et sept, marié à Laurent MITHIGO par le Régime de communauté de biens, ayant comme identité provisoire n°74IO-13-18652 délivré à Goma, résidant tous ensemble sur Av.

CI-après dénommés « L'EMPHYTEOTE » de seconde part.

IL A ETE CONVENU CE QUI SUIT :

ARTICLE 1. La République Démocratique de Congo concède à l'Emphytéote qui accepte un droit d'emphytéose sur une parcelle de terre à usage **Agro-pastoral** d'une superficie de 118 Ha située à Kashun ayant le numéro SR 1598 du plan cadastral du Territoire de Masisi et dont les limites sont représentées sous liséré Vert au croquis ci-annexé, dressé à l'échelle de 1 à 50.000ème.

ARTICLE 2 : Le présent contrat fait suite au.....
Il est conclu pour un terme de vingt-cinq ans prenant cours le 01/04/07 à l'expiration duquel il sera renouvelé pour une durée égale, pour autant que le terrain ait été mis et maintenu en valeur conformément aux obligations contractuelles et réglementaires de l'emphytéose.
La redevance annuelle sera fixée conformément au tarif en vigueur lors du renouvellement.

ARTICLE 3 : L'emphytéote est tenu d'occuper le terrain dans les six mois et d'en commencer effectivement la mise en valeur dans le dix-huit mois de la conclusion du présent contrat.

Annex 5

ING  **Fax**

Date _____
 Réécriture de page(s): _____

To: *Justin Kikudji*

EXPEDITEUR _____ DESTINAIRE _____

Ing
 St Andries
 Fax: 050/406368
 Tél: _____

A l'attention de: Denis gerant ou pour Bilal
 Fax: 00230540010
 Tél: _____

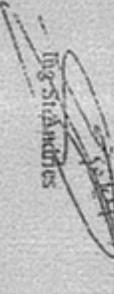
E-mail: _____

URGENT ATTENTE REMISE POUR INFO

Cher monsieur,

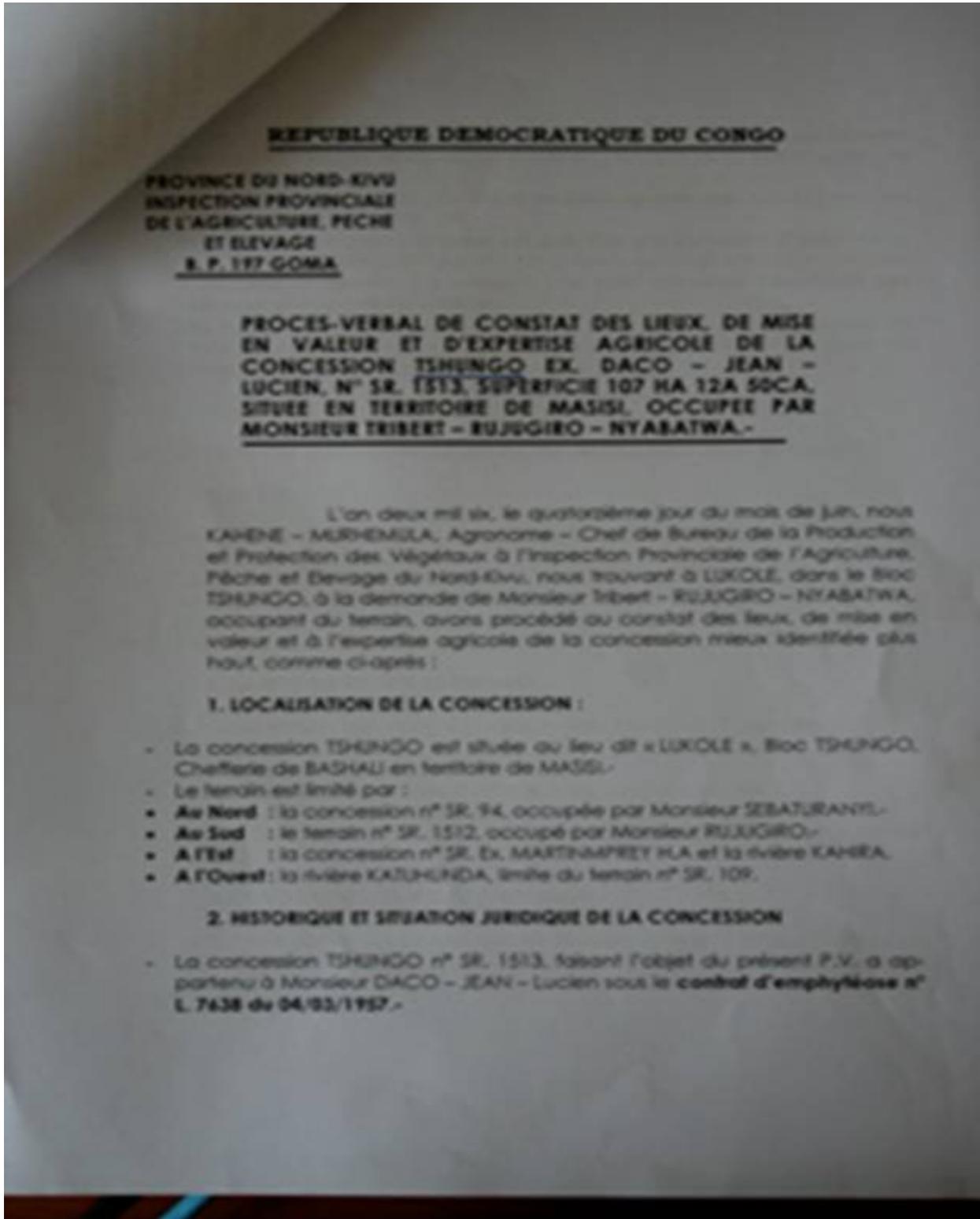
la semaine passée on a transféré 60.000USD (référence de l'opération à l'auteur). Nous complétons le message cidé Remboursement destiné à monsieur Ghislain Kikudji.

Nos meilleures salutations


 Ing St Andries

ING Belgisch NV
 Kontoor St. Andries
 Gieselssteenhweg, 128
 8200 ST. ANDRIES
 Inryge: sint-andries@ing.be
 tel: 050/40.03.60 Fax: 050/40.63.68

Annex 6



2

l'ingénieur abandonna la concession vers 1960 qui ne fut pas concédée par les mesures dites économiques du 30/11/1973, la zonalisation de liste mémoire.

- La plantation fut alors classée parmi les biens abandonnés faisant partie du patrimoine privé de l'Etat.
- Plus tard, la concession n'ayant été sollicitée par personne d'autre, Monsieur **Libert RUJUGIRO-NYABATWA** fut autorisé par l'Administration foncière à occuper le terrain; il y entreprit une mise en valeur importante par l'élevage et des cultures vivrières.
- Dès lors, l'occupant du terrain s'estime en droit de solliciter auprès de l'autorité compétente les titres nécessaires lui permettant de jouir de l'investissement déjà réalisé sur la concession.

3. LA SUPERFICIE DE LA CONCESSION

- La superficie totale du terrain est de 107 Ha 12a 50ca en un seul bloc.

4. LE SOL

- Le sol de la concession est de **type argileux**, à couche superficielle constituée de cendrée volcanique d'origine éolienne très ancienne.
- L'altitude du terrain est comprise entre 1.600 et 1.800 m.
- La végétation naturelle est essentiellement constituée de *Pennisetum - Purpureum*.
- La concession est arrosée par les rivières **KATUHENDA** et **KAHRA**.

5. LA MISE EN VALEUR DU TERRAIN

- La concession est mise en valeur par Monsieur **Libert RUJUGIRO - NYABATWA** comme suit :
- **2 80 Ha de pâturage**
- **2 20 Ha de cultures vivrières** (haricots, maïs, sorgho, taro, etc.)
- **2 4 ha de boisement** (*Eucalyptus*).
- Une dizaine de maison d'habitation en matériaux préfabriqués pour travailleurs.

6. LA VOIE D'ACCES A LA CONCESSION

- La concession est située non loin de la route **GOMA - SAKZ - GANDJO - NYAMTABA - NYABURA**; cette route est malheureusement en mauvais état.



RÉPUBLIQUE DÉMOCRATIQUE DU CONGO

**PROVINCE DU NORD-KIVU
INSPECTION PROVINCIALE
DE L'AGRICULTURE, PÊCHE
ET ÉLEVAGE
B. P. 197 GOMA**

**RAPPORT TECHNIQUE D'ENQUÊTE AGRO-PASTORALE
SUCCINCT, DE CONSTAT DES LIEUX, DE MISE EN
VALEUR ET D'EXPERTISE AGRICOLE DE LA FERME
CHANDEREMA, N° SR. 1503, SUPERFICIE 193 HA 09A,
SITUÉE EN TERRITOIRE DE MASISI OCCUPEE PAR
MONSIEUR TRIBERT – RUJUGIRO – NYABATWA.-**

- **En date de jeudi 13/07/2006**, agissant **en vertu de la réquisition** du 20/06/2006 **du colonel Innocent – GAHIZI**, mandaté par Monsieur Tribert RUJUGIRO – NYABATWA, nous KAHENE – MURHEMULA, Agronome – Chef de Bureau de la Production et Protection des Végétaux à l'Inspection Provinciale de l'Agriculture, Pêche et Elevage du Nord-Kivu, en présence de **Monsieur NZABARINDA – Léonidas (Jock)**, Chef de localité MUSONGATI et voisin de la ferme et **d'une cinquantaine de personnes**, avons dressé le rapport technique agro-pastoral, de constat des lieux, de mise en valeur et d'expertise agricole de la ferme CHANDEREMA, mieux identifiée plus haut, comme ci-dessous :

1. La ferme CHANDEREMA du point de vue localisation :

- La ferme de CHANDEREMA est située au lieu dit « CHANDEREMA », dans la localité administrative de KINGI, Groupement KAMURONZA, Chefferie de **BAHUNDE** en territoire de MASISI, à **± 15 km de MUSHAKI à l'Ouest sur une piste en mauvais état.**
- Elle est limitée par :
- **Au Nord** : la concession de Madame MERLO et le village KABATEZI (au Nord-Ouest).
- **Au Sud** : la ferme de Monsieur BAKAKA (Calixte).
- **A l'Est** : la ferme de Monsieur KALINDA et le terrain n° SR. 1482.
- **A l'Ouest** : la ferme de Monsieur MUTWARE (ex. HABIMANA –

SERUBUNGO), des terres coutumières et la ferme de Monsieur NGEZAYO.

N.B. : LA ferme CHANDEREMA est **entièrement** située dans le **Groupement KAMURONZA**, elle constitue la limite entre le Groupement précité et celui de BASHALI – KAEMBE.

2. La ferme CHANDEREMA du point de vue historique et juridique

- La ferme CHANDEREMA n° SR. 1503 faisant l'objet du présent rapport est un **terrain domanial** qui avait appartenu à **Monsieur MERLO**.-
- La concession **fut vendue à Monsieur NGEZAYO par le propriétaire** qui était en possession de tous les titres nécessaires.-
- **En 1986, un compromis de vente** intervint entre Monsieur NGEZAYO et Monsieur Tribert – RUJUGIRO – NYABATWA qui acheta la ferme.
- Etant donné que la concession était **dès le début** aménagée en **pâturage**, l'acheteur y entreprit des **travaux d'entretien et de peuplement en bétail**.
- Suite aux **événements malheureux** intervenus dans la Province, le **bétail fut pillé et toutes les infrastructures détruites**.-
- En 2002, alors que la **situation sécuritaire** s'améliorait dans le milieu, Monsieur Tribert – RUJUGIRO – NYABATWA relança les **activités pastorales** sur la ferme et y entreprit la **réhabilitation des infrastructures** qui avaient été détruites.
- Selon Monsieur le Chef de localité MUSONGATI, **Monsieur NZABARINDA – Léonidas (Jock) et la population** qui étaient avec nous sur les lieux, la ferme CHANDEREMA, occupée depuis 1986 par Monsieur Tribert – RUJUGIRO – NYABATWA, n'a **jamais fait l'objet d'un conflit quelconque**, ni avec les fermes voisines, ni avec la chefferie.

N.B. : La seule ferme qui était en conflit dans la région est celle de **Monsieur HABIMANA – SERUBUNGO, n° SR. 1255**, le problème ayant été résolu, il a vendu le terrain à Monsieur **MUTWARE** qui l'occupe maintenant.

3. La concession CHANDEREMA du point de vue pastoral

- La ferme CHANDEREMA, n° SR. 1503, d'une superficie totale de **193 Ha 09a**, est occupée de façon ininterrompue par Monsieur Tribert – RUJUGIRO – NYABATWA qui l'a mise en valeur comme suit :

a) Le cheptel

- **200 têtes de gros bétail de races améliorées ;**
- 40 ovins
- 13 caprins ;

- 10 porcs ;
- 10 dindons ;
- 13 poules.

b) Les infrastructures réhabilitées

- Une **fromagerie** en construction en matériaux semi durables dont les travaux sont **au niveau de finissage** (portes et fenêtres).
- Deux **maisons** en matériaux précaires dont l'une sert d'habitation au Gérant de la ferme et l'autre comme entrepôt (lait, fromages, outillage, etc.).

4. La ferme CHANDEREMA du point de vue agro-éco-climatique

- La concession située à **2 1800 m d'altitude**, possède un sol constitué de la **cendrée volcanique d'origine éolienne** ancienne sur un **sous-sol argileux**.
- La ferme est arrosée par **plusieurs cours d'eau** dont le plus important est la **rivière NYAGISENYI** qui constitue la **limite Est** du terrain.
- **Le terrain est délimité** au Sud, à l'Est et à l'Ouest par des **Évodyp-fulu**.
- La ferme est à vocation **pastorale par excellence**.

5. La ferme CHANDEREMA du point de vue socio-économique

- La ferme utilise comme main-d'œuvre :
 - **20 ouvriers permanents** pour l'entretien du pâturage
 - **20 bergers** pour l'entretien du bétail.
- La ferme produit du lait, des fromages et du beurre ; les ouvriers et **la population environnante** bénéficient du lait principalement, les fromages et le beurre sont acheminés à Goma pour vente.
- Cette ferme est **visiblement la mieux entretenue** du milieu.
- La main-d'œuvre est **régulièrement payée**.

6. La ferme CHANDEREMA du point de vue avenir :

- Monsieur **Libert - RUVIGIRO - NYABATWA**, occupant de la ferme, compte y introduire du **bétail de races pures** pour une **meilleure production de lait** (et de ses sous-produits), **de la viande**, dans le cadre de la **sécurité alimentaire** de la région.
- Il envisage également la construction d'une **fromagerie moderne**, tout en participant aux différents **projets de développement** du milieu.

7. Conclusion

1. **La ferme CHANDEREMA n° SR. 1503 est un terrain domanial entièrement mis en valeur par Monsieur Tribert – RUJUGIRO – NYABATWA, la concession n'est grevée d'aucun droit en faveur du pouvoir coutumier.**
2. **Aucun conflit n'a été enregistré sur le terrain, il ne faudrait pas confondre les fermes CHANDEREMA n° SR. 1255 ex. HABIMANA – SERUBUNDO et n° SR. 1503 occupée par Monsieur Tribert – RUJUGIRO – NYABATWA, faisant l'objet du présent rapport.**
3. **J'estime qu'à la lumière de ce qui précède, l'autorité compétente peut délivrer à Monsieur Tribert – RUJUGIRO – NYABATWA qui le sollicite, le contrat d'emphytéose sur cette ferme, pour lui permettre de jouir avec quiétude, de l'investissement déjà réalisé sur le terrain.**

Fait à CHANDEREMA, le 13 / 07 / 2006.

Pour approbation

L'Inspecteur Provincial de l'Agriculture,
Pêche et Elevage du Nord-Kivu

= : **Dr Gilbert NDABAGERA KASORE** : =

Chef de Division

L'agronome - chef de Bureau
de la Production et Protection
des Végétaux,

= : **KAHENE – MURHEMULA** : =

Chef de Bureau



Annex 7

Reçu le.....
Et inscrit au registre de
Demande de terre
Sous le numéro.....

Demande à envoyer
- 2 exemplaires à l'Administrateur
du Territoire du lieu
- 1 exemplaire au Gouverneur de Province
(chaque exemplaire avec les deux croquis exigés)

DEMANDE DE TERRE

Je soussigné (Nom, Postnom et Prénom)..... RUJUGIRO AYABATWA
Profession..... ELEVEUR
Lieu et date de naissance..... 1944
N° carte d'identité..... 63636
Ou bien
La Société (Nom officiel).....
dont les statuts sont publiés au B.A.B.O. OU M.C. du..... page.....
ai l'honneur de demander la location pour une durée deans d'un terrain
destiné à l'usageque je propose de mettre en valeur (comme
suit programme détaillé des réalisations projetées.....
figuré au plan parcellaire de la localité de..... sous le n° SR..... 1503
ou bien
Ce terrain est situé à CHANDERETA dans le Territoire de ITASIS
suivant croquis de situation ci-joint (extrait de la carte du Territoire), il a une superficie
de 1938a.09a.....et représente au plan détaillé longueur de limite et toutes autres
dimensions ayant servi au calcul de la superficie : il mentionne en outre les éléments de
répérage du terrain par rapport à des accidents du sol, à des constructions et à des ouvrages
d'un caractère permanent, etc.....
Les cours d'eau, route ou sentier le traversant.
J'évalue à.....hommes, la main d'œuvre indigène qui sera nécessaire à l'entreprise
projetée.
Je dispose de cette main d'œuvre (ceci lorsqu'il s'agit d'exten
sion à des entreprises existantes) et ne devrait faire appel à aucun engagement nouveau.
Cette main d'œuvre sera recrutée (indiquer le lieu de recrutement ou de l'engagement projetée
sur place, dans telle Province ou Territoire, etc.....
N°.....

Vu et transmis avec
avis favorable
Le...../...../200

Fait à Goma.....le 10.05.2006

L'ADMINISTRATEUR DU TERRITOIRE SIGNATURE

P.O. [Signature]
Cel Innocent-GATIZI

Annex 8

From: "Tribert Rujugiro Ayabatwa" <rujugiro@fastmail.fm>
To: "Gahizi Enoc" <gahizi.enoc@yahoo.fr>
Sent: Sunday, 08 June, 2008 10:12 PM
Subject: Re: Bonjour Mzee

Dear Enoc,

Message yawe narayibonye, gusa ni uko yasanze ndi mu rugendo nta mwanya munini mfitte wo gusubiza
Ibyo unsaba ntabwo bishoboka, nagirango tu bikomeze uko twabyumvikanye, ubu mu matarki 2o ngarutse
nzabahe 30 nkuko twabivuze, hanyuma mu kwa munani nongere, ibya nyuma mu kwa cumi na kumwe
Nzagaruka mu matarki 20z, ukwa gatandatu, ubwo uzahamagare kugira mbitunganye kandi nibinashoboka
tubonane. N, akariya ka appareil ubwo nibwira ko nzaza nkazanye kuko nzaca Dubai mu kugaruka
Biriya by, amabati nabyo ntabwo nabishobora muli iki gihe
Ubwo rero ni ah, ubutaha,

On Fri, 6 Jun 2008 07:13:33 +0000 (GMT), "Gahizi Enoc"

<gahizi.enoc@yahoo.fr> said:

- > Mzee muraho? Ni minsi myichi, Natwe twari turaho. Ikindeye kukwandikira, nuko
- > nakubuze kuri Tel, bambwirako uri murugendo hanze. Kuri byabindi
- > twavunganye ubushize, ndetse waduhayeho le 16/04/08 byaradufashije, ariko
- > ubu bishobotse, nubwotwagombaga kukubwira le 16/06/08 bibaye ngombwa ko
- > tukubwira ubu. Byabindi byachu bya Conference bise "Programme
- > Amani". Ntakigenda, ahubwo ubu turarebana ayingwe, umwanya wariwose wakunva
- > bihindutse. Kubera besoins ya byabintu twavuganye ubushize, twabonye 1/4
- > twagiraga rero batazafunga amayira tukabura uko tubigenza. Byibura tubonye
- > ibyasigaye byadufasha kubi recupera byose. Barantumye rero ngo
- > nkugereho, nkubwire kontakibazo kugera mukwa 12, ntacyo tuzakubaza
- > ryose. Natwe ntawo twichaye, ahubwo ubu twakoze stock yibyo kudya.
- > Situation generale: Turaho kandi twariyongereye, twavuye kuri 6 turihafi
- > gukabakaba 8. Twabonye natwe akanya kokwisuganya. Bishobotse uzibuke kaka
- > appareil. Yariyatumye niba hari amabati wamuha yukubakira abana amashuri
- > yasenutse. Reka ndekeraha naza niho naza tukabonana kuko ari
- > byinchi. Kandi iyi niyo yanyuma, ibikiresho turabifite, abantu turabafite
- > ubu tuzagura tugana mumugi. Turashaka kutubwira icyo twakora. Murakoze
- > urugendo rwiza, muzagaruke amahoro. Mugire Imana Nyagasani. Niyo Email
- > yanjye Gahizi Innocent
- >
- >
- >

> Envoyez avec Yahoo! Mail. Une boîte mail plus intelligente

> <http://mail.yahoo.fr>

--

Tribert Rujugiro Ayabatwa
rujugiro@fastmail.fm

20/11/2008

[Unofficial translation as follows]

----- Original Message -----

From: "Tribert Rujugiro Ayabatwa" <rujugiro@fastmail.fm>

To: "Gahizi Enoc" <gahizi.enoc@yahoo.fr>

Sent: Sunday, 08 June, 2008 10:12 PM

Subject: Re: Bonjour Mzee

Dear Enoc,

I saw your message. Unfortunately I was on the road and I didn't have time to respond. What you are asking me is impossible. How about we stick to the original plan as discussed in two weeks when I return. I will give you 30 as discussed then in August I will give you again the same amount and the last amount in November. I will be back around the 20th of June. Call me then so that I can make arrangements and if possible let's try to meet. I might also be able to bring that device because I will be going through Dubai. As for the shingles, I can't do it right now.

Let's catch up later.

On Fri, 6 June 2008 07:13:33 +000 (GMT), Gahizi Enoc <gahizi.enoc@yahoo.fr> said

Mzee how are you? It's been a while. Here all is good. I am writing you this note because I couldn't get a hold of you on the phone. I was told that you were abroad. About what we had discussed, your assistance of 16/04/08 was very helpful. That is why I would like to remind you now, not to forget assistance for 16/06/08. About the Amani Program: It is not working! We are actually on the brink of war. Anytime, you might hear that the situation has changed. Because of what we had discussed we received ¼, so we wanted to inform you earlier on before the roads were closed. We might actually be able to recuperate the remaining things. That is why I have been asked to reach out to you and inform you that we won't ask for assistance until December. On our side, I can assure you that we are not seating on our hands and that we have already stored food.

General Situation: All is good and our effective has increased. We went from 6 to 8. If you have a chance, please do not forget that little device. He had asked me if you had any shingles that you would send him to build schools for children*. That is it for now, hopefully when you return we will be able to meet. This is probably the last message, because we have the material, people and it is possible that now we might be heading towards the city. So, please let us know what we should do. Thanks and have a safe trip Mugire Imana Nyagasani (May God Nyangasani) protect you. Gahizi Innocent

** A former CNDP officer and Kinyarwanda speaker, who also translated this email, declared to the Group that in CNDP military jargon, the word "children" is used to refer to soldiers.*

Annex 9

Page 1 of 1

From: "Tribert Rujugiro Ayabatwa" <rujugiro@fastmail.fm>
To: "Sipho Zama Zulu" <josephmaboko@yahoo.com>
Cc: "Rene K. Munya" <renemunya@hotmail.com>
Sent: Tuesday, 07 August, 2007 9:26 AM
Subject: Re-Transfers

Dear Rene,
Nous avons difficulté à suivre les transferts de notre ami.
Ne serait-il pas possible qu'il nous donne le nom de la société qui a effectué le transfert et le montant ? Il utilise plusieurs noms et il est difficile de confirmer que c'est de lui ou d'un autre payeur.

Merci de nous communiquer les info a partir du 1/8/2007

A bientôt,
T. Rujugiro

--
Tribert Rujugiro Ayabatwa
rujugiro@fastmail.fm

20/11/2008

Annex 10

Main Identity

From: "Tribert Rujugiro Ayabatwa" <rujugiro@fastmail.fm>
To: "eric mutambuka" <emutambukat@yahoo.fr>;
Cc: "BF BISHAHUSHI" <shika95@yahoo.fr>
Sent: Tuesday, August 28, 2007 8:26 AM
Subject: Re: Tr. details for money transfer

Dear Eric,

Merci de bien vouloir faire le necessaire pour mettre a disposition la somme de 120.000 USD aux gens de notre ami Laurent N. afin que les soldats puissent ain si etre paye en avance,

Merci et a bientot,

On Mon, 27 Aug 2007 13:18:13 +0200 (CEST), "eric mutambuka" <emutambukat@yahoo.fr> said:

> Dear Frederic,

>

> Priere suivre et vous assurer que le paiement arrive a destination
 > rapidement,

>

>

> Franche collaboration.

>

> Eric M.

>

>

>

>

> Remarque : message transféré en pièce jointe.

>

>

> Eric MUTAMBUKA

> Phone : +971 4 340 62 86

> Fax : +971 4 340 62 87

> Mob. : +971 50 518 79 39

> emutambukat@yahoo.fr

>

>

>

>

>

> -----
 > Appel audio GRATUIT partout dans le monde avec le nouveau Yahoo!

> Messenger

> Téléchargez le ici !

--

Tribert Rujugiro Ayabatwa
 rujugiro@fastmail.fm

12/9/2007

Annex 11

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

PROVINCE DU NORD-KIVU
DIVISION PROVINCIALE
DES MINES ET GEOLOGIE
B.P. 101 GOMA

AUTORISATION D'EXPORTATION
N°DIVIMINES-GEO/3547.0/276/2008

Pour l'exportation du..... **COLTAN**.....provenant du gisement..... **SECONDAIRE**.....
En vertu des dispositions légales et comme suite à la demande n°..... **MM/006/2008**.....
Du... **13/06/2008**.....de Monsieur..... **MUNYARUGERERO Damien**.....
Pour le compte de la Société..... **COMPTOIR MUNSAD**.....
Adresse au Congo..... **GOMA / NORD-KIVU**.....
Est habilité à exporter..... **DU COLTAN**.....
Lot N°..... **002/2008**.....Teneur.....
FBL N°..... du.....
Poids humide..... Poids net sec..... **4.000 KGS**.....
Poids brut..... **4.132 KGS**..... Nature des emballages..... **FUTS METALLIQUES**.....
Nombre de colis..... **08**..... Marques..... **MUNSAD**.....
Chantier de provenance..... **DIVERS**..... Période de production..... **JUIN 2008**.....
Pays d'origine :..... **REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO**.....
Destinataire Firme :..... **TRADEMET S.A. 7.B GREZ-DOICEAU**.....
Adresse..... **BELGIQUE**.....
Valeur..... Unitaire estimée :..... **8,5 SUS**.....
Valeur..... Globale estimée :..... **34.000 SUS**.....
Valeur..... Unitaire estimée..... **8,5 SUS**.....

Annex 12

FEC



**Fédération des
Entreprises du Congo**
Province du Sud-Kivu

H. HES

**ENTREPRISES MEMBRES DE LAFEC OPERANT DANS
LE SECTEUR MINIER AU SUD- KIVU**

A. EXPLOITATION

1. Société BANRO

B. COMPTOIRES D'ACHAT ET EXPORTATION

1. Société OLIVE

- Chef d'entreprise : Monsieur MUDEKEREZA NAMEGABE
- Adresse physique : N° 4 av KASONGO / Commune d'Tbanda
- Tél : 0810564856
- Email : groupeolive@yahoo.fr
gr-olitragem@yahoo.fr

2. ETS. MUYEYE

- Chef d'entreprise : Monsieur MUYEYE BYABOSHI
- Adresse physique : N° 08 AV Kasongo / Commune d'Tbanda
- Tél : 0817172148
- Email : lemeraplant@yahoo.fere

« *Rassemblés pour construire* »

Kinshasa : 10, Avenue des Aviateurs – Commune de la Gombe / Kinshasa – République Démocratique du Congo
B.P.7247 Kin 1 – Téléphone (+243) 81 248 88 90 (+243) 81 248 89 09 – E-mail : fec@ckt.cd/feccongo2@yahoo.fr
Lubumbahi – Kisangani – Bukavu – Mbadaka – Matadi – Kananga – Mbuji Mayi – Kikwit – Goma – Kindu

IDENT.NAT.A 16217 C

④ **3. ETS. PANJU**

- Chef d'entreprise : Monsieur PANJU ZULFIKARALI
- Adresse physique : N° 21 Av. Industrielle
- Tél : 0813186646
- Email : zpanju@kivu-online

4. ETS. AMUR

- Chef d'entreprise : Monsieur RUTERA MUHINDAGIRA Antoine
- Adresse physique : N° 08 AV P.E LUMUMBA /Commune d'Ibanda
- Tél : 0994400804

5. SOCIETE SOGIMPEX

- Chef d'entreprise : Monsieur MOHAMEN KALANGAY
- Adresse physique : Av. P.E LUMUMBA /Commune d'Ibanda
- Tél : 0998669469
- Email : kalengay@yahoo.fr

Ⓜ **6. SOCIETE M.D.M**

- Chef d'entreprise : Monsieur MUDEKEREZA NAMEGABE
- Adresse physique : Av. LUNDULA /Commune d'Ibanda
- Tél : 0810564856

Ⓜ **7. SOCIETE W.M.C**

- Chef d'entreprise : Monsieur Edouard KITAMBALA ANZUATA
- Adresse physique : AV LUNDULA /Commune d'Ibanda
- Tél : 0812770860



Annex 13

MINÉRALES DES PRODUCTIONS ARTISANALES
(article 217)

Huit ²¹ ^{umène}
L'an deux mille Le jour du mois

CHIEF de SECTEUR de BASILE

nous (1) **MWENGA** agissant en vertu du décret n° 038/2003

le 25 mars 2003 en son article 217 et sur demande de Monsieur (3) **GULBER**

détenteur de la Carte d'exploitant ou de Négociant n° **5101/047/2002**

nommé à transporter les substances minérales de **MWENGA** avons autorisé le requérant ci-

portant les indications ci-après **MWENGA** vers

NATURE DE LA SUBSTANCE **CASSITERITE**

BRUTE

PROPRIÉTAIRE **GULBER - BUHANDO**

POIDS TOTAL TRANSPORTE **250 KG**

TRANSPORTEUR

NOMBRE DE COLIS **SEPT (7) - 1**

NATURE D'EMBALLAGE **SAC à LINGE**

PROVENANCE **MWENGA / ZOMBE**

DESTINATION **BUKAVU**

ADRESSE DU DESTINATAIRE **COMPTOIR OLIVE**

RECEPTIONNE PAR **Lui me.**

La présente attestation est valable à dater de sa signature et sa validité expire dès que le produit arrive au destinataire.

Annex 14

2. COMPTOIR ETS PANJU

DATE	QUANTITE en KGS	VALEUR en USD	N° BA	PROVENANCE	Prix moyen
05/05/2008	7143,55	52308,85	034306	KASESE	
	5939,80	47518,40	034307	LULINGU	
	4460,95	35687,60	034308	KASESE	
	17544,30	135514,85			
06/05/2008	13389,15	107113,20	034309	KASESE	
	13389,15	107113,20			
07/05/2008	4159,15	33273,20	034310	LULINGU	
	4159,15	33273,20			
08/05/2008	4497,15	35977,20	034311	KASESE	
	4497,15	35977,20			
09/05/2008	4391,55	35132,40	034312	KASESE	
	4391,55	35132,40			
10/05/2008	4165,80	33326,40	034313	LULINGU	
	4165,80	33326,40			
12/05/2008	4165,80	33326,40	034314	LULINGU	
	2417,80	19342,40	034315	KASESE	
	6563,60	52668,80			
14/05/2008	7138,50	57108,00	034316	LULINGU	
	5224,00	41792,00	034317	KASESE	
	12362,50	98900,00			
15/05/2008	9870,80	78966,40	034318	LULINGU	
	9870,80	78966,40			
16/05/2008	11955,70	95645,60	034319		
	11956,70	95653,60			
20/05/2008	2287,00	18296,00	034321	KASESE	
	8911,75	71294,00	034322	LULINGU	
	12917,00	103338,00	034323	LULINGU	
	24115,75	192926,00			
22/05/2008	8590,70	68725,60	034326	LULINGU	
	10985,40	87883,84			
	19576,18	156609,44			
26/05/2008	8161,05	65288,40	034330	MWENGA	
	7898,30	63188,40	034331	LULINGU	
	5470,30	43762,40	034332	LULINGU	
	21529,65	172237,20			
27/05/2008	3497,40	27979,20	034334	LULINGU	
	3497,40	27979,20			
28/05/2008	8342,75	66742,00	034336	LULINGU	
	8342,75	66742,00			
30/05/2008	7267,35	58298,80	031338	KILEMBWE	
	6068,17	48545,36	031339	LUNTUKULU	
	13355,52	106844,16			
TOTAL	179337,95	1429884,05			7,97

3. COMPTOIR M.D.M

DATE	QUANTITE	VALEUR	N° BA	PROVENANCE	Prix moyen
------	----------	--------	-------	------------	------------

3. COMPTOIR M.D.M

DATE	QUANTITE en KGS	VALEUR en USD	N° BA	PROVENANCE	Prix moyen
02/05/2008	96,50	530,75	036601	KATOGOTA	
	296,30	1629,65	036602	NZIBIRA	
	2648,70	14567,85	036603	NZIBIRA	
	921,50	5068,25	036604	KASESE	
	949,00	5219,50	036605	MWENGA	
	256,10	1408,55	036606	NZIBIRA	
	297,30	1635,15	036607	LULINGU	
	1572,50	8648,75	036608	NZIBIRA	
	348,90	1918,95	036609	NZIBIRA	
	7386,80	40627,40			
06/05/2008	681,30	5450,40	036610	KASESE	
	542,50	4340,00	036611	KASESE	
	248,00	1984,00	036612	NZIBIRA	
	1481,40	11851,20	036613	LULINGU	
	1684,60	13476,80	036614	LULINGU	
	1331,00	10648,00	036615	UVIRA	
	2344,80	18758,40	036616	KALIMA	
	191,90	1535,20	036617	MWENGA	
	8505,50	68044,00			
09/05/2008	3562,60	28500,80	036618	SHABUNDA	
	249,50	1996,00	036619	LULINGU	
	296,50	2372,00	036620	LULINGU	
	3599,00	28792,00	036621	KALIMA	
	1029,00	8232,00	036622	KASESE	
	537,50	4300,00	036623	NZIBIRA	
	792,60	6340,80	036624	MWENGA	
	292,60	2340,80	036625	MWENGA	
	230,50	1844,00	036626	NZIBIRA	
	1124,40	8995,20	036627	MWENGA	
	11714,20	93713,60			
12/05/2008	1929,90	15439,20	036628	LEMERA	
	2341,30	18730,40	036629	SHABUNDA	
	4736,90	37895,20	036630	KALIMA	
	5694,10	45552,80	036631	LULINGU	
	1938,20	15505,60	036632	KASESE	
	557,50	4460,00	036633	SHABUNDA	
	17197,90	137583,20			
TOTAL	44804,40	339968,20			7,59

7. COMPTOIR W.M.C

DATE	QUANTITE en KGS	VALEUR en USD	N° BA	PROVENANCE	Prix moyen
06/05/2008	2298,40	18387,20	097292	LULINGU	
	1013,90	8111,20	097293	KASESE	
	1473,20	11785,60	097294	MWENGA	
	246,40	1971,20	097295	LULINGU	
	564,60	4516,80	097296	LULINGU	
	330,20	2641,60	097297	MWENGA	
	597,40	4779,20	097298	MWENGA	
	1384,30	11074,40	097299	KALIMA	
	295,50	2364,00	097300	LEMERA	
	8203,90	65631,20			
07/05/2008	175,50	1404,00	051201	NZIBIRA	
	4307,60	34460,80	051202	KASESE	
	4483,10	35864,80			
16/05/2008	769,80	6158,40	051212	KALIMA	
	3032,30	24258,40	051213	KALIMA	
	573,10	4584,80	051214	LULINGU	
	4208,60	33668,80	051215	KASESE	
	8583,80	68670,40			
20/05/2008	2618,80	20950,40	051216	KALIMA	
	2312,90	18503,20	051217	KASESE	
	794,50	6356,00	051218	NZIBIRA	
	352,70	2821,60	051219	NZIBIRA	
	4241,00	33928,00	051220	MWENGA	
	971,80	7774,40	051221	NZIBIRA	
	244,00	1952,00	051222	KALIMA	
	865,10	6920,80	051223	LEMERA	
	635,80	5086,40	051224	MWENGA	
	607,40	4859,20	051225	NZIBIRA	
	13644,00	109152,00			
TOTAL	34914,80	273318,40			3,00

3. COMPTOIR MUYEYE

DATE	QUANTITE en KGS	VALEUR en USD	N° BA	PROVENANCE	Prix moyen
05/05/2008	52242,50	522425,00	036719	MANONO	
	52242,50	522425,00			
12/05/2008	156,00	2340,00	036725	SHABUNDA	
	381,00	5865,00	036726	SHABUNDA	
	658,50	9877,50	036727	SHABUNDA	
	386,00	5790,00	036728	SHABUNDA	
	1591,50	23872,50			
14/05/2008	329,50	4942,50	036738	KALEMIE	
	329,50	4942,50			
16/05/2008	186,50	2797,50	036743	KALEMIE	
	586,50	8797,50	036744	LULINGU	
	773,00	11595,00			
21/05/2008	33,50	502,50	036745	KALEMIE	
	303,50	4552,50	036746	KALEMIE	
	337,00	5055,00			
TOTAL	55273,50	567890,00			10,27

4. COMPTOIR AMUR

DATE	QUANTITE en KGS	VALEUR en USD	N° BA	PROVENANCE	Prix moyen
21/05/2008	3 500,00	52 500,00	051004	KALEMIE	
	4 500,00	67 500,00	051005	KALEMIE	
	2 500,00	37 500,00	051006	KALEMIE	
	750,00	11 250,00	051007	KALEMIE	
	600,00	9 000,00	051008	KALEMIE	
	11 850,00	177 750,00			
TOTAL	11850,00	177750,00			15,00

Annex 15

CENTRE D'EVALUATION, EXPERTISE ET DE CERTIFICATION DES SUBSTANCES MINÉRALES PRÉCIEUSES ET SEMI-PRÉCIEUSES

ANTENNE DE Bukavu

COMPTOIR: HAMUKAYA

Nature de la substance précieuse: OR

Bureau d'Achat situé à: Bukavu

Province de: Sud-Kivu

Quantité achetée: 430,6 grammes

Valeur d'achat payée au(x) vendeur(s):

Montant en chiffres: 80468

Montant en toutes lettres: Huit mille quarante-six dollars

Date d'achat: 07/07/2008

Lieu d'achat: av. PC Lumumba n° 113

ARRÊTÉ D'ACHÈMENT
N° 0226/001/001/08
Valable de 07/07/2008 à 07/07/2008

N° 994/08

ACHÈTEUR
Nshamamba Bisimwa
[Signature]

Vendeur
Mzée Nyuma Mutabaho
[Signature]

Annex 16

Emirates Gold D.M.C.C.  الإمارات جولد مردمس

Emirates Gold
P.O.Box 24305 - Dubai, U.A.E
Tel : 3679030 Fax: 3679022

200-589
P.O.Box 29498
KAMPALA - UGANDA
TEL:256-41-330138/9
FAX:256-41-530140

MACHANGA LIMITED
Contact Person:
RAJU

Print Date: 21/09/2008
Statement of Account - DIRHAMS
From 01/04/2007 To 19/09/2008

Date	Doc	Ref. #	Particulars	Debit	Credit	Balance
			Opening Balance	3,783,008.33		
01/04/2007	FRN	2500	DOT GOLD \$664.0/Oz (V.D:03.04.07)	0.00	2,743,263.33	1,040,325.00
01/04/2007	BPV	4484	PYMT RE:GOLDSALE/VIPUL KUMAR/RM VAYA	2,500,000.00	0.00	3,640,325.00
01/04/2007	DN	2975	CHRG - O/B FR MAR 26-APRIL 01,2007	6,703.24	0.00	3,647,028.24
02/04/2007	FRN	2507	DOT GOLD \$669.70/Oz (V.D:04.04.07)	0.00	1,356,342.40	2,190,685.84
02/04/2007	FRN	2508	DOT GOLD \$664.0/Oz (V.D:04.04.07)	0.00	2,351,386.71	-160,699.87
02/04/2007	FRN	2509	DOT SILVER \$13.20/Oz (V.D:04.04.07)	0.00	61,383.87	-222,063.74
03/04/2007	DN	2982	CHRG-O/B FR APRIL 02-03,2007	1,777.98	0.00	-220,285.75
04/10/2007	CEN	1004	BOUGHT US\$69,966.15 @3.6735	220,285.75	0.00	0.00
			Grand Total	5,213,375.31	6,813,378.31	
			Net Balance	0.00		

Emirates Gold D.M.C.C.  الإمارات جولد مردمس

Emirates Gold
P.O.Box 24305 - Dubai, U.A.E
Tel : 3679030 Fax: 3679022

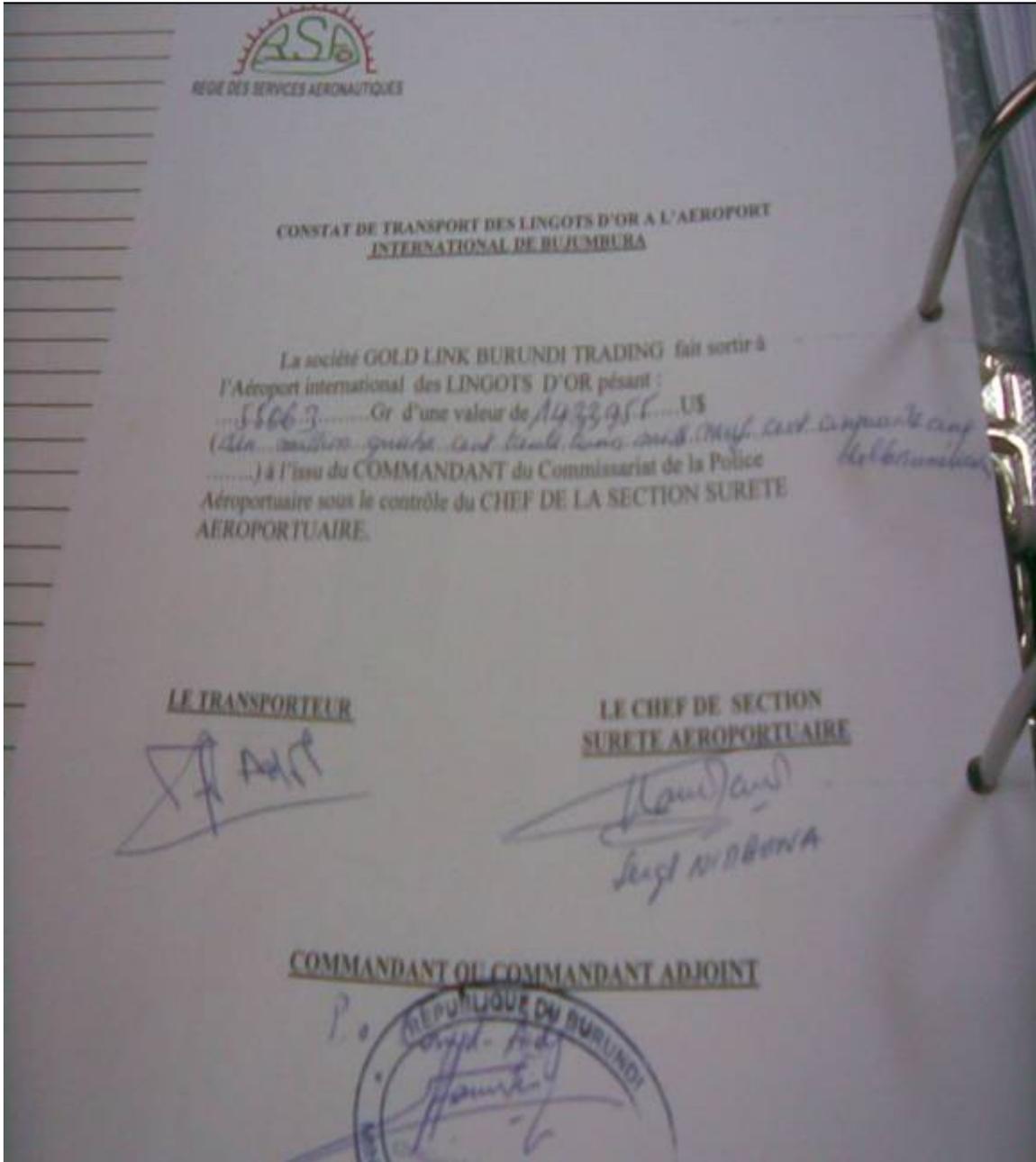
200-670
BUJUMBURA,
BURUNDI
TEL: +257-210437
FAX:

FARREL TRADE & INVESTMENT CORP.
Contact Person:

Print Date: 21/09/2008
Statement of Account - DIRHAMS
From 01/01/2007 To 31/12/2007

Date	Doc	Ref. #	Particulars	Debit	Credit	Balance
14/04/2007	BPV	4582	PYMT RE:GOLDSALE/VIPUL KUMAR/RM VAYA	2,400,000.00	0.00	5,191,669.75
15/04/2007	FRN	2535	DOT GOLD \$681.0/Oz (V.D:17.04.07)	0.00	3,215,449.13	1,976,220.62
15/04/2007	BPV	4584	PYMT RE:GOLDSALE/VIPUL KUMAR/RM VAYA	350,000.00	0.00	2,326,220.62
16/04/2007	DN	3002	CHRG-O/B FR APRIL 09 TO 15, 2007	6,077.36	0.00	2,332,297.98
16/04/2007	FRN	2536	DOT GOLD \$686.0/Oz (V.D:18.04.07)	0.00	2,534,175.24	-501,877.26
16/04/2007	FRN	2542	DOT GOLD \$686.50/Oz (V.D:18.04.07)	0.00	1,620,709.13	-2,122,586.39
17/04/2007	MRN	18174	RCD SCRAP GOLD KG 43.9138	8,122.11	0.00	-2,114,464.28
17/04/2007	BPV	4603	PYMT RE:GOLDSALE/VIPUL KUMAR/RM VAYA	3,400,000.00	0.00	1,285,535.72
18/04/2007	FRN	2545	DOT GOLD \$688.80/Oz (V.D:20.04.07)	0.00	1,576,587.32	-291,051.60
18/04/2007	BPV	4611	PYMT RE:GOLDSALE/VIPUL KUMAR/RM VAYA	600,000.00	0.00	308,948.40
19/04/2007	FRN	2549	DOT GOLD \$688.80/Oz (V.D:23.04.07)	0.00	2,010,066.82	-1,701,107.42
19/04/2007	FRN	2552	DOT GOLD \$682.40/Oz (V.D:23.04.07)	0.00	2,416,644.59	-4,117,652.01
21/04/2007	MRN	18203	RCD SCRAP GOLD KG 62.5725	9,723.51	0.00	-4,107,928.50
21/04/2007	BPV	4626	PYMT RE:GOLDSALE/VIPUL KUMAR/RM VAYA	3,660,000.00	0.00	-557,928.50
22/04/2007	BPV	4631	PYMT RE:GOLDSALE/VIPUL KUMAR/RM VAYA	175,000.00	0.00	-382,928.50
22/04/2007	DN	3016	CHRG-O/B FROM APRIL 16 TO 22, 2007	4,040.37	0.00	-378,888.13
23/04/2007	FDN	2586	SOLD GOLD \$692.0/Oz (V.D:23.04.07)	368,850.46	0.00	-10,037.67
23/04/2007	BPV	4641	PYMT RE:GOLDSALE/VIPUL KUMAR/RM VAYA	10,037.67	0.00	0.00
			Grand Total	101,792,286.05	101,792,286.05	
			Net Balance			

Annex 17



Annex 18

3

I.2. OEUVRANT EN TERRITOIRE DE LUBERO

I.2.1. De WOLFRAM

N°	NOMS DU NEGOCIANT	SUBSTANCE	RAYON D'ACTION	QUITTANCE N°
01	BAN'SOMIRE BAGUMA	WOLFRAM	BANDULU	249402 (Acompte)
02	MAOMBI KIYAMBU	WOLFRAM	BANDULU	249409 (Acompte)
03	JOHN MUTULO	WOLFRAM	BANDULU	249415 (Acompte)
04	MUHINDO NGOLO	WOLFRAM	BANDULU	249418 et 249419
05	KALEGHIRE ROGER	COLTAN	MANGURE DJIPA	249420
07	MBUSA RICHARD	OR	BURANDA	249423 (Accompte)
08	KAMBALE BARAZANI	WOLFRAM	BANDULU	249426
09	MBAKULIRAYI BOSCO	OR	BANDULU	249428
10	KAHINDO KIKUKU	OR	MUHANGI	249429
11	BAKELE MATHE	OR	MANGURE DJIPA	249431
12	FATAKI MULEWA	OR	MANGURE DJIPA	249432
13	KAMBALE KATIMONGO	OR	MANGURE DJIPA	249433
14	SAPROBAN	OR	Bunia - KISENGE	249434
15	YUMA LWANGA	CASSITERITE	LUBERO	249435 (Acompte)
16	Pierre KARAMBA	OR	KASUGHO	249437
17	KAMBALE KITAMBALA	OR	KASUGHO	249438
18	Déo KYABUMBA	OR	KIRUMBA	249442
19	MUHINDO KAPITULA	OR	Bunia-KISENGE	249443
20	KAKULE MUHASA	OR	MANGURE DJIPA	249444
21	KAMATE LUSENGE	OR	MANGURE DJIPA	249445
22	Edison KULU	Autres substances	MANGURE DJIPA	249446

Annex 19

REPUBLICQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
 PROVINCE DU NORD-KIVU
 GLORY MINERALS SPRL
 10, Av. de l'Eglise / BUTEMBO

PROCES VERBAL DE L'ASSEMBLEE GENERALE
 D'ADOPTION DES STATUTS

L'an deux mille huit, le 28^{ème} jour du mois de février,

1. Mr MUHINDO MUHIWA
2. Mr KATINA KAMBALE MBAYAH
3. Mr KAMBALE VIKALWE
4. Mme NZANZU MBUSA Jeanne

Associés de la société des personnes en responsabilité limitée
 GLORY MINERALS, en sigle « GLORYM sprl » formant l'Assemblée
 Générale de la société susvisée, adoptons à ce jour l'acte constitutif et
 statuts de la dite société.

Ainsi fait à Butembo, le 28 Février 2008.

1. Mr MUHINDO MUHIWA
2. Mr KATINA KAMBALE MBAYAH
3. Mr KAMBALE VIKALWE
4. Mme NZANZU MBUSA Jeanne

Handwritten notes and stamps:
 - "Nom: MICHEL MUKYUKYO" with a signature and date "10.1.17.2008"
 - "S" stamp
 - "Assemblée Générale" stamp with date "17 Mars 2008" and location "BUTEMBO"
 - "VICE-PRÉSIDENT" stamp
 - "YACIYA MAMBO" stamp

ACTE NOTARIE

L'an deux mil huit, le Jour du mois de

Nous soussigné YALALA MAMBO, Notaire de la Ville de Butembo et y résidant;

Certifions que l'acte visé au prescrit de la loi et dont les clauses ci-dessus insérées nous a été présenté ce jour à Butembo par :

1. Monsieur (Madame) : KAMBALE KATINA, né (e) à : ILOTA, le 1^{er}/06/1958.

Fils de : KAMBERE et de : KANYERE

Etat-civil : MARIE, de nationalité : CONGOLAISE,

Résidant à 10 Av. DE L'EGLISE, n° PASSEPORT 043-008/2006,

Agissant en qualité de ASSOCIE ET GERANT DE GLORY MINERALS sprl

2. Monsieur : MUHINDO MUHIWA, né (e) à : VUSOKOLI, le 22/06/1957.

Fils de : KAMBALE et de : KAVIRA

Etat-civil : MARIE, de nationalité : CONGOLAISE,

Résidant à RUE MATADI N°07, Carte d'électeur n° 5946-13-1492,

Agissant en qualité de ASSOCIE DE GLORY MINERALS sprl.

3. Monsieur : KAMBALE VIKALWE, né (e) à : KATIRI, le 10/09/1956.

Fils de : KALEMBO et de : KALUNGERO

Etat-civil : MARIE, de nationalité : CONGOLAISE,

Résidant à Av. BUKAVU N°12, Carte d'électeur n° 6160-13-1744,

Agissant en qualité de ASSOCIE DE GLORY MINERALS sprl

4. Madame : NZANZU MBUSA, né (e) à : BUTEMBO, le 06/12/1963.

Fille de : MBUSA NZANZU et de : KAHAMBU LUSASA

Etat-civil : VEUVE, de nationalité : CONGOLAISE,

Résidant à Q. MGL N° 50A, n° PASSEPORT N°C127541,

Agissant en qualité de ASSOCIEE DE GLORY MINERALS sprl

Comparaissant en personne et en présence de KAHAMBU VYALENGEKANIA et de KATSONGO MUSAVULI, fonctionnaires de l'Administration Publique, tous deux résidant à Butembo, témoins instrumentaires à ce requis, réunissant les conditions exigées par la loi

Lecture du contenu de l'acte susdit a été faite par nous, Notaire aux comparants et aux témoins

Lecture faite, les comparants préqualifiés ont déclaré devant nous, Notaire, et en présence des témoins que l'acte susdit tel qu'il est dressé, renferme bien l'expression de leur volonté

En foi de quoi, les présentes ont été signées par nous, Notaire, les comparants et les dits témoins et revêtues du sceau de l'Office Notarial de la Ville de Butembo



VERSEMENT EN ESPECES

RD-KIVU VIC EAD PROVINCE / CARTE DE NEGOCIANT

La somme de Francs DEUX CENT VINGT CINQ MILLE

pour être portée au crédit de son / leur compte

N° 274-00-9173305-81

Versement effectué par KABERE KAMBALE KATINA

Monnaie Fc 125.000 -

Valeur 17/04/08

N° 374464 FSHINYATOLS. L.

Kinshasa, le 17/04/2008

QUANTITE	COUPURES	MONTANT
150 x	FC 500	Fc 75000
150 x	FC 200	Fc 30000
200 x	FC 100	Fc 20000
x	FC	
TOTAL Fc		Fc 125000

Mod. 025 Adu. (1000) 05.07.2005

N.B.: Le présent reçu est, pour engager la BANQUE CONGOLAISE SARL. émis revêtu de deux signatures.

Handwritten signatures and stamps, including 'BANQUE CONGOLAISE SARL' and 'Kinshasa'.

Handwritten word 'GLORY' circled in a hand-drawn oval.

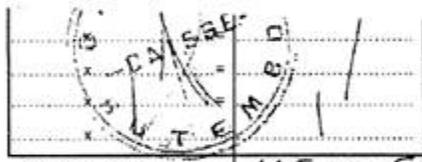
REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
COMMISSION ELECTORALE INDEPENDANTE
CARTE D'ELECTEUR

NUMERO NATIONAL
N° Centre - N° Bureau - N° Ordre
6160 - 13 - 1744

Nom: KAMBALE
Post-nom / Prénom: VIKALWE EDUARD
Adresse: QUARTIER VETERINAIRE 007 BUTEMBO KIMESI
Date / Lieu de naissance: 10/09/1956 KATRI
Sexe: M

Nom du père: KAHINDO
Nom de la mère: KAVIRA

JEANNETTE KAMALA
Kamala

Montant du versement: 125.000FC

Observation: TAXE SUR CARTE DE NEGOCIANT
NOTE PERC N° 3743
SCE: MINES & GEOL

Caisse

NGO: EX. 2008

née du N° 22698

ent d'Espèces

KAMBALE VIKALWE
E. EDUARD
BUTEMBO
N° 10

Compte: 394-A

de: PROVINCE N-KIVU

la somme de: Cent vingt cinq
MILLE FRANCS Congolais

à l'ordre de: "BUTEMBO" le 01/06/2008

Signature du déposant:

[Signature]

GLORY

UNION INTERNATIONALE DES BANQUES AFRICAINES
 50, 16, 13, 7492

Nom: **KAHINDO**
 Post-nom / Prénom: **MUHIWA FABBA**
 Adresse: **QUARTIER MUTIRI YUHUSIRI 125 BUTEMBO BULENGERA**
 Date / Lieu de naissance: **22/06/1987 BUSONOLA**
 Sexe: **M**
 Statut: **Libre**
 Nom du père: **KAMBALE**
 Nom de la mère: **KAVIRA**
 Signature: **MUHIWA FABBA**
 Numéro: **374482**

Système de chèques d'origine / Tarifaire d'origine / Primes d'origine
 Dashi / Bend / Nord-Kivu



VÉRSEMENT EN ESPECES

QUINZE (PARTIE DE NEGOCIANT) EA 2008.

QUANTITE	COUPURES	MONTANT
50	FC 500	Fc 25000
500	FC 200	Fc 100000
x	FC	
TOTAL Fc		Fc 125000

Fc **125.000** — **1**
 Montant
 Valeur **125.000**

Mod.025 AGE (10/00) 05.07.AGE
 N° **374482**
 Kishasa, le **21/04/2008**

TSHIRYATOLE

Munyira
 BANQUE CONGOLAISE S.A.R.L.
 Janvier BAKIHEMURA B.
 Chef d'Agence Adjoint

Glory

Je Soussigné PALUYEN
KASILEME
 Officier de l'Etat civil à MULAMBA
 et y résidant, atteste par la Présente que :
 Mr, Mme, Mlle NZANZU MBEWA
 Né(e) à : BUTEMBO
 Le : 23.03.1963
 Fils(le) de : M. N. S. N. N. N. N.
 Et de : M. N. S. N. N. N. N.
 Etat civil : MARIÉ
 Profession : COMMERCE
 Originaire du village de : M. N. S. N. N. N.
 Groupement : B. N. S. N. N. N.
 Chefferie (sec/eur) : BASSE ASALA
 Territoire : M. N. S. N. N. N.
 Province : M. N. S. N. N. N.
 Résident à : S. T. M. N. N. N.



Conjoint
 PHOTO

introduit sa demande d'obtention d'une
 pièce d'identification.

En foi de quoi, la présente pièce lui est
 délivrée pour valoir et servir à qui de droit.

Fait à MULAMBA le 23.03.2002

REPUBLICAINE
 DEMOCRATIQUE
 PROVINCE DU MOUANGA
 OFFICIER DE L'ETAT CIVIL
 MULAMBA
 BOURGEMESTRE.

Glory

Annex 20

Ordre du jour

- a. Changement de la dénomination :
- b. Transport du siège social
- c. Agrément de cession des parts
- d. Nomination du Gérant



Le Président donne ensuite lecture du rapport de la Gérance.

Cette lecture terminée, le Président ouvre les discussions, un échange de vue intervient sur les réponses. Le Président met successivement aux voix les résolutions suivantes, figurant à l'ordre du jour :

Première résolution

La collectivité des associés décide du changement de dénomination de CONGO METAL SPRL en AURUM AFRICA SPRL.

Cette résolution mise aux voix est adoptée à la majorité.

Deuxième résolution

La collectivité des associés décide du transport du siège social à Kinshasa, commune de la Gombe, avenue Isiro, aux nouvelles galeries présidentielles, appartement 1MCI.

Cette résolution mise aux voix est adoptée à la majorité.

Troisième résolution

La collectivité des associés décide de la cession des parts à Monsieur VASANJI JAMNADAS LODHIA à hauteur de 80% et Monsieur LODHIA KUNAL JAMNADASS à hauteur de 20%.

Quatrième résolution

Conséquemment à cette cession des parts sociales la collectivité des associés décide de nommer Monsieur ARUMALLA SIVA NNARAYANA REDDY en qualité de Gérant.

Cinquième résolution

La collectivité des associés constate et prend acte de la cession des parts représentant la totalité du capital social à Monsieur JAMNADAS LODHIA et Monsieur LODHIA KUNAL JAMNADASS

De sorte que la répartition du capital social se fait de la manière suivante :

- Monsieur VASANJI JAMNADAS LODHIA devient propriétaire de 80 parts sociales soit 80% du capital.

Annex 21

Emirates Gold D.M.C.C.

الإمارات جولد مردمس

Emirates Gold

P.O.Box 24305 - Dubai, U.A.E

Tel : 3679030 Fax: 3679022

200-590 UGANDA COMMERCIAL IMPEX
 P.O BOX 22709
 KAMPALA, UGANDA
 TEL: +25641533578/9
 FAX: +25641533570

Contact Person:
 KUNAL LODHIA

Print Date: 21/09/2008

Statement of Account - DIRHAMS

From 01/04/2007 To 19/09/2008

Date	Doc	Ref. #	Particulars	Debit	Credit	Balance
			Opening Balance	42,610,987.25		
01/04/2007	MRN	18018	RCD SCRAP GOLD KG 105.6451	29,037.47	0.00	42,640,024.72
01/04/2007	DN	2976	CHRG - O/B FR MAR26-APR10,2007	54,280.39	0.00	42,694,305.11
01/04/2007	DN	2979	AIRPORT HANDING - MRN 18018	400.00	0.00	42,694,705.11
02/04/2007	FRN	2506	BOT GOLD \$664.0/Oz (V.D:05.04.07)	0.00	18,419,188.05	24,275,517.06
02/04/2007	BPV	4505	TRANS US\$600T EG/18963/04/07	2,204,100.00	0.00	26,479,617.06
05/04/2007	FRN	2519	BOT GOLD \$673.0/Oz (V.D:11.04.07)	0.00	7,944,189.67	18,535,427.39
08/04/2007	DN	2989	CHRG-O/B FR APRIL 02- 08, 2007	42,855.68	0.00	18,578,283.07
12/04/2007	FRN	2534	BOT GOLD \$684.0/Oz (V.D:17.04.07)	0.00	4,037,017.63	14,541,265.44
15/04/2007	DN	3004	CHRG - O/B FR APRIL 09 TO 15, 2007	25,619.94	0.00	14,566,885.38
16/04/2007	FRN	2543	BOT GOLD \$689.0/Oz (V.D:18.04.07)	0.00	4,066,527.99	10,500,357.39
19/04/2007	FRN	2553	BOT GOLD \$692.0/Oz (V.D:24.04.07)	0.00	4,084,234.21	6,416,123.18
22/04/2007	DN	3015	CHARG-O/B FROM APRIL 16 TO 22, 2007	14,868.58	0.00	6,430,991.76
24/04/2007	FRN	2561	BOT GOLD \$689.0/Oz (V.D:26.04.07)	0.00	4,066,527.99	2,364,463.77
29/04/2007	DN	3026	CHRG-O/B FROM APRIL 23 TO 29, 2007	5,799.02	0.00	2,370,262.79
06/05/2007	DN	3039	CHRG-O/B FROM APR30 TO MAY06, 2007	2,893.17	0.00	2,373,155.96
13/05/2007	DN	3051	CHRG-O/B FROM MAY07 TO MAY13,2007	2,975.63	0.00	2,376,131.59
20/05/2007	DN	3060	CHRG-O/B FROM MAY 14 TO 20, 2007	3,018.61	0.00	2,379,150.20
27/05/2007	DN	3077	CHRG-O/B FR MAY 21-27, 2007	3,051.30	0.00	2,382,201.50
03/06/2007	DN	3091	CHRG O/B FR 28/05 to 03/06/07	2,983.33	0.00	2,385,184.83
10/06/2007	DN	3106	CHRG O/B FRM JUN 04 TO 10, 2007	3,531.71	0.00	2,388,716.54
17/06/2007	DN	3121	CHRG-O/B FR JUNE 11-17, 2007	3,063.55	0.00	2,391,780.09
24/06/2007	DN	3141	CHRG-O/B FR JUNE 18-24, 2007	3,072.58	0.00	2,394,852.67
01/07/2007	DN	3155	CHRG-O/B FR JUN 25 to JUL 01 (V.D:10.07.07)	3,095.89	0.00	2,397,948.56
05/07/2007	FDN	2692	SOLD GOLD \$649.50/Oz (V.D:10.07.07)	3,835,484.32	0.00	6,233,432.88
08/07/2007	DN	3175	CHRG O/B FR JULY 02-08, 2007	3,076.71	0.00	6,236,509.59
09/07/2007	FRN	2664	BOT GOLD \$655.0/Oz (V.D:11.07.07)	0.00	3,865,857.53	2,370,652.06
09/07/2007	FRN	2668	BOT GOLD \$659.0/Oz (V.D:11.07.07)	0.00	1,555,786.33	814,865.73
11/07/2007	FDN	2704	SOLD GOLD \$665.50/Oz (V.D:13.07.07)	3,929,968.92	0.00	4,744,834.65
15/07/2007	DN	3192	CHRG: O/B FR JULY 09-15, 2007	4,412.13	0.00	4,749,246.78

Tel: +971-4-3679030, Fax: +971-4-3679022, Sheikh Zayed Rd, P.O. Box : 24305 - Dubai, U.A.E.
 e-mail: uaegold@emirates.net.ae Website: www.emiratesgold.ae

Emirates Gold		D.M.C.C.	الإمارات جولد مردوس			
22/07/2007	DN	3210	CHRG:O/B FR JULY 16-22, 2007	6,838.63	0.00	4,755,085.41
23/07/2007	FRN	2729	BOT GOLD \$684.0/Oz (V.D:25.07.07)	0.00	4,037,017.63	718,067.78
29/07/2007	DN	3233	CHRG:O/B FR JULY 23-29, 2007	2,378.49	0.00	720,446.27
02/08/2007	FDN	2755	SOLD GOLD \$666.0/Oz (V.D:06.08.07)	3,932,921.56	0.00	4,653,367.83
05/08/2007	DN	3246	CHRG:O/B FR JUL 30 to AUG 05	900.06	0.00	4,654,267.89
09/08/2007	FRN	2768	BOT GOLD \$673.50/Oz (V.D:14.08.07)	0.00	7,950,091.74	-3,295,823.85
12/08/2007	DN	3266	CHRG:O/B FR AUGUST 06-12, 2007	5,819.24	0.00	-3,290,004.61
16/08/2007	FDN	2787	SOLD GOLD \$658.50/Oz (V.D:21.08.07)	3,888,631.91	0.00	598,627.30
19/08/2007	DN	3280	CHRG:O/B FR AUG 13-19, 2007	847.82	0.00	599,475.12
26/08/2007	DN	3302	CHRG:O/B FR AUG 20-26, 2007	646.14	0.00	600,121.26
02/09/2007	DN	3319	CHRG:O/B FR AUG 27-SEPT 02 '07	749.14	0.00	600,870.40
09/09/2007	DN	3332	CHRG:O/B FR SEP 03-09, 2007	721.14	0.00	601,591.54
10/09/2007	FRN	2822	BOT GOLD \$700.0/Oz (V.D:12.09.07)	0.00	4,131,450.79	-3,529,859.26
10/09/2007	FRN	2823	BOT GOLD \$704.0/Oz (V.D:12.09.07)	0.00	4,155,059.08	-7,684,918.33
13/09/2007	FRN	2834	BOT GOLD \$714.0/Oz (V.D:18.09.07)	0.00	4,214,079.81	-11,898,998.14
17/09/2007	FRN	2836	BOT GOLD \$719.0/Oz (V.D:19.09.07)	0.00	4,243,590.17	-16,142,588.31
20/09/2007	FRN	2845	BOT GOLD \$729.0/Oz (V.D:24.09.07)	0.00	4,302,610.90	-20,445,199.21
26/09/2007	FRN	2854	BOT GOLD \$732.0/Oz (V.D:01.10.07)	0.00	4,320,317.12	-24,765,516.33
03/10/2007	CEN	1018	BOT US\$6,741,867.71@3.6735	24,765,516.33	0.00	0.00
01/11/2007	FRN	2926	BOT GOLD \$794.25/Oz (V.D:06.11.07)	0.00	4,687,721.13	-4,687,721.13
01/11/2007	CEN	1005	BOT US\$1,276,786.36@3.6715 (VD:06.11.07)	4,687,721.13	0.00	0.00
Grand Total				90,081,267.77	90,081,267.77	
Net Balance				0.00		

A-01-200-518	AL KHAYAL AL DHAWABI JEW. L.L.C	MR. RAJESH	P.O. BOX 51377	DUBAI, U.A.E	0507468503/2354890	04-2354891	nick700@msn.com
A-01-200-521	AL NBN JEWELLERY	F. BHOJAKI	P.O. BOX 2635	ABU DHABI, U.A.E	TEL: 04-6274074	FAX: 02-6275040	alinbnw@emirates.net.ae
A-01-200-526	SPARKLE JEWELLERY LLC	KAMLESH BAMBESH	P.O. BOX 21112	DUBAI, U.A.E	TEL: 04-2359052	FAX: 04-2350054	qashib@emirates.net.ae
A-01-200-533	IONAURE BLDG MATRUS FZCO	MR. HUSSAN	P.O. BOX 10022	JEBEL ALI, U.A.E	TEL: 04-8871234	FAX: 04-8871235	ledfama@emirates.net.ae
A-01-200-535	AL KAMEL JEWELLERS QFC	SHASHI PRADY	207 GOLD HOUSE	DEIRA, DUBAI	TEL: 226 6680	FAX: 225 0386	ksy@abudhabi.gov.ae
A-01-200-535	IBRAHIM AL SWEIGHI	KAMLESH BAMBESH	CR. SPARKLE JEW.	316 GOLD JAWB, DUBAI	TEL: 235 0052	FAX: 235 0054	qashib@emirates.net.ae
A-01-200-542	SMARAT JEWELLERS LLC	RAJESH SWARAT	P.O. BOX 30109	DUBAI, U.A.E	TEL: 04-3328219	FAX: 04-3556466	simaid@qansil.com
A-01-200-558	KOTI TRADING COMPANY	KHURRUMAD ISMAIL	P.O. BOX 13590	DUBAI, U.A.E	2473876	3473338	fozal@emirates.net.ae
A-01-200-560	E-DHARA FZ L.L.C	DHARMOJEN ZENO	P.O. BOX 500294	DUBAI, U.A.E	390 0010	FAX: +4101222-6657	uzma.debban@b-sinc
A-01-200-561	MOHAMMED ALI ALTHOR BNC.	MOHAMMED ALI ALTHOR	THE GOLD CENTRE 5/F	KOJ: 030-6800276	TEL: +96715000591/61	FAX: +9671500059	MOB: +96713777560
A-01-200-566	SUDHAN JEWELLERY(L.L.C)	MOHAMMAD BAKI FALAH	THE GOLD CENTER 5/F	DUBAI, U.A.E	2200600	3290686	Yeshiye_fsl@hbjmail.com
A-01-200-573	SILPARA INTERNATIONAL	RAJESH KOTWARI	P.O. BOX 46351	DUBAI, U.A.E	TEL: 04-2354890	FAX: 04-2354891	gok@diamondjewelry.com
A-01-200-574	DOMAS JEWELLERY	TAMMAD ABDULLAH	P.O. BOX 1572	DUBAI, U.A.E	2266336	7263789	gold@diamondjewelry.com
A-01-200-582	BIN HAFUZZ JEWELLERS(DXB)	SALIM MOHAMMED BAKI	P.O. BOX 88380	DEIRA, U.A.E	TEL: 2356643	FAX: 2357226	info@spashimpd.com
A-01-200-587	SERPHAN GOLD	AMIR H. BARKHAN	P.O. BOX 22709	DUBAI, U.A.E	TEL: 04-2233435	FAX: 04-2275302	kenad@urb.biz
A-01-200-590	UGARION COMMERCIAL IMPEX	MR. Syed Kamran Farhat	P.O. BOX 47063	KAMPALA, UGANDA	TEL: +35641533787/9	FAX: +35641533370	Kamran@goldentrade.com
A-01-200-593	INDIA JEWELLERY	SUNIL TAYEB	P.O. BOX 3031	DUBAI, U.A.E	TEL: 226 6722	FAX: 2356795	maj@emirates.net.ae
A-01-200-595	MAJDI JEWELLERY TRDG LLC	MR. GHULAM SAWWAR	P.O. BOX 42063	ABU DHABI, U.A.E	TEL: 06-7420549	FAX: 06-7422356	majdi@emirates.net.ae
A-01-200-596	BOCH TRADING LLC	SQAITH YAMAMOVARI	P.O. BOX 172521	DUBAI, U.A.E	TEL: 227 2404	FAX: 222 7935	pur@emirates.net.ae
A-01-200-601	DELTA JEWELLERS	HR. SANDEVI	P.O. BOX 45649	DUBAI, U.A.E	TEL: 339 9360	1399 9360/2250661	shilpa@emirates.net.ae
A-01-200-602	AL BAKWES JEWELLERY	HAJDOO AL BAKWES	P.O. BOX 45649	DUBAI, U.A.E	TEL: 06-2500327	FAX: 224179	mpe@emirates.net.ae
A-01-200-609	BAB AL RAVAN JEW.	HR. KUMARIN NARESH	P.O. BOX 21547, 0-35	ABU DHABI, U.A.E	TEL: 06 7427511	FAX: 06 7427512	abund@emirates.net.ae
A-01-200-613	IGOLD STAR FZE	MR. R.P. RAJ	P.O. BOX 112621	DUBAI, U.A.E	TEL: 226 5795	FAX: 226 7773	zoha@emirates.net.ae
A-01-200-614	ALLURE JEWELS LLC	HAJESH KOTWARI	P.O. BOX 37464	ABU DHABI, U.A.E	TEL: 02 6441575	FAX: 02 6442240	zoha@emirates.net.ae
A-01-200-621	SULTAN BIN AL AL OYANIS CUL. PROTH	ABDUL ELAH ABDOU KADIR	P.O. BOX 14300	DUBAI, U.A.E	TEL: 224 3111	FAX: 228 0034	mail@swat.net.ae
A-01-200-628	SIKA COCO LTD.	ABRAHAM VARGHESE	PHYS2, OSU Post Oic	ACCRA GHANA	TEL: +233-21-761078	FAX: +233-21-761079	sharon@citynet.com
A-01-200-635	STANDARD BANK PLC	MR. Paul McKenna	BKCC OFFICE	LONDON	TEL: 00942078194/02	FAX: 00442078154058	pol.mckenna@santibank.com
A-01-200-636	USHINDI EXPORTS LIMITED	MR. A. PATTINI	P.O. BOX 10040	HABERO, KENYA	TEL: +254 203755467	FAX: +254 203740206	adnan@emirates.net.ae
A-01-200-643	IBARRAH JEWELLERY	Zaher Al-Nassar	P.O. BOX 81031	DUBAI, U.A.E	TEL: 225 5000	FAX: 225 5111	adnan@emirates.net.ae
A-01-200-645	FEE JEWELLERS L.L.C	MR. SALEH MOHAMMAD	4/F ART 86, GOLD SCUL.	DUBAI, U.A.E	TEL: 2269514	FAX: 2269504	adnan@emirates.net.ae
A-01-200-646	WREN JEWELLERY (L.L.C)	MR. HALL BOUZ	P.O. BOX 81031	DUBAI, U.A.E	TEL: 2266037	FAX: 2291337	gold@emirates.net.ae
A-01-200-648	JANZE JEWELLERY	RAJUL GUPTA	GOLD CENTRE, PLAT 22	DUBAI, U.A.E	TEL: 2254423	FAX: 2254432	ree@emirates.net.ae
A-01-200-658	THE BANK OF NOVA SCOTIA (QFSC)	MR. KUMAR VACHAND	P.O. BOX 57979	DUBAI, U.A.E	TEL: 44-207-4909750	FAX: 44-207-4909750	gold@emirates.net.ae
A-01-200-663	YUDYA JEWELLERY (SH)	MR. NATAS	SCHEFFELER STR. LONDON SPEC	LONDON EC4A188	TEL: 06-5613815	FAX: 06-5613815	gold@emirates.net.ae
A-01-200-666	DAWOOD TRADING CO. (L.L.C)	MR. TEJAL	PO BOX 266419, S/110	ROJLA, SAUDI AH	TEL: 06 862 9776	FAX: 06 862 9776	gold@emirates.net.ae
A-01-200-675	JOY ALUKKAS JEWELLERY (MO)	HAJDOO MESH ESMOND	Q/ POLYRANG JEW	DUBAI, U.A.E	TEL: 8819032	FAX: 8817653	gold@emirates.net.ae
A-01-200-674	EL FAYO	MR. ISKANDER GRP	Q/ EL ISKANDER GRP	DUBAI, U.A.E	TEL: 225 3221	FAX: 226 4932	gold@emirates.net.ae

Annex 23

Page 1 of 1

1802
07 MAI 2008

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
Ministère de l'Intérieur, Décentralisation et Sécurité



AGENCE NATIONALE DE RENSEIGNEMENTS
DIRECTION PROVINCIALE DU SUD-KIVU

Bukavu, le 2 AVRIL 2008

N°05/46/ANR/DSI/Sc3/08

C.1 : A Son Excellence
Monsieur le Gouverneur

NOTE D'INFO AU COMMANDANT DE LA 10^E R.M

CONCERNE : Rencontre clandestine entre le Commandant 112^e Bn
FARDC/SANGE et les FDLR

Mon Général,

Il nous revient de vous informer qu'en date du 12 avril 2008 une réunion clandestine s'est tenue au bureau de la Cité de Sange par Chef de Cité Monsieur NDABWIRWA RUKALISHA, Major MIGABO FRAI Commandant 112^e Bataillon /FARDC basé à Sange et deux colonels FDLR/Interahamwe non autrement identifiés à l'insu des autres membres du comité local de sécurité et avec un ordre du jour inavoué.

Une vente d'armes et munitions s'en est suivie aux FDLR par le sous-lieutenant NTUMBA de 112^e Bn FARDC. Pris en flagrant délit par sous-lieutenant GUSTAVE Commandant PM, ces deux sous-officiers FARDC se feront corrompre par leurs clients FDLR moyennant 50 \$ us laisseront ces derniers partir avec armes et munitions.

Dénoncés par la population, le Chef de cité et le Major FRAI procéderont à l'arrestation de ces deux S/officiers précités.

Nous vous prions de bien vouloir prendre les dispositions nécessaires pour sanctionner ces militaires et éviter que Sange ne soit une plaque tournante d'approvisionnement des FDLR en armes et munitions.

Franche collaboration.

LE DIRECTEUR PROVINCIAL
DE L'ANR/SUD-KIVU (en mission)

<https://webmail06.un.org/mail/jannotf1.nsf/0/96A6466E54126B50852574D30046E44F/SF...> 9/29/2008

Annex 24

GRADE	WAGE	WAGE	WAGE
	01/09/07	16/08/08	16/08/08
	FC	FC	USD
Gen A	53.500		
Lt Gen	48.500	61.956	112,7
Gen Maj	43.500	56.956	103,6
Gen Bde	40.580	54.036	98,3
Col	35.500	48.956	89,0
Lt Col	32.500	45.956	83,6
Maj	30.870	44.326	80,6
Capt	28.000	41.456	75,4
Lt	27.500	40.956	74,5
Slt	27.000	40.456	73,6
Adj Chef	26.300	39.756	72,3
Adj 1cl	25.930	39.386	71,6
Adj 1cl	25.500	38.956	70,8
1 Sgt Maj	24.800	38.256	69,6
Sgt Maj	24.451	37.907	68,9
1 Sgt	23.960	37.416	68,0
Sgt	22.300	35.756	65,0
Cpl	22.000	35.456	64,5
Sdt 1cl	21.650	35.106	63,8
Sdt 2cl	21.320	34.776	63,2
No Grade	21.320	34.776	63,2

(USD1 = 550 FC)

Annex 26

hewa bora airways

**FORCES ARMÉES
SECRETARIAT GÉNÉRAL**
03 OCT 2008
2305

Kinshasa, le 1^{er} octobre 2008

Client : Forces Armées de la République
Démocratique du Congo
C/o Ministère du Budget
à **KINSHASA**

FACTURE N° 042/DG/HBA/FIH/2008

LIBELLE

Doit pour l'affrètement de notre avion B707 immatriculé 9Q-CKR sur le routing ci-après :

Le 18/09/2008	:	Kinshasa - Kisangani
Le 19/09/2008	:	Kisangani - Khartoum
Le 20/09/2008	:	Khartoum - Kisangani - Kinshasa
Le 21/09/2008	:	Kinshasa - Kisangani
Le 22/09/2008	:	Kisangani - Khartoum
Le 23/09/2008	:	Khartoum - Kisangani - Khartoum
Le 24/09/2008	:	Khartoum - Kisangani - Khartoum
Le 25/09/2008	:	Khartoum - Kisangani - Khartoum
Le 26/09/2008	:	Khartoum - Kisangani - Kinshasa

PRIX

Prestation : 36 heures 35' x 5.000 USD	=	182.916 USD
Prime de risque : 36h35' x 500 USD	=	18.292 USD
7 night stop x 2.500 USD	=	<u>17.500 USD</u>
TOTAL	=	<u>218.708 USD</u>

N.B. : Le carburant, les taxes aéronautiques et handling à charge de l'affrèteur.

CC : - Ministère de la Défense
- Etat Major Général
- Ministère des Transports et Communications.

AF 000 00 7279 49510 - W.P.C. 40714

Annex 27

N°	Propriétaire/Exploitant	Immatr.	Type/Modèle	N° ENREG.	DATE D'ENR.	Num. Serie	Base	Validité CDN	ETAT	Poids T.O.
229	C.A.A	9Q-CAA	IL-18	1068	4/29/2003	187009702	N'djili/Kin	10/13/2006	AOG	62.300kg
24	C.A.A	9Q-CAA	B727					9/12/2008	A. Apte	
82	C. Méthodistes Unis	9Q-CAB	Cessna 182F	915	5/12/1992	18254682	Luena/Shaba			
538	C.A.A	9Q-CAB	AN-26	1038	1/13/2000	5605	N'djili/Kin	Déclassé		24.000kgs
164	G.L.B.C.	9Q-CAC	AN-32	1129	3/8/2005	1407	Goma		Declassé	27.250Kgs
190	National Trading Company	9Q-CAD	Parcanavia P68 B	834	3/21/1986	131	Bukavu	Radié		
90	Central Air Express	9Q-CAD	DC-8-63F	1065	2/7/2003	46000	N'djili/Kin	Radié le 28/03/05		
99	Air Kasai	9Q-CAE	AN-2	1130	19747317	1G747313	Tshikapa	11/30/2006	AOG	5.500kgs
202		9Q-CAE		621						
123	Africa One	9Q-CAF	AN-32	1051	2/14/2001	1703	N'djili/Kin	2/14/2008	AOG	27.250Kgs
539	Business Aviation	9Q-CAF	AN-32	1051	2/14/2001	1703	N'djili/Kin	Cédé à AFO		27.250Kgs
171	Strabaq Bau-aq	9Q-CAG	Cessna 404 Titan	853	11/27/1987	637	N'djili/Kin	Etat inconnu		
177	I.T.A.B.	9Q-CAI	PA 31 Navajo	715	4/30/1998	31-8152188	Luano/L'shi	Radié		
140	ITAB	9Q-CAI	HS125-600A	1183	9/29/2006	256047	Luano/L'shi	10/10/2007	AOG	11.567kgs
527	I.T.A.B.	9Q-CAI	HS125	1183	10/4/2006	256047	Luano/L'shi	2/20/2009	A. Apte	
192	Air Tropiques	9Q-CAJ	BEECH A 200	1210	8/27/2007	BD-05	N'dolo/Kin	3/14/2009	A. Apte	12.500lbs
232		9Q-CAJ	BA200			B2-05				
466	Archidiocèse de Kananga	9Q-CAK	P 68 B	685			Kananga	Etat inconnu		
54	M.A.F	9Q-CAL	Cessna 207	593	2/18/1985	208-00010	N'dolo/Kin	10/30/2008	A. Apte	
205	Waltair	9Q-CAL	Caravelle SE 210-11R	1043	6/9/2000	240	N'djili/Kin			
387	LUKAS	9Q-CAM	DC-3	683	7/14/1980	451139	N'djili/Kin	Etat inconnu		
172	V.A.C	9Q-CAM	DC3			NIL	Goma	Etat inconnu		
193	3 MAS	9Q-CAN	Viscount 708	814	5/17/1985	36	N'djili/Kin			
175	ORIENT STAR	9Q-CAN	DC-8-55F	0058A	10/29/2002	45258	N'djili/Kin			
204	KINAJIR-Cargo	9Q-CAP	DC-4	616	7/20/1978	18366	N'djili/Kin	Radié		
463	I.T.A.B.	9Q-CAP	Nord 262	971	4/2/1995	35	Luano/L'shi	10/26/2007	AOG	10.850kgs
207	J.R. LUNGUMBU	9Q-CAR	C402B	1025	4/13/2004	402B-0304	N'djili/Kin			
248	Business Aviation	9Q-CAS	PIPER NAVAJ0	480	5/19/1969	400	N'djili/Kin	Etat inconnu		
174	Yashin Munshi	9Q-CAS	PA31	480	5/19/1969	400	N'djili/Kin	Etat inconnu		
189	International Air Center	9Q-CAT	DC-6 C54D	598	12/11/1977	72-42618	N'djili/Kin	Etat inconnu		
452	ONATRA	9Q-CAT	C404 TITAN	615	6/28/1978	404-0112	N'djili/Kin			
53	IAC	9Q-CAU	DC 6 C54D	605	2/28/1978	42-72625	N'djili/Kin	Radié		
120	Aero Technique Service	9Q-CAU	Caravelle SE210	793	9/6/1984	-	N'djili/Kin			
261	M.A.F	9Q-CAU	Cessna Caravan 208	828	10/30/1985	208-00010	N'djili/Kin	Radié		
210	IAC	9Q-CAV	DC4 C-54 G	601	12/16/1977	45-586	N'djili/Kin	Etat inconnu		
166	SHABAIR	9Q-CAV	B727-100	912	3/13/1992	18967	N'djili/Kin	Etat inconnu		
353	MIDDLELAND/TRACEP	9Q-CAW	AN-26	1117	10/8/2004	2206	Buzembo			24.000kgs
38	MIDDLELAND/TRACEP	9Q-CAX	AN-28	1101	5/20/2004	1A100208	Bukavu	1/22/2008	A. Apte	6.500kgs
76	Air Trans Inc	9Q-CAV	AN-2	1138	5/2/2005	1G18557	N'djili/Kin			5.500kgs
196	CETRACA	9Q-CAZ	LET 410 UVP	1090	12/30/2003	790205	Beni-Waqeni	2/9/2009	A. Apte	5.800kgs
212	Nv Transami	9Q-CAZ	Mitsubishi MU-2B-35J	889		586	N'djili/Kin	Radié		
178	Business	9Q-CBA	Nord 262	1145	10/13/2005	57	N'dolo/Kin	Déclassé		
181	Helmut Moszkowicz	9Q-CBB	Cessna 182P	873	11/14/1988	182-61379	N'djili/Kin			
40	JP BEMBA	9Q-CBC	HS125-600	1102	7/23/2004	24258	N'djili/Kin	6/19/2007	AOG	25.500kgs
213	Scibe Airift	9Q-CBD	F27 MK 500	841	7/14/1986	10687	N'djili/Kin	Radié		

183	C.A.A	SQ-CBD	Gulfstream	926	5/29/1993	35	N'djili/Kin	Radia		
182	C.A.A	SQ-CBD	DC-9-819(MD81)	1139	6/18/2005		N'djili/Kin	1/13/2008	AOG	64.540kg
184	Lufthair	SQ-CBE	Cessna 206	830	6/12/1985	U29606585	N'djili/Kin	Etat inconnu		1.640kg
214	Scbe Airfr	SQ-CBE	F27 Mk 400	835	7/14/1986	10655	N'djili/Kin	Etat inconnu		
168	JB BEMBA	SQ-CBF	B727-100	1110	8/19/2004	19139	N'djili/Kin	6/22/2007	AOG	72.955kg
302	Scbe Airfr	SQ-CBG	B727-30	803	11/29/1984	16367	N'djili/Kin	Etat inconnu		
185	Scbe Airfr	SQ-CBH	F27 Mk 400	840	7/14/1986	10649	N'djili/Kin	Etat inconnu		
191	Scbe Airfr	SQ-CBI	F27 Mk	848	1/14/1987	10425	N'djili/Kin	Radia		
176	Scbe Airfr	SQ-CBL	Partenavia	620	9/28/1978	131	Bukavu	Radia		
24	Scbe Airfr	SQ-CBL	Boeing 707-321	835	3/29/1986	19266	N'djili/Kin	Etat inconnu		
217	COZA Airways	SQ-CBM	MI-89S-11	1097	3/19/2004	9960	N'djili/Kin	Déclassé		
22	Défense Nationale	SQ-CBM	AN-26	Provisoire			N'djili/Kin			24.000kg
211	Scbe Airfr	SQ-CBN	DHC-6	695	1/19/1981	513	N'djili/Kin	Etat inconnu		
334	TMK	SQ-CBO	DHC-6-300	886		735	Goma	Etat inconnu		
215	TMK	SQ-CBP	F27 Mk 600	961	11/30/1994	10401	Goma	Radia		
186	Kin-Airways	SQ-CBP	Boeing A/C	6051A	9/13/2002	21320		Etat inconnu		
540	Central Air Express	SQ-CBP	Cessna 206	1131	8/28/2006	U296-02660	Kisangani/Bangui	4/3/2007	AOG	1.640kg
231	Doren Air Congo	SQ-CBQ	LET 410 UVP	1141	11/12/2005	851338	Goma	11/9/2006	AOG	5.800kg
187	Parc de Garamba	SQ-CBR	Cessna S. 206	815	5/17/1985	6821	Goma	Radia		
188	FREE AIRLINES	SQ-CBR	LET 410 UVP-E	1045	7/7/2000	851425V	N'djili/Kin		AOG	6.400kg
173		SQ-CBR	LET 410 UVP	1045			Kananga			
492	Scbe Airfr	SQ-CBS	B707-329C	813	5/17/1985	20.200	N'djili/Kin	Radia		
283	Scbe Airfr	SQ-CBS	Challenger CL601	870	9/16/1988	5018	N'djili/Kin	Radia		
229	Scbe Airfr	SQ-CBS	Challenger CL600	899	1/18/1991	5061	N'djili/Kin	Etat inconnu		
240	Scbe Airfr	SQ-CBT	B727	778	10/13/1983	727-89	N'djili/Kin	Etat inconnu		
114	Scbe Airfr	SQ-CBU	F27 Mk	849	1/14/1987	10459	N'djili/Kin	Etat inconnu		
508	Comac	SQ-CBV	Beech Bonanza	505	2/1/1971	E 11	N'djili/Kin	Etat inconnu		
348	Scbe Airfr	SQ-CBW	B707-329C	869	8/26/1988	20200	N'djili/Kin			
444	COZA Airways	SQ-CBW	B707-329C	869	6/26/2004	20200	N'djili/Kin			
79	C.A.A	SQ-CBY	Q159	940	1/14/1994	33	N'djili/Kin			
131	Aéro Club	SQ-CBZ	C-150				Luano/L'ahi			
393	BOSS MINING	SQ-CCA	FALCON 10	1169	6/28/2006	150	Likasi	7/31/2008	A. Apte	18.700kg
390	TRAFMAN CHRSE	SQ-CCB	Cessna 402	772	11/5/1985	E 120	N'djili/Kin			
541	Méthodiste	SQ-CCC	Cessna 210	609	6/5/1978	62.052	Luano/L'ahi			
193	Gula Air	SQ-CCD	Nord 2501	920	5/9/1992	135	N'djili/Kin			
418	M.A.F	SQ-CCF	C208	1128	2/22/2005		N'djili/Kin	1/19/2008	AOG	3.628kg
391	BOSS MINING	SQ-CCG	Beech B200	1170	6/28/2006	88934	Luano/L'ahi	9/25/2008	A. Apte	12.500kg
63	José Luis Pombo Rodriguez	SQ-CCH	Pitts S-2B	882	8/9/1989	5145	N'djili/Kin			
241	Jetair	SQ-CCJ	P 68 B				N'djili/Kin			
238		SQ-CCJ	P 68 B				Kananga			
106	J.R. LUNGUMBU	SQ-CCX	Cessna 402B	1025	5/15/1998	402 B 0304	N'djili/Kin	Mutaron	A. Apte	
372	Liberty/Malu	SQ-CCX	Cessna/58210-11R	1030	12/5/1998	240	N'djili/Kin			
254	Jetair	SQ-CCL	Cessna 206	999	11/14/1994	P 2060156	Tshikapa			
262	COMAIR	SQ-CCM	AN-28	1134	5/3/2005	IA010-04	Goma	11/23/2007	AOG	6.500kg
517	Aéro Club	SQ-CCP	Cessna 150 K	602	2/2/1978	150.571	Likasi			
291	ACS	SQ-CCR	Nord 262	907	7/19/1991	MSN	N'djili/Kin			
404	Suzanne Kuvu Nsonge	SQ-CCS	CT 188 C	1136	5/11/2005	T.188028115	Kuvu Nsonge	6/4/2008	AOG	4.400kg
409	I.T.A.B	SQ-CCS	Cessna 206				Luano/L'ahi			1.640kg
462	Arc - En - Ciel	SQ-CCT	Cessna TU 206	714	8/4/2004	U296-0872	Kuvu Nsonge			

458	Air Kasai	9Q-OCT	Cessna 205			NIL	N'djili/Kin			
242	TSA	9Q-CCV	Electra L-188A	936	9/13/1993	1126	N'djili/Kin			
295	CBBU/ECZ	9Q-CCW	Cessna 175 A	827	10/22/1985	56728	-			
309	Kivu Air	9Q-CCX	Piper PA 30	1105	8/5/2004	30308	Goma			
469	Kivu Air	9Q-CCX	DHC - 6-300				Goma			
294	National Trading Company	9Q-CDA	Short Skyvan	801	10/23/1984	SH 1903	Bukavu			
519	Nipoteya Kambele	9Q-CDB	Partenavia	619	8/24/1978	127	Luano/L'shi			
268	Aéro Club	9Q-CDC	Cessna F 150 K	608	4/26/1978	150-0571	L'kaai			
269	Prési Congo	9Q-CDC	B727	1617	12/23/1997	18934	N'djili/Kin		AOG	
100	CMZ	9Q-CDC	Cessna 182	542						
417	Duchene Patrice	9Q-CDD	Cessna 205	624	7/11/1978	U02604234	Luano/L'shi			
139	Cocora Zaïre	9Q-CDE	Cessna 337	-	-	21	N'djili/Kin			
270	V.A.C	9Q-CDF	Cessna 402B	-	-	510	Goma			
301	Blue Airlines	9Q-CDG	Electra L-188A	935	8/9/1993	1119	N'djili/Kin			
271	L.T.A.B.	9Q-CDH	Nord 262	1140	7/28/2005	36	Luano/L'shi	4/29/2008	AOG	10.850kgs
216	Lars & Ake Jansson	9Q-CDI	Cessna 310 Q	607	4/5/1978	310-07335	N'djili/Kin			
161	Blue Airlines	9Q-CDE	Electra L-188A	934	8/28/1993	1037	N'djili/Kin		Declassé	
21	Gomair	9Q-CDI	B727	923	1/7/1993	20424	N'djili/Kin	10/30/2008	A. Apte	76.894kgs
273	DANGER Zaïre	9Q-CDK	Cessna 404 Titan	618	8/22/1978	404-0607	N'djili/Kin			
66	Blue Airlines	9Q-CDK	Electra L-188A	942	3/1/1994	1024	N'djili/Kin			
119	Blue Airlines	9Q-CDL	Electra L-188A	943	3/1/1994	1093	N'djili/Kin			
75	Sicora Zaïre	9Q-CDM	DC-8-54F	808	1/2/1985	45685	N'djili/Kin	Radé		
314	Blue Airlines	9Q-CDM	B727	909	1/18/1992	18919	N'djili/Kin	AOG/Goma		
327	Filair	9Q-CDV	LET 410 UVP-E	1163	4/20/2006	902422	N'djili/Kin	12/18/2008	A. Apte	6.400kgs
69	L.T.A.B.	9Q-CDG	C-185	550	1/7/1975	2502	Luano/L'shi			
243	BRAVO AIR CONGO	9Q-CDD	DC-9-32	1181	9/29/2006	48123	N'djili/Kin	12/11/2007	AOG	49.090kgs
87	L.T.A.B.	9Q-CDP	LET 410 UVP-E	1069	4/23/2003	902819	Luano/L'shi	4/5/2009	A. Apte	6.400kgs
438	Imena de	9Q-CDQ	Glastar	1096	3/19/2004	5413	Goma			
309	Congo Safari/Egypta	9Q-CDR	Cessna 205	574	8/16/1976	U02603220	Luano/L'shi	7/12/2008	AOG	1.636kgs
9	Fonshi Aviation Service	9Q-CDR	Cessna S 210	887	1/26/1990	254	N'djili/Kin			
394	Aéro Club	9Q-CDS	C-150				Luano/L'shi			
398	BRAVO AIR CONGO	9Q-CDT	DC-9-32	1182	9/29/2006	48128	N'djili/Kin	12/11/2007	AOG	49.090kgs
406	Dépêche de Dundu Dénoué	9Q-CDV	Cessna 205	1151	11/9/2005	U026-1868	Dunoué Prov. Orient	3/16/2008	AOG	1.640kgs
407	Maly Aviation	9Q-CDV	PA 68 P	684	-	207	N'djili/Kin			
408	TRAPMAN CHRIS	9Q-CDW	PA 31-350	547						
409	L.T.A.B.	9Q-CDV	BAC-1-11	1100	4/2/2004	261	Luano/L'shi	7/31/2006	AOG	
312	C.A.A	9Q-CDV							AOG	
323	Kin-Airways	9Q-CDZ	B727-200	0047 A	7/18/2002	21179	N'djili/Kin			
127	LAC	9Q-CEA	PA 38	729	-	79 A0976	N'djili/Kin			
198	LAC	9Q-CEB	PA 38	730	-	79 A1142	N'djili/Kin			
494	LAC	9Q-CEC	PA 38	731	-	79 A 1170	N'djili/Kin			
316	LAC	9Q-CED	PA 38	732	-	79 A 1166	N'djili/Kin			
130	ECZ	9Q-CEE	Cessna U 206 G	613	5/22/1978	3699	Bukavu			
197	Filair	9Q-CEP	AN-26	-	-	10410	N'djili/Kin			
126	KIN-AVIA	9Q-CEG	LET 410 UVP	1106	8/5/2004	912607	N'djili/Kin	3/17/2009	A. Apte	5.400kgs
128	Chabair	9Q-CEH	BAC 1-11	901	2/5/1991	57	Luano/L'shi	Radé		
60	STERNAE	9Q-CEI	AN-2	1066	2/18/2003	10 13244	Tshikapa			5.500kgs
230	ERIC DISTAVE	9Q-CEI	LET 410 UVP	1177	9/8/2006	851415	N'djili/Kin			5.800kgs
416	Air Tropiques	9Q-CEJ	BEECH1900	1062	10/3/2002	UR-74	N'djili/Kin	3/13/2009	A. Apte	7.545kgs

116	C.A.A	9Q-CEJ	Conair 590	939	11/13/2004	79	Ndili/Kin	3/23/2009	A, Apte	
276	TMK	9Q-CEL	DHC-6-300	1160	2/24/2006	719	Goma	9/13/2008	A, Apte	5,800kgs
454	Air Tropiques	9Q-CEM	Beech A 100 King Air	1055	10/12/2001	8-105	Ndili/Kin	3/21/2009	A, Apte	
335	Adala Airways	9Q-CEN	AV-12	1056	10/22/2001	83454100	Ndili/Kin	Radié le18/11/05		
249	KIN-AVIA	9Q-CEN	LET 410 UVP-E	1152	12/29/2005	892325	Ndili/Kin	3/8/2009	A, Apte	6,400kgs
44	LANCAS	9Q-CEN	PA 18	639			Ndolo/Kin			
2	Air Tropiques	9Q-CEO	LET 410 UVP	1121	12/20/2004	820837	Ndili/Kin	3/24/2009	A, Apte	5,700kgs
71	Mme Yvonne Munshi	9Q-CEP	PA 195	640	5/29/1979	22-9648	Ndili/Kin			
292	Business Aviation	9Q-CEP	Piper				Ndili/Kin			
107	Aerofin RSA	9Q-CER	AV-12	1113	9/17/2004	2340805	Bani-Wazeni			
67	FREE AIRLINES	9Q-CET	LET 410 UVP	0116 A	8/8/2005	831023	Ndili/Kin			5,800kgs
290	FREE AIRLINES	9Q-CEU	LET 410 UVP	1132	4/15/2005	841217	Ndili/Kin	7/8/2007	AOG	5,800kgs
491	FREE AIRLINES	9Q-CEV	PA 31	1143	10/6/2005	31469	Ndili/Kin	5/2/2006	AOG	
255	Jetair	9Q-CEZ	PA 68 B	817	6/26/1985	163	Ndili/Kin			
30	Air Kasai	9Q-CFA	LET 410 UVP-E	1206	6/28/2007	871921	Ndili/Kin	12/25/2008	A, Apte	
490	Air Kasai	9Q-CFA	LET 410 UVP-E			871921	Ndolo/Kin	12/27/2007	AOG	6,400kgs
145	Fliair	9Q-CFB	AV-26	1053	4/24/2001	12909	Ndili/Kin	12/10/2007	AOG	24,000kgs
340	Sotacoo	9Q-CFC	Cessna stationair	617	7/28/1978	207-90434	Ndili/Kin			
135	Carlos Ferreira/Sotaco	9Q-CFC	Piper PA 31	911	1/20/1992	31-730 5082	Ndili/Kin			
96	Air Kasai	9Q-CFD	AV-26	1073	7/11/2003	12901	Ndili/Kin		Declassé	24,000kgs
374	Saficas	9Q-CFE	King Air 200	686	9/15/1990	88722	Ndili/Kin			
375	ROBERT FERNANDES	9Q-CFF	AV-12	1172	7/8/2006	1612031	Kananga	1/27/2007	AOG	
447	Air Kasai	9Q-CFG	LET 410 UVP		00/10/2007		Ndolo/Kin	11/7/2008	A, Apte	6,400kgs
498	Air Kasai	9Q-CHN	AV-2	1194	1/26/2007	1613735	Tshikapa	10/28/2008	A, Apte	5,500kgs
143	Gécamines	9Q-CFI	Jetstream 31	896	6/12/1990	852	Luano/L'shi			
147	I.T.A.B.	9Q-CFJ	Beech 95-C55	852	12/4/1996	7E-499	Luano/L'shi			
260	I.T.A.B.	9Q-CFK	HS125	1201	4/13/2007	256051	Luano/L'shi	12/16/2008	A, Apte	11,340 Kgs
296	I.T.A.B.	9Q-CFL	BE 55	1201	4/13/2007	256051	Luano/L'shi			
244	MBA	9Q-CFK	Merlin IV	855	10/13/1987	AT 423	Mbuimayi			
256	SWALA	9Q-CFK	C 401 A	1095	3/17/2004	401A-0129	Bukavu			
81	Kayunga Air Transport	9Q-CFL	Beech Baron 55	969	1/16/1995	TC-363	Ndili/Kin			
90	Air Kasai	9Q-CFL	AV-26	71	1/14/2004	10003	Ndili/Kin	11/2/2008	A, Apte	24,000kgs
65	Air Kasai	9Q-CFL	AV-26	1091	2/7/2004	14903	Ndili/Kin			
111	Air Kasai	9Q-CFM	AV-26	1148	11/7/2005	10405	Ndili/Kin	11/21/2008	A, Apte	24,000kgs
257	Aéris Club	9Q-CFN	Cessna 150	727	-	150-76154	Luano/L'shi			
328	Air Kasai	9Q-CFO	AV-2	1111	8/31/2004	2622437	Tshikapa			5,500kgs
329	Air Kasai	9Q-CFP	AV-26	1127	2/24/2005	10605	Ndili/Kin	3/3/2009	A, Apte	24,000kgs
330	African Air Service Commuter	9Q-CFQ	AV-26	1171	7/8/2006	1A0008-05	Bukavu	12/8/2007	AOG	24,000kgs
51	Fernandes Robert	9Q-CFR	AV-2	1188	10/23/2006	108544	Kananga	2/13/2008	AOG	5,500kgs
104	Air Kasai	9Q-CFS	AV-2	1164	4/27/2006	3020129	Tshikapa	3/9/2009	A, Apte	5,500kgs
341	Fontshi Aviation Service	9Q-CFT	B720	888	1/26/1990	18043	Ndili/Kin			
448	Air Kasai	9Q-CFT	AV-2	1089	12/30/2003	1G-22314	Tshikapa		A, Apte	5,500kgs
66	Fontshi Aviation Service	9Q-CFT	B720	876	-	18043	Ndili/Kin			
41	Fontshi Aviation Service	9Q-CFT	B720				Mbuimayi			
349	Air Kasai	9Q-CFU	AV-2	1190		1613749	Tshikapa	3/26/2009	A, Apte	5,500kgs
347	Air Kasai	9Q-CFU	AV-2	1196		1613749	Tshikapa	10/12/2007	AOG	5,500kgs
470	MBA	9Q-CFV	Metro TC 202	506	1/28/1971	5A 226 TC	Mbuimayi			
476	Gécamines	9Q-CFV	HS 125-600	563	5/13/1975	256031	Luano/L'shi			
518	African Air Service Commuter	9Q-CFV	AV-28	1172	7/8/2006	1A0006-3	Bukavu	12/8/2007	AOG	6,500kgs

110	Missionnaires d'Afrique	9Q-CFZ	Partenavia P68B	694	2/7/2002	202	Bukavu	6/22/2007	AOG	
520	Gulla Air	9Q-CGA	Viscount 744	937	1993	41	N'djili/Kin			
542	GUILA - AIR	9Q-CGA	VISCOUNT 806				Tshikapa			
155	RDC	9Q-CGC	B707-327C	1037	9/28/1999	19531	N'djili/Kin			
338	Prel Congo	9Q-CGC	B707				N'djili/Kin		AOG	
293	TSA	9Q-CGD	Electra L-188C	941	1/24/1994	1139	N'djili/Kin			
396	Forrest	9Q-CGF	HS 125-600	563	11/15/2000	256031	Luano/L'sh	7/27/2008	A. Apte	
19	Forrest	9Q-CGF	HS 125-600	563	11/15/2000	256031	Luano/L'sh	3/9/2009	A. Apte	
467		9Q-CGG	KA - 26 Hélicoptère	0123A	9/26/2005	7605414	Kameva			
543	V.A.C	9Q-CGH	AN-26	0147A	6/3/2006	083450	Rutshuru			24.000kgs
39	Gecamines	9Q-CGK	Mystère Falcon 50	874	11/26/1988	177	Luano/L'sh			
227	Mango Airlines	9Q-CGM	AN-26	1207	6/5/2006	6401	Beni-Wageni	12/10/2008	A. Apte	24.000kgs
297	Christopher Tracman	9Q-CGN	Piper Aztec PA23-250	833	3/15/1986	27-73-05146	N'djili/Kin			
329	Eidro Graca de Souza	9Q-CGO	B707-321F	879	2/19/1989	17602	N'djili/Kin			
354		9Q-CGP	Piper	-	-	187239				
	ORIENT STAR	9Q-CGP	B727-100	0051 A	13.09.02	21320	N'djili/Kin			
346	O.L.B.C.	9Q-CGQ	AN-12	1103	8/39/2004	4341801	Goma	11/6/2007	AOG	
456	Kamov	9Q-CGR	KA - 26	0121A	9/26/2005	7505119		Radié le 26/09/05		
	Congocom	9Q-CGS	PA 23-256	1014	6/21/1997	27-7334042	Goma			
414	Gecamines	9Q-COT	Hélicoptère Alouette	-	-	1540	Luano/L'sh			
233	HEROS CONGO	9Q-CGU	KAMOV 26	1166	4/29/2006	7705918	Luano/L'sh			
483	Mr Rev. Basile	9Q-CGV	Piper Triquester PA-22	818	7/12/1986	22-7112	N'djili/Kin			
296	GRAN. PROPELLER	9Q-CGV	IL 76TD	1062	11/6/2003	333449441	Goma			
70	LAC/First Transworld	9Q-CGW	B737	0168A	2/21/2007	19594	N'djili/Kin		AOG	
356	GOMASR	9Q-CGW	B 737-210	1221	6/19/2008	19594	N'djili/Kin	12/13/2008	A. Apte	117.000lbs
449	A. Goetz	9Q-CGX	LET 410 UVP	-	-	851402				5.900kgs
74	Com. Des Eclises Chrét.	9Q-CGY	Piper Aztec PA23-250	-	-	27-7754072	N'djili/Kin			
357	Service Air	9Q-CGZ	DC 6	-	-		N'djili/Kin			
78	Hevia Bora	9Q-CHA	Tristar L1011-250	Provisoire	12/1/2000	1227	N'djili/Kin		AOG	
506	MIBA	9Q-CHB	UAM Safari	910	1/29/1992	sans référence	Mbutima			
32	C.A.A	9Q-CHC	IL 18	1049	10/19/2000	180002003	N'djili/Kin	12/11/2007	AOG	62.300kg
132	Hevia Bora	9Q-CHC	TRISTAR	1061	8/16/2002	193H-1200	N'djili/Kin	1/3/2008	AOG	510.000kgs
376	Hevia Bora	9Q-CHC	TRISTAR	1061	8/16/2002	193H-1200	N'djili/Kin		AOG	
117	Hevia Bora	9Q-CHD	B727	1076	12/26/2003	22494	N'djili/Kin	1/17/2008	AOG	83.727kgs
377	TMK	9Q-CHÉ	King Air 90	856	2/1/1988	LJ 969	Goma			
358	Hevia Bora	9Q-CHÉ	B727-232	1142	9/1/2005	21310	N'djili/Kin	11/22/2008	A. Apte	191.000lbs
382	I.T.A.B.	9Q-CHF	Augusta	Provisoire	9/8/2000	7410	Luano/L'sh			
378	Hevia Bora	9Q-CHF	B727-227	1075	7/25/2003	22677	N'djili/Kin	10/9/2008	A. Apte	84.100kgs
88	Hevia Bora	9Q-CHG	B727-100	0085A	9/1/2004	19389	N'djili/Kin			
379	Hevia Bora	9Q-CHG	B727-232	254	1/7/2006	21586	N'djili/Kin	8/5/2008	A. Apte	185.200lbs
134	I.T.A.B.	9Q-CHH	Alouette II 3110	1080	6/8/2003	1603	Luano/L'sh			
194	IBA	9Q-CHI	DC-4	622	11/7/1978	52026	N'djili/Kin			
136	I.T.A.B.	9Q-CHJ	Alouette	Provisoire	6/8/2000	1355	Luano/L'sh			
35	I.T.A.B.	9Q-CHJ	Alouette	Provisoire	6/8/2000	1360	Luano/L'sh			
464	Hevia Bora	9Q-CHK	B727-100	1140	9/1/2004	19401	N'djili/Kin	2/12/2009	A. Apte	
465	Hevia Bora	9Q-CHL	DCB-55F	0176A	7/11/2007	45820	N'djili/Kin	10/15/2008	A. Apte	147.727kgs
477	Hevia Bora	9Q-CHM	DCB-55F	0177A	7/12/2007	45764	N'djili/Kin	10/28/2008	A. Apte	
442	Hevia Bora	9Q-CHN	DC9-54F	0178A	7/11/2007	47731	N'djili/Kin	LP	Declassé	
277	ONATRA	9Q-CHP	Cessna 404	615	6/28/1978	404-0112	N'djili/Kin			

420	Kiva Air	9Q-OHP	CASA 212-20	1104	8/9/2004	263	Goma	4/6/2007	AOG	15,976lbs
521	ONATRA	9Q-OHP	Cessna 404	-	-	404-0112	N'djili/Kin			
154	Rovair	9Q-OHR	AN-2	1019	1/20/1990	11347308	N'djili/Kin			5,900kgs
205	Mecstaric	9Q-OHV	Pictavia/4	711	-	208	Luano/L'shi			
206	M Forrest	9Q-OHW	PA 23-230	493	11/29/1984	27-4391	Luano/L'shi			
275	Business Cash Flow	9Q-OHY	Britania	804	1/30/1985	13431	N'djili/Kin			
355	V.A.C	9Q-CIA					Goma			
163	C.A.A	9Q-CIB	AN-26	1016	11/28/1997	1701	N'djili/Kin		Declassé	24,000kgs
383	C.A.A	9Q-CIB	AN-26	1114	10/24/2004	12701	N'djili/Kin			24,000kgs
43	C.A.A	9Q-CIB	MO82-	1220	6/7/2008	49294	N'djili/Kin	12/6/2008	A. Apte	149,900kgs
322	Bulco	9Q-CII	KA - 26 (Helico)	1165	4/29/2005	7605413	Luano/L'shi			
218	HEROS CONGO	9Q-CII	HELICO KA-26	1165	4/29/2005	7605413	Luano/L'shi		AOG	
486	Business Aviation	9Q-CIM	LET 410 UVP-E	1036	7/11/2003	830935	N'djili/Kin	Cédé		6,400kg
250	Cargo Bull /SOMMERAUER	9Q-CIM	LET 410 UVP	1030	7/11/2003	830935	N'djili/Kin	7/7/2007	AOG	6,000kg
62	ICCN/VAC	9Q-CIN	ISLANDER B-12	6599	9/12/1977	0746	N'djili/Kin		A. Apte	
479	V.A.C	9Q-CIN	ISLANDER	599	8/29/2003	0746	N'djili/Kin			
455	V.A.C	9Q-CIO	Cessna 205	606	3/16/1978	2050118	Bukavu	Rad4		
77	Aerofit RSA	9Q-CIP	AN-32	1107	8/14/2004	2206	Goma			27,250kgs
287	SNEL	9Q-CIU	Helico Bell 206	-	-	1579	N'djili/Kin			
245	SAFE AIR COMPANY	9Q-CIV	LET 410 UVP	1158	1/6/2006	831020	Goma	11/18/2008	A. Apte	5,800kgs
311	Monsieur Lars Johanson	9Q-CJA	Islander B02A	605	11/14/1984	B02A-21-996	N'djili/Kin			
503	C.A.A	9Q-CJB	Gouman 159	928	5/5/1993	155	N'djili/Kin			
324	C.A.A	9Q-CJB	AN-26	1032	12/11/1998	8002	N'djili/Kin			24,000kgs
201	C.A.A	9Q-CJB	DC-9-819(M081)	1159	1/19/2006	48016	N'djili/Kin	1/17/2008	AOG	142,000kgs
512	Transair Cargo Service	9Q-CJC	DC-8-55F	75	5/18/2004	45821	N'djili/Kin		A. Apte	
85	Aéro Club	9Q-CJC	PA 22	-	-	-	Kananga			
496	Sifozal	9Q-CJD	DHC-6	738	12/29/1992	300-97	Makulu	Rad4 le 16/11/03		
	Hewa Bora	9Q-CJD	B767-200	0163A	1/13/2007	23178	N'djili/Kin	3/17/2009	A. Apte	
162	TAC	9Q-CJE	DC-6	-	-	45329	N'djili/Kin	2/2/2009	A. Apte	
421	Transair Cargo Service	9Q-CJG	DC8-63F	1208	7/23/2007	46110	N'djili/Kin	7/28/2008	A. Apte	156,730kgs
219	Transair Cargo Service	9Q-CJH	Britania 253	946	4/21/1994	13568	N'djili/Kin			
133	Transair Cargo Service	9Q-CJH	DC8-63F	1222	6/14/2008	46023	N'djili/Kin	12/13/2008	A. Apte	151,916kgs
460	Succes Airlines / Stair	9Q-CJI	AN-26	1048	7/24/2000	6004	N'djili/Kin		Declassé	24,000kgs
313	I.T.A.B.	9Q-CJJ	DC-3	1072	1/22/2004	42-24248	Luano/L'shi	AOG/L'SHI		
359	M.A.F	9Q-CJK	Cessna 185	905	7/11/1991	18502948	N'djili/Kin			
388	Transair Cargo Service	9Q-CJL	DC-4	947	4/21/1994	1009	N'djili/Kin	Rad4		
388	Transair Cargo Service	9Q-CJL	DC-8-63	1175	8/25/2006	45969	N'djili/Kin	10/13/2008	A. Apte	160,450kgs
314	New ACS	9Q-CJM	B707	990	6/17/1994	19044	N'djili/Kin			
251	Transair Cargo Service	9Q-CJP	DC-6A	999	9/27/1996	44645	N'djili/Kin			
315	Hewa Bora	9Q-CJQ	DC-6A	980	5/5/1995	45373	N'djili/Kin			
239	Jansson Aka	9Q-CJR	Piper	890-bis	-	448095098	N'djili/Kin			
316	Air Kasai	9Q-CJS	Cessna 182	868	8/26/1988	182-99962	N'djili/Kin			
263	Transair Cargo Service	9Q-CJT	B707-123B	988	10/3/1995	19335	N'djili/Kin			
323	Aerofit RSA	9Q-CJU	AN-32	1085	12/8/2003	1408	Goma			27,250kgs
	Transair Cargo Service	9Q-CJV	F27	1112	9/8/2004	10430	N'djili/Kin			
505	ACS	9Q-CJW	B707-321F	900	3/11/1991	17662	N'djili/Kin			
360	Transair Cargo Service	9Q-CJX	DC-6B	985	7/18/1995	45201	N'djili/Kin			
36	Archidiocèse de Kananga	9Q-CJZ	Cessna 180H	527	10/16/1972	18052171	Kananga			
37	V.A.C	9Q-CJZ	C-172				Goma			

445	TAZ	9Q-OXA	DC-3	681	8/25/1981	42104850	N'djili/Kin			
125	KIN AVIA	9Q-OXA	12	1230	10/6/2008	861722	N'djili/Kin			
313	Heva Bora	9Q-OXB	B707-366C	1009	3/17/1997	20761	N'djili/Kin			
222	M.A.F	9Q-OXC	C208	1138	4/24/2005	20888829	N'djili/Kin		5/14/2007	AOG 4,000kgs
361	COMAR	9Q-OXC	AN-28	1135	5/3/2005	1A7009-18	Goma		5/20/2007	AOG 6,500kgs
362	Methodistes	9Q-OXE	Cessna 206	893 (0541)	1990	21064060	Luana/Shaba			
419	Eptrop	9Q-OXF	Aerocommander	-	-	-				
342	Suairé Kivulu Ngongo	9Q-OKG	Cessna 188	739	5/25/1982	18003593	Kivulu Ngongo		Rad4 le 11/05/05	
20	Heva Bora	9Q-OKG	B707-336C	987	10/20/1995	19844	N'djili/Kin			
363	Jct Floriz et Sucendia G	9Q-OD1	DC-8-55F	809	12/18/1984	45682	N'djili/Kin			
352	Heva Bora	9Q-OD1	BAC 1-11	966	12/15/1994	177	N'djili/Kin			
364	Gilat Vicent	9Q-OD3	Beech Muskaber K90	821	8/10/1985	M 2104	Kananga			
544	Trans Service Airlift	9Q-ODK	Viscount 782	861	6/8/1988	298	Luana/L'shi			
45	HBA	9Q-ODK	B707-300	948	4/26/1994	20761	N'djili/Kin			
350	Heva Bora	9Q-ODK	B707-366C	948	4/26/1994	20761	N'djili/Kin			
331	Heva Bora	9Q-ODK	B707-320C	1008	3/17/1997	19877	N'djili/Kin			
510	Heva Bora	9Q-ODK	B707	1009	4/5/2000	20761	N'djili/Kin		10/15/2006	AOG
321	M.A.F	9Q-ODL	Cessna 206	722	10/3/1978	U 206 06373	N'djili/Kin		8/9/2007	AOG 1,640kgs
84	Footair Aviation Service	9Q-ODM	Beech Kingair B90	816	5/15/1983	LJ 402	N'djili/Kin			
118	Gulla Air	9Q-ODO	Nord 2501	892	3/17/1990	169	N'djili/Kin			
365		9Q-ODO	NORD ATLAS				N'djili/Kin			
399	Express City	9Q-ODP	BAC 1-11	863	12/5/1994	191	N'djili/Kin			
485	CETRACA	9Q-ODQ	AN-26	1093	3/3/2004	5210	Beni-Wageni		12/4/2008	A. Apte 24,000kgs
489	Heva Bora	9Q-ODR	B707-	1094	6/21/2002	19411	N'djili/Kin		4/5/2009	A. Apte 120,412kgs
303	Heva Bora	9Q-ODR	B707-351C	1074	4/26/2005	19411				
366	SOMIC-Zaire	9Q-ODS	Beechcraft	822	8/10/1985	M-1914	N'djili/Kin			
121	Sisopa Zaire	9Q-ODS	Beechcraft	858	3/18/1988	FA 110	N'djili/Kin			
326	Kin-Airways	9Q-ODS	B707-399 C	0053 A	10/29/2002	19415	N'djili/Kin			
490	Defense Nationale	9Q-ODT	AN-26	Provisoire	-	-	N'djili/Kin			24,000kgs
159	Fonseca	9Q-ODV	Panavia 588	738	-	26	N'djili/Kin			
267	CETRACA	9Q-ODX	LET 410 UVP	1094	3/5/2004	790303	Beni-Wageni		8/19/2008	A. Apte 5,800kgs
208	SOMIC-Zaire	9Q-ODY	Beech C23K90	854	12/3/1987	M1914	-			
367	Heva Bora	9Q-ODY	BAC 1-11	964	12/5/1994	179	N'djili/Kin			
15	Heva Bora	9Q-ODZ	B737-293	1000	10/25/1996	19309	N'djili/Kin			
394	Heva Bora	9Q-ODZ	B737-293	1000	8/12/2002	19309	N'djili/Kin		AOG	AOG
29	Beelen Henri et De Moura	9Q-ODZ	Beechcraft	823	-	LS 494	N'djili/Kin			
152	M.A.F	9Q-OLA	Cessna 210	-	-	-	Bangui		Rad4	
499	JP BEMBA	9Q-OLA	AN-26			3001	N'djili/Kin			AOG 24,000kgs
410	EWA	9Q-OLB	YAK-40	1174	7/18/2006	9231622	N'djili/Kin		1/17/2007	AOG 16,000kgs
368	GAP	9Q-OLD	Cessna 402B	908	11/3/1991	4621080	N'djili/Kin		12/2/2008	AOG
259	Malu Aviation	9Q-OLD	Short Skyvan	1086	12/11/2003	SH 1831	N'djili/Kin		12/2/2008	A. Apte 5,5700kgs
457	SWAIA	9Q-OLD	SC7 SKY VAN	1086	12/11/2003	SH 1831	N'djili/Kin			Vendu
94	LAC	9Q-OLG	DC-8-63CF	503	11/21/1970	540	N'djili/Kin			
203	Heva Bora	9Q-OLI	DC-10	875	12/19/1988	47886	N'djili/Kin			
189	Air Kasai	9Q-OLJ	AN-2	949	4/22/1994	1052-20	N'djili/Kin			5,300kgs
234	Mzee Laurent Désiré Kabila	9Q-OLK	B720	1027	5/28/1998	17702	N'djili/Kin			A. Apte
206	I.T.A.B.	9Q-OLL	H5748	851	4/24/1995	15637	Luana/L'shi		Rad4	
57	I.T.A.B.	9Q-OLL	H5748-2A	1033	1/28/1999	1561	Luana/L'shi		4/24/2008	AOG
289	Gulla Air	9Q-OLM	Nord 2501	899	3/18/1988	131	N'djili/Kin		Rad4	

298	A.T.O	SQ-CLM	DC4-C54D	990	5/15/1996	10644	Ndji/Kin			
179	Air Tropiques	SQ-CLN	F27	1070	10/21/2003	10152	Ndji/Kin	10/29/2007	AOG	19.068kgs
290	LAC	SQ-CLN	ATR 42	-	-	76	Ndji/Kin	Radio		
225	C.A.A	SQ-CLO	Cessna 206	821	12/20/1985	U20603505	Lada			
253	Congolais	SQ-CLO	AN-24	997	-	9911010	Ndji/Kin			24.000kgs
481	MAROTE II	SQ-CLP	Cessna 172 BR	612	5/18/1978	1830585	Ndji/Kin	Etat inconnu		
411	C. Methodistes Unis	SQ-CLR	Cessna P-210-N	916	5/12/1992	P21000410	Luena/Shaba	7/2/2005	A. Apte	
412	A.T.O	SQ-CLS	AN-32	Provisoire	-	2206	Ndji/Kin			27.250kgs
122	Air Creation	SQ-CLU	Ultra leger motorisé	871	11/14/1988	10	Mbuimayi			
228	Sankair	SQ-CLU	Cessna 440/580	Provisoire	-	11154	Ndji/Kin			
422	LAC	SQ-CLV	DC-8	-	-	-	Ndji/Kin			
11	LAC	SQ-CLV	DC-8				Goma			
252	M.A.F	SQ-CMA	Cessna U206	610	5/10/1978	U20603962	Ndji/Kin	Radio le 27/04/04		
389	M.A.F	SQ-CMA	Cessna U206	-	-	U20603962	Nairobi			
528	KIN-AVIA	SQ-CMA	LET 410 UVP-E			902515	Ndolo/Kin	2/14/2009	A. Apte	
278	José de Moura	SQ-CMB	Cessna U206	623	2/15/1990	U20604312	Luana/L'ahi	7/31/2005	AOG	
434	Walair	SQ-CMB	Caravelle SE 210	1065	12/17/1996	169	Ndji/Kin			
308	Africa One	SQ-CMC	AN-26				Ndji/Kin		Declassé	24.000kgs
311	JP BEMBA	SQ-CMC	B727-30	1200		18371	Portugal			
333	Business Cash Flow	SQ-CMD	B707-441	885	11/23/1969	18694	Ndji/Kin			
138	Malta Avifit	SQ-CMD	AN-32	1023	4/15/1990	2210	Ndji/Kin			27.250kgs
400	Dominique Chappelle	SQ-CMF	PA 18	-	-	121525	Europe			
423	E.G.M Forrest	SQ-CMF	Helico - Gazelle	1189	30/10/2006	24803 -1793	Luana/L'ahi			
424	Forrest	SQ-CMF	Helico							
475	O.L.B.C.	SQ-CMG	AN-32	1118	10/9/2004	3201	Goma	10/29/2008	Declassé	27.250kgs
439	M.A.F	SQ-CMG	Cessna 206	1119	2/22/2005	U20606927	Ndji/Kin			1.640kgs
12	Kin-Airways	SQ-CMG	DC 8	0054 A	28.10.02	45683				
5	M.A.F	SQ-CMH	Cessna U206	802	12/1/1984	U20605411	Ndji/Kin			
435	Projet Nord Shaba	SQ-CMI	Cessna U206	625	12/7/1978	U20604159	-			
453	M.A.F	SQ-CMI	Cessna 206	862	5/19/1988	U206-05626	Ndji/Kin	8/19/2006	AOG	1.640kgs
395	Malu Aviation	SQ-CMI	Handover 780	998	-	1575	Ndji/Kin			
58	Missionnaires d'Afrique	SQ-CMK	Cessna 150A	791	9/22/1984	15000139	Niara			
425	Malta Avifit	SQ-CMK	AN-24	1023	3/28/2000	47309902	Ndji/Kin	5/23/2006	AOG	24.000kgs
16	Malta Avifit	SQ-CMK	AN-26	1039	-	-	Ndji/Kin			24.000kgs
144	M.A.F	SQ-CML	Cessna U206	806	11/29/1984	U20604973	Ndolo/Kin			
446	JP BEMBA	SQ-CML	AN-26	1096	3/19/2004	7488	Ndji/Kin		AOG	24.000kgs
545	E.C.Z/C.M.U	SQ-CMM	Cessna U206	894	8/16/1990	U20604922	Luana/Shaba	10/29/2007	AOG	
223	MR IVES	SQ-CMM	ISLANDER	732	2/6/1997	814	Goma	9/10/2006	AOG	
89	Methodistes	SQ-CMV	Cessna 206	-	-	-	Nyamba Mounsy			
426	M.A.F	SQ-CMO	Cessna 206	906	7/11/1991	U20603292	Ndji/Kin	Radio le 13/04/05		
80	M.A.F	SQ-CMO	Cessna 208B			U20880829	Ndji/Kin	11/3/2008	A. Apte	
169		SQ-CMO	Caravelle SE210							
427	GOMAIR	SQ-CMP	B727-100	1144	10/13/2005	19892	Ndji/Kin	1/7/2009	A. Apte	82.082kgs
27	M.A.F	SQ-CMQ	Partenavia	611	3/11/1978	38	Ndji/Kin			
428	M.A.F	SQ-CMQ	Cessna T210	863	6/2/1988	64936	Vana	2/11/2008	AOG	
ATS		SQ-CMR	Caravelle SE 210	829	7/11/1985	229	Ndji/Kin	détruit		
492	M.A.F	SQ-CMR	Cessna 206	1119	10/13/2004	U206-06927	Ndolo/Kin		A. Apte	
221	M.A.F	SQ-CMR	Cessna 206	-	-	U206-02181	Semendua			
343	Malta Avifit	SQ-CMS	AN-26	1154	11/24/2005	4206	Ndji/Kin	12/13/2006	AOG	24.000kgs

429	Gemise	9Q-CMT	GA8	1214	11/22/2007	GA8-06-113	Kinshasa	12/16/2008	A. Apte	1,814 Kgs
246	SOZACA	9Q-CMU	HS748	-	-	-	Luano/L'gh			
401	M.A.F	9Q-CMV	Cessna TU-206G	926	3/11/1993	U20604565	N'djili/Kin	Radié le 08/09/05		
141	M.A.F	9Q-CMV	CTU-206G	906	3/11/1997	U20604565	N'djili/Kin			
304	GLOBAL AIRWAYS	9Q-CMV	AN-26	1109	8/16/2004	11506	Beni-Wageni			
180	Tavavia	9Q-CMX	Cessna 404	-	-	404-0415	N'djili/Kin			
497	Kin-Airways	9Q-CMX	B727-200	0056 A	29.10.02	31235				
332	Aéro Club	9Q-CMX					Kananga			
310	M.A.F	9Q-CMY	Cessna 206G	864	6/2/1988	U20603630	-	10/31/2008	A. Apte	
330	Fonthe Aviation Service	9Q-CMY	Caravelle 9E 210	878	-	254	N'djili/Kin			
380	Sun Air Service	9Q-CMZ	AN-28	1083	11/20/2003	A1005-17	Goma			
546	E.C.Z/C.M.Z	9Q-CNA	Cessna 172K	794	6/26/1984	1722175	Kananga			
49	Walair	9Q-CNA	BE210	1030	12/4/1980		N'djili/Kin		ADG	
351	Mr. Dreton J.C	9Q-CNA	Cessna 152-11	895	-	15280990		Etat Inconnu		
201	L.T.A.B.	9Q-CNB	Cessna 206	-	-	-	N'djili/Kin			
397	Guila Air	9Q-CNE	Nord 2501	919	9/9/1992	142	N'djili/Kin			
158		9Q-CNE	NORD ATLAS				N'djili/Kin			
369	M.A.F	9Q-CNF	Cessna 206	864	1/11/2002	U20603680	N'djili/Kin	10/9/2007	ADG	1,649Kgs
292	Kin Cargo	9Q-CNG	DC-3	621	7/11/1978	417856	N'djili/Kin			
413	C. Méthodistes Unis	9Q-CNG	Cessna TA-206G	917	9/12/1992	206005500	Luana/Shaba			
432	Baleka	9Q-CNI	B707	1070	6/13/2003	19369	N'djili/Kin	ADG		
443	LAC	9Q-CNK	B737	399	3/27/1975	20795	N'djili/Kin			
282	Heva Bora	9Q-CNK	B737	-	-	20795	N'djili/Kin			
430	Cdt Alain	9Q-CNV	Cessna 210	-	-	210-28290	N'djili/Kin			
206	Machado Mova	9Q-CNV	Aerocommander	811	3/1/1985	560F-1424-70	Luano/L'gh			
459	C. Presbytérienne	9Q-CNO	Cessna 185	-	-	1852694				
524	METHODISTE	9Q-CNO	C.172				Kananga			
156	M.A.F	9Q-CNU	Cessna T210R	731	4/29/1997	210-64981	Radié le 11/07/03			
61	Diocèse de Tshumbé	9Q-CNV	Cessna 206	-	-	336	Kananga			
493	NERA	9Q-CNZ	PA 23 Aztec	-	-	2-7754140	N'djili/Kin			
344	V.A.C	9Q-CNZ					N'djili/Kin			
97	SAFE AIR COMPANY	9Q-COA	LET 410 UVP	1205	6/23/2004	781116	Goma	06/06/2008	A. Apte	5,800Kgs
326	MIDDLAND/TRACEP	9Q-COB	AN-72	1176	9/8/2006	365.720.20.258	Beni-Wageni	11/6/2007	ADG	24,800Kgs
381	Spirit of Congo	9Q-COC					Dubai			
468	GLOBAL AIRWAYS	9Q-COD	VISCOUNT 802	1168	6/23/2006	170	N'djili/Kin		ADG	
264	OTRAG	9Q-COE	Argeev MK 1660	614	6/12/1978	6778	N'djili/Kin			
507	L.T.A.B.	9Q-COE	HS 7487 MF	1018	1/15/1998	28	Luano/L'gh			
313	L.T.A.B.	9Q-COE	Handover 780	1042	5/10/2000	7627	Luano/L'gh	Radié le 26/07/05	A. Apte	
157	L.T.A.B.	9Q-COE	GI-Gulfstream	1155	12/3/2005	156	Luano/L'gh	12/16/2008	A. Apte	15,921Kgs
23	38ème C. Méthodiste	9Q-COF	Cessna U206F	986	10/1/095	U20603268	Kananga	06/07/2008	A. Apte	1,727Kgs
6	ELGYMA	9Q-COH	Cessna 206	574	-	NIL	Luano/L'gh			1,649Kgs
345	TMK	9Q-COI	Cessna Caravane	832	8/2/1993	345	Goma			
478	ASF/Archidiocèse	9Q-COK	Cessna 206	1001	10/30/1996	206002307	Kiangari			
487	MIDDLAND/TRACEP	9Q-COL	AN-28	1149	10/28/2005	1A2003-09	Bukavu	11/17/2006	ADG	6,500Kgs
547	MIDDLAND/TRACEP	9Q-COM	AN-28	1156	12/13/2005	1A2008-21	Bukavu	5/12/2006	ADG	6,500Kgs
14	GLOBAL AIRWAYS	9Q-COO	VISCOUNT 806	1099	3/19/2004	302	N'djili/Kin		ADG	
52	Safel Air SRFIL	9Q-COO	Piper PA23-230 Aztec	832	2/3/1986	23-2462	N'djili/Kin			
209	SUDAVIATION/MALU	9Q-COO	HS 780C Andover	1071	6/13/2003	X5 612	N'djili/Kin	détruit		
394	SVEL	9Q-COP	PA 23-250	-	-	27-4836	N'djili/Kin			

300		SQ-COP	PA AZETEC								
304	MIDDLAND/TRACIP	SQ-COR	AN-26	1157	12/27/2005	8602	Beni-Wageni	9/4/2006	AOG	24.000kgs	
305	SAM AIRLIFT	SQ-COS	AN-26	1186	10/17/2006	8807	N'djili/Kin	10/16/2007	AOG	24.000kgs	
471	INCK	SQ-COU	Cessna 206	762	9/5/1983	2366	N'djili/Kin				
436	CPC	SQ-CPA	Cessna 206	644	-	4903	Zambia	00/06/2009	A. Apte		
440	Défense Nationale	SQ-CPB	Fouga Magister	Provisoire	-	-	N'djili/Kin				
220	Défense Nationale	SQ-CPC	Fouga Magister	Provisoire	-	-	N'djili/Kin				
531	Prési Congo	SQ-CPE	HELICO ALLOUETTE			3180	N'djili/Kin				
548	Malu Airlift	SQ-CPG	AN-28	984	7/5/1995	1AM00412	N'djili/Kin			6.500kgs	
490	Malu Aviation	SQ-CPG	AN-28	984	2/9/1998	1AM00412	N'djili/Kin			6.500kgs	
549	CICET et HENIN	SQ-CFI	Cessna 152 II	636	10/23/1984	152-81278		Radié le 04/04/05			
590	Walair	SQ-CFI	SE210	1005	12/17/1996	163	N'djili/Kin		Déclassé		
91		SQ-CFI	Cessna 152								
307	MIBA	SQ-CFI	B727-22F	954	8/8/1994	19088	Mbuimayi			Déclassé	
223		SQ-CPK	DC-6/A								
472		SQ-CPL	DC-6								
551	Business Aviation	SQ-CPM	Nord 262A	1202	13-Apr	38	N'djili/Kin	10/28/2008	A. Apte	10.400kgs	
552	Domaine de Baikal	SQ-CPN	Cessna 182	-	-	180-4/480	N'djili/Kin				
553	Diocté de Dumbo Dorscha	SQ-CPQ	Cessna 206	819	7/22/1985	U20601995	Dumbo	Radié le 23/01/06			
317	Prési Congo	SQ-CPR	HS 125	1024		25247	N'djili/Kin		AOG		
554		SQ-CPR	HS 125-403B								
555		SQ-CPR	MISTER DA 20				Kisangani				
83		SQ-CPR	Morane								
556	En Eklf	SQ-CPS	Cessna 172J	1034	-	FR172-035	Kinshasa				
557		SQ-CPT	Islander								
558		SQ-CPV	Kingair 200								
559	Transair Cargo Service	SQ-CPW	HS 730C Andover	1002	12/21/2005	XS 607	N'djili/Kin	2/21/2008	AOG	47.600kgs	
560		SQ-CPW	HS740								
3		SQ-CPX	Britania								
4		SQ-COB	Cessna 206								
329		SQ-CQM	DC-6-53F								
561		SQ-COP	Merlin III								
562	ADEX /Central Air Express	SQ-COQ	PIPER AZTEC	1120	10/22/2004	27-7405459	Kisangani	5/20/2006	AOG		
148	Walair	SQ-COR	Caravelle SE 210	922	12/9/1992	183	N'djili/Kin				
563	ADEX /Central Air Express	SQ-COR	Cessna 206F	1131	4/9/2005	U206-02660	Kisangani	5/20/2006	AOG		
18		SQ-COS	CL-44								
564		SQ-COU	CL-44								
565		SQ-COU	CL-44								
495	Doran Air Congo	SQ-COZ	LET 410 WVP	1153	11/12/2005	851339	Goma	11/21/2008	A. Apte	5.800kgs	
566	Malu Aviation	SQ-CRA	AN-28	1026	6/2/1998	1A3008-08	N'djili/Kin	10/12/2006	AOG	6.500kgs	
473		SQ-CRA	B707								
567		SQ-CRA	B727-146								
568	STEBHANE	SQ-CRB	AN-2	1067	2/18/2003	1G 13940	Ta'Niaga			5.500kgs	
437		SQ-CRC									
569	Prési Congo	SQ-CRD									
570		SQ-CROZ									
371		SQ-CSE									
129	Malta Forrest	SQ-CRF	Bech 100		4/24/1990	B-33	Luano/L'ahi				
474		SQ-CRF									

572		SQ-CBG									
142		SQ-CRH									
112	KIN-AVIA	SQ-CRK	LET 410 UVP-E			872006	N'dolo/Kin		3/26/2009	A. Apte	6,400kgs
573	Phel Congo	SQ-CRK	HELICO AGUSTA			A109A II	N'djili/Kin				
370		SQ-CRL									
441	Iwa	SQ-CRM	B707	1128	2/22/2005	20299	N'djili/Kin		11/1/2008	A. Apte	
103	BOSS MINING	SQ-CRR	BURROGPTER	1193	12/28/2005	3455	Luano/L'shi		7/29/2008	A. Apte	1,162,26kg
124		SQ-CRR	AS 350 B3								
494	Hewa Bora	SQ-CRS	B727-100	994	1995	19507	N'djili/Kin			ADG	
165	MAYCOM	SQ-CRU	Conair 580	970	2/2/1995	41	N'djili/Kin				
19	Service Air	SQ-CSA	AN-26	1132	5/14/2005	5005	N'djili/Kin		5/1/2008	ADG	24,000kgs
574	Air Tropiques	SQ-CSC	PIPER PA	688	8/3/2005	34-8070304	N'djili/Kin		9/10/2008	A. Apte	3,000kgs
92	SHABAIR	SQ-CSE	B727-100	967	12/15/1994	18332	N'djili/Kin				
73	Air Kasai	SQ-CSH	AN-2	1035	2/19/1999	107614	Tshikapa	Déclassé			5,500kgs
28	I.T.A.B	SQ-CSJ	BAC 1-11	904	7/20/2004	13	Luano/L'shi		7/31/2006	ADG	
488		SQ-CSL	DC3								
	Cargo Bull /SOMMERAUER	SQ-CSM	PIPER 34-200	535	2/20/1998	347250186	N'djili/Kin		4/18/2008	ADG	3,000Kgs
415	Mato Aviation	SQ-CSP	AN-28	1022	4/4/1998	1A3008-09	N'djili/Kin		12/28/2007	ADG	6,500kgs
170	SWALA	SQ-CST	Skyvan			1860	Bukavu		2/3/2009	A. Apte	12,500 Kgs
137	SNBL	SQ-CSU		572	5/19/1976	1579	N'djili/Kin				
590	SNBL	SQ-CSU	Helico 206	646	7/14/1979	1640	N'djili/Kin		1/7/2007	ADG	
591	IAG/First Transworld	SQ-CSV	B737	1180	9/9/2006	20711	N'djili/Kin			ADG	
46	SWALA	SQ-CSW	LET 410 A	1150	10/28/2005	730209	Bukavu		3/3/2009	A. Apte	
320	SWALA	SQ-CSX	LET 410 UVP	1111	11/25/2006	730209	Bukavu			A. Apte	
200	SWALA	SQ-CSX	AN-28	1191	11/25/2006	1A3003-12	Bukavu		10/28/2008	A. Apte	24,000kgs
7	Espace Aviation Service	SQ-CTA		1197	2/14/2007	45802	Brazzaville/Mayamaya		8/10/2007	ADG	
42	Helmut Messelwitz	SQ-CTB	Cessna 182 F	789	5/14/1993	182-61379	N'djili/Kin			Radié	
39	EXECUTIVE AVIATION	SQ-CTJ	AN-26	1052	4/6/2001	4206	N'djili/Kin				24,000kgs
160	V.A.C	SQ-CTK	CT210	1046	2/7/2004	T210-0319	N'djili/Kin		6/22/2006	ADG	
102	Business Aviation	SQ-CTM	LET 410 UVP	1928	6/22/1998	882031	N'djili/Kin		7/2/2007	ADG	6,400kgs
451	V.A.C	SQ-CTO	PARTENAVIA				Goma		6/20/2007	ADG	1,860kgs
575	THARCISCO / ATO	SQ-CTV	Electra L-188A	930	7/2/1999	1073	N'djili/Kin		ADG		
32	Doran Air Congo	SQ-CTR	AN-24	8137A	11/1/2006	77310882	Goma		2/11/2009	A. Apte	
525	MICHAEL SNOW	SQ-CTS	CL44-04	1054	10/8/2001	25	N'djili/Kin				
		SQ-CTV	AN-12			3341506					
113	V.A.C	SQ-CTW	Cessna 172	629	12/11/1978	R172-2516	Goma			A. Apte	
236	M.A.F	SQ-CTW	C207	593	2/18/1985	320	N'djili/Kin		3/28/2007	ADG	3,800lb
237	AAZ	SQ-CUA	DHC-4	973	2/27/1995	119	N'djili/Kin				
167	CHC -STELLAVIA	SQ-CUA	Jet 410 UVP	1228	9/24/2008	X -0101	Goma		3/19/2009	A. Apte	3800 Kgs
532	SAFE AIR COMPANY	SQ-CUB	LET 410 UVP	1167	5/5/2006	790325	Goma		1/27/2009	A. Apte	5,800kgs
431	AAZ	SQ-CUC	DHC-4	975	2/27/1995	241	N'djili/Kin				
385	Wolair	SQ-CUG	SE 210-R	1044	6/9/2000	264	N'djili/Kin				
115	M.A.F	SQ-CUI	Cessna 206	722	10/3/1978	206-06373	Nyakiunde			A. Apte	
71	ISAAC BESONGO	SQ-CUL	CESSNA 207A	720	6/14/2004	20700746	N'djili/Kin				
337	Business Aviation	SQ-CUM	Nord 262	1194	1/12/2007	49	N'dolo/Kin		1/2/2009	A. Apte	10,600kgs
98	MIDDLELAND/TRACEP	SQ-CUN	AN-28	1204	6/11/2007	1A1006011	Bukavu		12/18/2008	A. Apte	6,500kgs
105	G.P.G	SQ-CUV	VISCOUNT				N'djili/Kin			ADG	
526	I.T.A.B	SQ-CVC	HS-780	1041	4/14/2004	7629	Luano/L'shi		4/29/2008	ADG	55,000lb
265	GALAXI KAVATSE	SQ-CVE	AN-26	1116	9/25/2004	5301	Bani-Wageni		1/22/2009	A. Apte	24,000kgs

47	VICTORIA AIR	9Q-CV6	AN-12	1087	12/15/2003	434204	Goma			
25	ATO	9Q-CVK	HS 780C Andover	1004	12/13/1996	MF/196600	N'djili/Kin			
26	FREE AIRLINES	9Q-CVL	LET 410 UVP	1047	7/21/2000	810617	N'djili/Kin	8/20/2007	AOG	5,800kgs
266	Mango Mat	9Q-CVM	AN-12	1162	3/11/2006	8345503	Goma	11/20/2006	AOG	
1	Mango Airlines	9Q-CVM	AN-12	1161	5/31/2005	334150	Goma	11/20/2006	AOG	
56	MIDDLELAND/TRACEP	9Q-CVR	AN-26	1122	12/17/2004	8602		1/18/2006	A. Apte	24,000kgs
371	ATO	9Q-CVS	HS 780C Andover	1003	12/13/1996	MF/193506				
534	BRAVO AIR CONGO	9Q-CVT	DC-9-32	1187	10/23/2006	48127	N'djili/Kin	10/27/2007	AOG	49,090kgs
13	Hewa Bora	9Q-CWA	B727	1007	10/19/1997	20775	N'djili/Kin		AOG	
48	Wimbi Dira	9Q-CWC	AN-12	1079	9/13/2003	2400201	N'djili/Kin			
533	Wimbi Dira	9Q-CWD	B727	1077	8/13/2003	19562	N'djili/Kin	8/21/2006	AOG	
31	Wimbi Dira	9Q-CWE	DC-9-32	1088	12/27/2003	47701	N'djili/Kin	10/3/2007	AOG	110,000kgs
17	Wetrafa	9Q-CWF	DC-9-32	1050	1/13/2001	47531	N'djili/Kin		Declassé	
535	Wimbi Dira	9Q-CWG	B707	1084	12/3/2003	19587	N'djili/Kin	2/25/2007	AOG	151,153kgs
402	Wimbi Dira	9Q-CWH	DC-9-32	1092	3/2/2003	47744	N'djili/Kin	9/14/2006	AOG	
403	Wimbi Dira	9Q-CWI	DC-3/C-47B	0068A	12/8/2003	33237	N'djili/Kin			
109	Kin-Airways	9Q-CWK	B707-336 C	0048 A	7/18/2002	20517	N'djili/Kin			
502	Kin-Airways	9Q-CWY	B747-302	0049 A	2/18/2002	21300				
8	SWALA	9Q-CXF	SC7 SKY VAN	1123	12/31/2004	SH 1515	Bukavu	7/23/2008	A. Apte	5,675kgs
537	SWALA	9Q-CXF	Skyvan	1123	12/31/2004	SH 1915	Bukavu		A. Apte	
93	Zaabu Inter	9Q-CXL	AN-2	1125	3/11/2005	1G 20847	Tshikapa	6/22/2006	AOG	5,900kgs
55	Zaabu Inter	9Q-CXM	AN-2	1126	3/11/2005	1G20846	Tshikapa			5,900kgs
101	Doran Air Congo	9Q-CXZ	LET 410 UVP	1178	9/8/2006	841201	Goma	4/18/2008	AOG	5,800kgs
576	I.T.A.B.	9Q-CYA	ISLANDER	632	7/20/2004	617	Luanso/L'shi	10/26/2007	AOG	
146	I.T.A.B.	9Q-CYB	HS-780	1006	1/22/1990	R3/748MF/179/04	Luanso/L'shi	4/29/2008	AOG	50,000kgs
577		9Q-CYC	DC-3				N'djili/Kin			
	Air Katanga	9Q-CYD	RAYTHEON AIRCRAFT	1218	5/20/2008	BEECH 1900C	Luanso/L'shi	11/19/2008	A. Apte	16,100kgs
		9Q-CYE	DC-3				N'djili/Kin			
536	EUROENERGY	9Q-CYK	AN-2	1184	10/14/2006	1G13723	Tshikapa		Declassé	5,900kgs
151	Yanga Aviation	9Q-CYL	Kingair C90	976	3/28/1995	13660C	N'djili/Kin			
279	Zaabu Inter	9Q-CYI	AN -2			1G15738	N'djili/Kin	2/20/2009	A. Apte	520 kgs
150	Business Aviation	9Q-CYM	LET 410 UVP	1029	6/22/1998	902402	N'djili/Kin	12/1/2008	A. Apte	5,800kgs
578	THOM'S AIRWAYS	9Q-CYN	AN-26	1190	11/1/2006	4001	Tshikapa	11/27/2008	A. Apte	24,000kgs
	Zaabu Inter	9Q-CYO	AN-2	0140A	4/17/2006	1G10015	N'djili/Kin	2/20/2009	A. Apte	5250 kgs
319	EUROENERGY	9Q-CYP	AN-2	1179	9/12/2006	1G18313	Tshikapa		Declassé	5,900kgs
336	Zaabu Inter	9Q-CYQ	AN -2			1G10015	N'djili/Kin	2/20/2009	A. Apte	5250 kgs
108		9Q-CYR	AN-2	1185	10/14/2006	1G17831	Tshikapa	7/3/2008	A. Apte	5,900kgs
86	Transair Cargo Service	9Q-CYS	YS-11A-500	1115	9/24/2004	2051	N'djili/Kin	3/14/2008	AOG	25,000kgs
423	MAP	9Q-CYT	C185	341	4/16/1974	211	Matadi			
324	Filair	9Q-CYU	DC-6/B	1013	5/6/1997	44891	N'djili/Kin			
95	Suzière Kivulu Ngongo	9Q-CYV	C402B	673	6/3/1980	402C-0025	Kivulu Ngongo	4/26/2008	AOG	6,850kgs
461	Nalanda Zamboko (P.A.I.)	9Q-CVZ	Beach 200	994	6/17/1996	FA173	N'djili/Kin			
149	Doran Air Congo	9Q-CZA	LET 410 UVP	1203	5/11/2007	851324	Goma	11/21/2008	A. Apte	5,800kgs
322	FARDC	9Q-CZB	AN-12				Mbuji-Mayi			
272	Blue Airlines	9Q-CZK	AN26				N'djili/Kin		Declassé	24,000kgs
273	Blue Airlines	9Q-CZL	AN-28	968	1/11/1995	1AN006-01	N'djili/Kin		Declassé	6,500kgs
247	Aéro Club	9Q-CZM					Kananga			
274	Blue Airlines	9Q-CZN	AN-28				N'djili/Kin		Declassé	6,500kgs
153	Blue Airlines	9Q-CZO	AN26	1040	4/29/2000	134-02	N'djili/Kin	12/6/2008	A. Apte	24,000kgs
64	Blue Airlines	9Q-CZF	AN-2	1146	10/20/2005	1G21144	Tshikapa	11/25/2007	AOG	5,900kgs
325	Filair	9Q-CZU	DC-6/C118	1010	3/17/1997	44644	N'djili/Kin			

Annex 28

(05)

République Dém. du Congo

N° 1103

CERTIFICAT DE NAVIGABILITE

Ministère des Transports et
Communications
Aéronautique Civile

1. Marque de nationalité et d'immatriculation : RD - CGQ	2. Constructeur et désignation de l'aéronef délivré par le constructeur ARTEMIS AVIATION "RN" 12	3. Numéro de série de l'aéronef 4341001
4. Catégorie : NORMALE TRANSPORTE PUBLIC	5. Poids maximal au décollage 61.000 Kg	6. Poids maximal à l'atterrissage : 59.000 Kg

Délivré à Kinshasa, le **01 SEPT 2004**



N.B. : Le présent certificat de navigabilité est soumis à l'application des dispositions relatives à l'aviation civile internationale en date du 7 décembre 1955, cet aéronef est réputé apte au vol en vertu de la convention précitée et au moment de vol qui lui est attaché.

7. Périodes de validité : voir verso.

08

AGREED WORDING OF THE BILL OF SALE

The Parties have agreed upon the following wording of the Bill of Sale that is to be signed by the Parties **only upon receipt by the Seller the full amount of purchase price of the Airframe of the Aircraft** according to the Clause 3.1. of the Agreement.

The wording is agreed upon by Seller Spectronic Limited, Limassol, Cyprus
The wording is agreed upon by Buyer Great Lake Business Company, Goma, D.R.C.

BILL OF SALE

KNOW ALL MEN BY THESE PRESENTS

1) Company "Spectronic Limited, Limassol, Cyprus". "Seller" a company established and existing under the Laws of Cyprus, is the owner of the full, legal and beneficial title to Airframe of AN-12 Aircraft, manufacturer's serial No. 4341801 together with all appliances, parts, instruments, appurtenances, accessories, furnishings, or other equipment or property installed on the "Aircraft" and as described in the Purchase Agreement dated on 2 August 2003.

That for and in consideration of the sum of USD — ONE — only and other valuable considerations Seller does this day as mentioned below grant, convey, transfer, bargain, and sell, deliver, and set over at Goma Airport pursuant and subject to the Agreement all of the Seller's rights, title and interest in and to the Airframe of the Aircraft together with all appliances, parts, instruments, appurtenances, accessories, furnishings or other equipment installed thereto unto "Great Lake Business Company" (BUYER).

THAT SELLER hereby warrants to BUYER, its successors and assigns, that there is hereby conveyed to Buyer on the date hereof, good title to the Airframe of the Aircraft, together with all appliances, parts, instruments, appurtenances, accessories, furnishings or other equipment installed thereto as per Agreement free and clear of all liens, encumbrances and rights of others. THAT all amounts payable on account of the purchase price of the above described Airframe of the Aircraft together with all appliances, parts, instruments, appurtenances, furnishings or other equipment installed thereto pursuant to the above described aircraft sale Agreement have been paid and received by the Seller.

Date of signing: 2 August 2003

For and on behalf of
Spectronic Limited



DELIVERY NOTE
An-12B AIRCRAFT (Serial No. 4341801)

The present delivery note is made and certified by commission formed by the following members:

On behalf of "Spectronic Limited", the Seller and owner of the said aircraft:
Alexandr Vorobyev, General Manager

On behalf of "Great Lake Business Company", the Buyer
Mpamo Douglas, General Manager

who have performed technical check of An-12 Aircraft, Serial No.4341801.

The said commission certified that in virtue of Agreement No. SP/GL/TL dated 25 June, 2003, Seller has delivered and the Buyer has accepted the said Aircraft with Serial No. 4341801.

The Aircraft is fully completed with full sets of on-board documents for engines, tools and special equipment.

Defects endangering flight safety were not identified.

The present Delivery Note is signed at Goma, D.R.C. on _____, 2003 and confirm transfer of the ownership title to the Aircraft unto "Great Lake Business Company" since the mentioned date of signing the present Delivery Note, i.e. since _____, 2003.

"The Aircraft is delivered



(Signed and sealed with the stamp of "Spectronic Limited")

"The Aircraft is accepted



(Signed and sealed with the stamp of "Great Lake Business Company")

INSURANCE GROUP
SPASSKIYE VOROTA

107



Spasskiye Vorota
Insurance Group
36, Novy Arbat, Moscow,
121205, Russia,
Aviation department
Tel: (095) 290-7848,
Fax: (095) 290-7802.

Insurance Certificate № 0700335

Moscow

12 November 2005

Whereas the Insured named in the attached Schedule has paid the premium, Insurance group "Spasskiye vorota" hereby agrees to insure against loss, damage or liability arising from an Accident occurring during the Period of Insurance, to the extent and in the manner as specified hereinafter.

Type:

1. Third Party Legal Liability Insurance, including passenger liability.
2. Hull Insurance (Loss of and damage to the aircraft, including disappearance).
3. Crew Personal Accident Insurance (Duty risks only).

Subject to the Standard Aircraft Legal Liability Insurance Rules, Standard Aircraft Hull Insurance Rules and Accident Insurance Conditions of "Spasskiye vorota", including:

- Component Part Clause AVN-4 (in respect of Hulls only, according to enclosed Scale).
- Nuclear Risks Exclusion Clause AVN-38B,
- Noise Pollution and Other Perils Exclusion Clause AVN-46B,
- War, Hi-jacking and Other Perils Exclusion Clause AVN-48B,
- Date Recognition Exclusion Clause AVN-2000A,
- Premium Payment Clause AVN-5.

Insured: Great Lake Business Company, Goma, D.R.C., PO Box 315, / ILEX Ventures Ltd., Cassandra Center, Office 201&202, 2 floor, 29 Thekla, Lissioti St., PO Box 58184, 3731 Limassol, Cyprus.

Loss Payee: TECHNOCOMPLECTINVEST S.R.O., Slovakia, Budovatelska 14, 08001 Presov.

Period From: 12 November 2005,
Till: 11 November 2006, both days inclusive.

36 Novy Arbat Str., Moscow 121205, Russia
Tel: (095) 290-7048, Fax: (095) 290-7867
Telex: 414076

Insurance Certificate № 0700335 (continued)

Sum Insured 1. Third Party Legal Liability Insurance:
 Combined Single Limit US\$1,000,000.00 each accident, including sublimit for Passenger Liability – US\$200,000.00, but not more US\$20,000.00 each passenger and US\$20.00 each kilogram of baggage.
 2. Hull Insurance - US\$250,000.00.
 3. Crew Personal Accident Insurance – US\$30,000.00 each person.

Situation World-wide operations, but excluding countries subject to U.N. sanctions and war areas.

Premium In accordance with Debit Notes №0700334/1, 0700334/2, 0700334/3, 0700334/4.

Additional conditions Baggage Deductible – US\$1,250.00.
 Hull Deductible – US\$10,000.00.
 Crew benefits payment according to enclosed Scale.

Schedule of the aircraft

Type	Hull Number	Year of Manufacture	Crew number	Passenger number
AN-12	9Q-CGQ	1964	3 (Three) persons, according to enclosed list	10 (Ten)

For and behalf of
 Spasskiye vorota Insurance Group



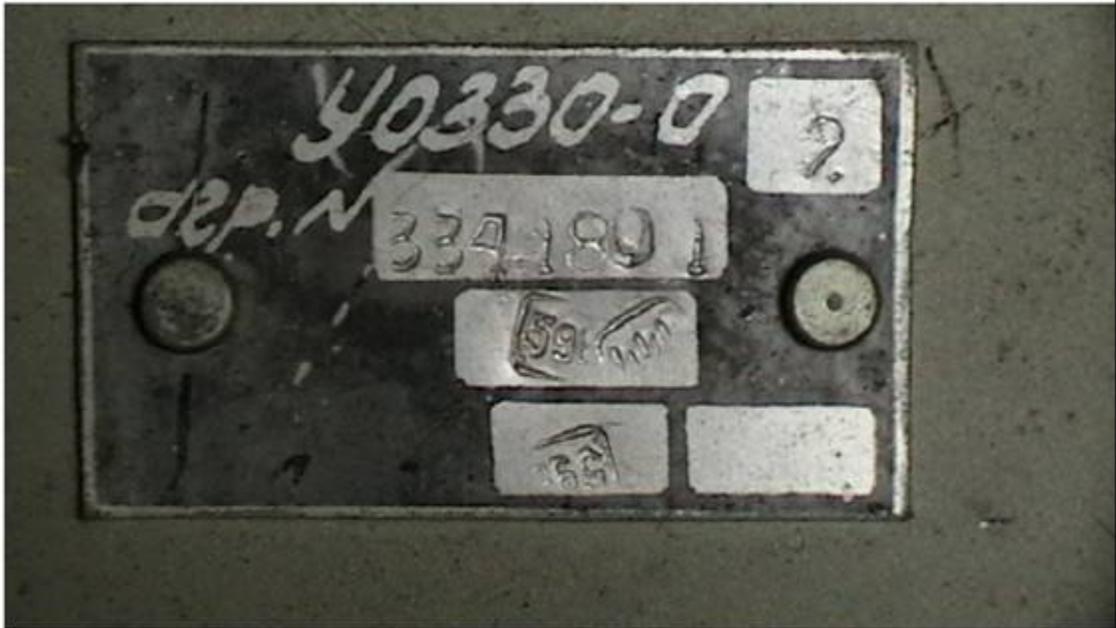
 Director



Annex 29







Annex 30





Annex 31

Meetings and consultations^a

Belgium

Government

Ministère des Affaires étrangères

Organizations

Antwerp Port Consultancy — Port of Antwerp
International Peace Information Service (IPIS)
Ostend Airport Authority

Private sector

ING SV Bank

Bulgaria

Government

^a For security reasons, the names of certain individuals and entities that have provided information or statements to the Group of Experts cannot be listed.

Ministry of Defence
Ministry of Economy and Energy
 Dual-Use Items and Technologies Export Control Department
 Arms Export Control Department
Ministry of Foreign Affairs
 Arms Control and Non-Proliferation Department
 Export Control Unit
National Agency State Security

Burundi

Government

Forces de Défense Nationale
Ministère de Defense
Ministère de l'Eau, de l'Energie et des Mines
Ministère des Finances
Ministère des Relations Extérieures et de la Coopération
Services de voies aériennes
Service National de Renseignement

Organizations

Banyamulenge community representatives
United Nations Integrated Office in Burundi (BINUB)
Human Rights Watch
International Crisis Group
Norwegian Refugee Council

Private sector

Chambre de Commerce et d'Industrie

Diplomatic representations

Embassy of Belgium
United Kingdom Department for International Development (DFID)

Democratic Republic of the Congo

Government

Administration Provinciale de Nord Kivu
Administration Provinciale de Sud Kivu
Agence nationale de renseignement
Assemblée provinciale du Nord Kivu
Assemblée nationale
Banque Centrale du Congo
Cadastre foncier de Masisi et Walikale
Centre d'évaluation, expertise et de la certification (CEEC)
Conseiller spécial du Chef de l'Etat en matière de sécurité
Détection militaire des activités anti-patrie (DEMIAP)
Direction de l'aéronautique civile
Direction générale de migration

Forces armées de la République Démocratique du Congo (FARDC)
 Institut congolais pour la conservation de la nature (ICCN)
 Ministère des Affaires Etrangères
 Ministère de la Défense et des anciens combattants
 Ministère de l'Intérieur
 Ministère des Mines
 Ministère des Transports
 National Focal Point for Small Arms and Light Weapons
 Office des douanes et accises
 Office congolais de contrôle (OCC)
 Office National des Transports (ONATRA)
 Police nationale Congolais
 Procureur de la République
 Régie des voies aériennes

Organizations

Bego-Congo, Exploitation-Forêt
 Centre des Jeunes Don Bosco Ngangi, Ouvres de Don Bosco A.S.B.L.
 Centre de Coordination pour l'action contre les Mines, Bukavu
 ENOUGH
 EUPOL
 EUSEC
 Human Rights Watch
 International Criminal Court
 International Monetary Fund
 MDRP
 Médecins sans frontières
 MONUC
 Radio Maendeleo
 Radio Okapi
 Pole Institute
 Save the Children
 United Nations Children's Fund
 United Nations Development Programme
 United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs
 World Food Programme
 World Bank

Diplomatic representations

British Embassy
 Embassy of Belgium
 Embassy of China
 Embassy of France
 Embassy of Italy
 Embassy of the United States of America
 European Union

Private sector

Corporation des Comptoirs Agréés de Goma au Nord Kivu

Federation d'Entreprise du Congo (Bukavu)
SDV Agetraf
TMK
Tengen
Hewa Bora Airways
Supercell

Non-governmental armed groups

ADF-NALU
CNDP
Mai-Mai Ruwenzori
Mai-Mai Mongol
PARECO
RUD-Urunana
FDLR

France

Government

Ministère des Affaires Etrangères

Italy

Procura della Repubblica di Perugia

Kenya

Government

Kenya Revenue Authority (Mombasa)

Democratic Republic of the Congo Government

OFIDA liaison office (Mombasa)

Rwanda

Government

External Security Organization
Ministry of Foreign Affairs
Ministry of Finance
Ministry of Internal Affairs
Office of the President, Special Envoy to the Great Lakes Region
Rwandan Defence Force
Rwanda Demobilization and Reintegration Commission

Organizations

MONUC

Diplomatic representations

British Embassy

Embassy of Belgium
Embassy of the United States of America
Embassy of France

Serbia

Government

Ministry of Foreign Affairs
 Directorate for Armaments Control
Ministry of Economy and Regional Development
 Department of Foreign Trade Policy and Regime

Uganda

Government

Bank of Uganda
Civil Aviation Authority
External Security Organization
Internal Security Organization, Bunagana
Kisoro District Local Government
Ministry of Foreign Affairs
Uganda Immigration Department
Ugandan People's Defence Force
Uganda Revenue Authority

Organizations

MONUC
Uganda Chamber of Commerce & Industries

Private sector

Machanga Limited
Uganda Commercial Impex (UCI)
Crane Bank
DFCU

Ukraine

Government

Ministry of Foreign Affairs
 Director-General for Armaments Control and Military Technical Cooperation
Security Service of Ukraine
Ukrspetsexport

United Arab Emirates

Organizations

Dubai Multi Commodity Centre

Private sector

Emirates Gold

United Republic of Tanzania

Government

Ministry of Foreign Affairs
Port Customs Authorities, Dar Es Salaam
Port Authorities, Dar Es Salaam
Port Authorities, Kigoma
Port Customs Authorities, Kigoma

Democratic Republic of the Congo Government

Société Nationale des Chemins de Fer du Congo, Kigoma

United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland

Government

Foreign and Commonwealth Office

Organizations

Chatham House, Royal Institute of International Affairs
Civil Aviation Authority
Human Rights Watch
International Transport Workers' Federation
Global Witness
Omega Research Foundation

United States of America

Diplomatic representations to the United Nations

Permanent Mission of the Democratic Republic of the Congo
Permanent Mission of Belgium
Permanent Mission of France
Permanent Mission of Germany
Permanent Mission of Rwanda
Permanent Mission of the United Arab Emirates
United States Mission

United Nations Headquarters

Department of Peacekeeping Operations
Department of Field Support
Department of Political Affairs
Office of Internal Oversight Services
Office of Legal Affairs
Office of the Special Representative for Children and Armed Conflict